

اللبنانيون يشدون الأحزمة على أمل انحسار عاصفة أرامكو

الرياض: نضع أموالنا والتزامنا في لبنان

● **بيروت -** تتجه المنطقة نحو منعرج خطير، على خلفية الهجوم غير المسبوق على منشأتين تابعتين لشركة “أرامكو” الحكومية السعودية في 14 سبتمبر الجاري، تبنته جماعة الحوثي اليمنية، فيما أعلنت الرياض الأربعاء أن الهجوم مدعوم من قبل إيران.

ويظهر المسؤولون والسياسيون اللبنانيون قلقهم من إمكانية أن يجد لبنان نفسه في قلب صراع “لا ناقة له فيه ولا جمل”، خاصة وأن حزب الله سبق أن توعد على لسان أمينه العام حسن نصرالله بأن الحزب لن يقف مكتوف الأيدي حيال تعرض إيران لأي تهديد، حتى أنه ذهب بعيدا من خلال إثارة جذور الصراع الطائفي بين السنة والشيعة، بقوله في ذكرى عاشوراء ومقتل الإمام الحسين إن “المعركة بين الحسين ويزيد بن معاوية، تتجدد الآن”.

وأضاف نصرالله “في هذه المعركة لا مكان للحياة، إما أن تكون مع الحسين أو تكون مع يزيد، المعركة تتجدد والمواجهة تتجدد مع جديد”.

وتبدو المنطقة على حافة بركان، وسط حالة استنفار إقليمي ودولي كبير يتراقع مع نشاط دبلوماسي محموم في محاولة لاحتواء تداعيات الاعتداء، في مقابل ذلك يظهر أن لبنان ترك مصيره يتقاذفه تياران أحدهما “بارد” يسعى لامتناص وقع الاعتداء على “أرامكو”، و آخر “ساخن” ينحو صوب خيار التصعيد.

ويقول مراقبون إن اللبنانيين في ظل سطوة حزب الله لا يملكون سلطة القرار، للنأي بالبلاد عن أي اصطفاات قد تجرهم إلى حرب مدمرة مع إيداء الشق السيادي دعه للرياض والتنديد بالاعتداء.

وأكد رئيس حزب “القوّات اللبنانيّة” سمير جعجع أن “الشعب السعودي، وعبر كل حياتنا الوطنيّة منذ الاستقلال حتى الآن، كان دائماً إلى جانب لبنان واللبنانيين في كل الصعوبات التي مررنا ونمر بها، من هذا المنطلق ينبغي تعاطفنا الكامل مع الشعب السعودي في المحنة التي يمرّ بها في الوقت الحاضر ونعتبر أن الهجوم على “أرامكو” ليس فقط هجوماً على المملكة العربيّة السعوديّة، لا بل هجوم طال الاقتصاد العالمي بأسره”.

جدير بالذكر أن الهجوم على منشأتي “بقيق” و”خريص”، أدى إلى انخفاض إنتاج السعودية من النفط الخام بمقدار 5.7 مليون برميل يوميًا، أي أكثر من 6 بالمئة من إمدادات النفط العالمي. وقال جعجع، وفق بيان وصلت إلى “العرب” نسخة منه، “هذا الهجوم هو الأول الذي يatal العمق بهذا الشكل وبالتالي من الممكن أن تكون المنطقة، وللأسف، متجهة أكثر فأكثر نحو هجومات في العمق وباشكال لم نرها من قبل”.

وأعرب رئيس القوات عن مخاوف من أن يقدم حزب الله الذي يلتزم الصمت حالياً، على مغامرة “تزج بلبنان في أتون من الحديد والنار في الوقت الذي هذه القضية ليس لنا فيها أي مصلحة وطنيّة”.

وتمنى جعجع على “رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري أن يتكلما بكل صراحة ووضوح مع مسؤولي حزب الله ويقولوا لهم إن لا أحد لديه الحق في اللعب بمصير الشعب اللبناني وهما يمثلان الحكومة الشرعيّة وبالتالي لا يحق لأحد أيضاً أن يزج لبنان



يرفع لواء تحصين لبنان

نتنياهوو يحيط نفسه بسياج يميني بعد نكسة انتخابات الكنيست

القائمة العربية المشتركة تحدث المفاجأة وتترع على عرش المعارضة



غانتس ينجح في كسر هيمنة اليمين

على المرتبة الثالثة بعد تحالف أزرق أبيض وحزب الليكود وهي نتيجة كانت غير متوقعة، فإنه من المستبعد جدا أن تشارك في الحكومة المقبلة، رغم فتح باب التواصل مع تحالف أزرق أبيض.

واعتبر رئيس “القائمة المشتركة” أيمن عودة، الأربعاء أن المشاركة في حكومة وحدة تضم اليمين المتطرف غير واردة، لافتا في تصريحات لوسائل إعلام إسرائيلية إلى أن “الأمر الوارد هنا باننا الكتلة الأكبر في المعارضة”.

وبشان إمكانية ترؤس المعارضة في الكنيست قال عودة “هذا أمر غير مسبوق للمواطنين العرب، يوجد فيه الكثير من التأثير. فرئاسة المعارضة هي منصة هامة جدا للحديث للعالم عن قانون القومية، وعن القرى غير المعترف بها”.

ولم ينف عودة في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي فرضية ترشيح غانتس لتشكيل الحكومة. ونقلت الإذاعة عنه القول “تريد تغيير نتنياهو، ولكن لدينا شروط سبقرر (موقفنا) وفقا لها”.

وتجدر الإشارة إلى أن القائمة لم يسبق أن شاركت في أي حكومة، إلا أنها سبق لها أن دعمت حكومة أقلية من الخارج.

ورغم الفارق الطفيف وعدم قدرة كلا المعسكرين على الانفراد بتشكيل

الحكومة دون التحالف مع ليبرمان، فقد نجح تحالف أزرق أبيض رغم ذلك في فرض معادلة جديدة كسرت المعادلة القائمة منذ نحو 13 سنة على هيمنة اليمين المتطرف، ويقول متابعون للشأن الإسرائيلي إن هذه الانتخابات التي كانت استثناء من حيث كثافة التصويت، أظهرت وجود شرخ في المجتمع الإسرائيلي بين شق يدعم أفكار اليمين المتشدد في علاقة بتطبيق الشريعة اليهودية، وشق ليبرالي يتبنى الانفتاح وانهاء امتيازات المتدينين ويلقب هذا الشق “باليساري”.

ويقول المتابعون إن المفاجأة الأثقل في هذا الاستحقاق هو المشاركة اللافقة للمواطنين العرب في إسرائيل والتي بلغت 60 بالمئة فيما لم تتجاوز في الانتخابات الماضية سقف 50 بالمئة. ووفق آخر النتائج فقد تحصلت القائمة العربية المشتركة على 13 مقعدا في الكنيست إذ صوت لها أكثر من 430 ألف ناخب مقارنة بـ10 مقاعد فازت بها الأحزاب العربية في الانتخابات السابقة، حينما دخلت الاستحقاق قائمتين. ورغم حصول القائمة العربية المشتركة

مقعدا مقابل 31 مقعدا لحزب “الليكود”، بعد فرز 93 بالمئة من الأصوات.

ولفت الموقع إلى حصول “شاس” اليميني على 9 مقاعد وحزب “إسرائيل بيتنا” اليميني على 9 مقاعد، وحزب “يهودوت هتوراة” اليميني على 8 مقاعد وحزب “يمينا” (إلى اليمين) على 7 مقاعد. وبالمقابل، فقد أشار إلى حصول تحالف “العمل-غيشر” الوسطي على 6 مقاعد وتحالف “المعسكر الديمقراطي” الوسطي على 5 مقاعد.

وتشير النتائج إلى حصول حزب “إسرائيل بيتنا” بزعامة أفغدور ليبرمان على تسعة مقاعد، ويُنظر إلى الحزب باعتباره سيشكل الكفة المرجحة فيما يتعلق بتشكيل الحكومة القادمة. ولا يتم إدراج الحزب في أصوات أي من التيارين كما أنه ليس من الواضح اسم المرشح الذي سيقترحه الحزب على الرئيس لإسناده تشكيل الحكومة.

وقال ليبرمان الأربعاء إن “مقعدا واحدا من هنا أو هناك لن يغير الصورة، هناك خيار واحد فقط وهو حكومة وحدة وطنية”، وسبق وأن دعا وزير الدفاع السابق إلى حكومة وحدة شريطة أن لا يترأسها نتنياهو.

الفارق الطفيف بين تحالف أزرق أبيض، وحزب الليكود، لا ينفي واقع أن معادلة جديدة تتشكل على أنقاض معادلة قائمة على مدار 13 عاما عنوانها سيطرة اليمين المتطرف، وتشير نتائج الطرفين إلى أن هناك حالة انقسام عمودي داخل المجتمع الإسرائيلي بين شق ذي أفكار ليبرالية، وشق ملتصق بالشريعة اليهودية.

● **تل أبيب -** هزت انتخابات الكنيست الـ22 ثقة رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو الذي سارع تحت تأثير صدمة التقدم الطفيف لخصمه الجنرال السابق بني غانتس، إلى إلغاء حضور اجتماعات الجمعية العمومية للأسم المتحدة في نيويورك، وعقد اجتماع عاجل مساء الأربعاء بقيادة أحزاب اليمين المؤيدة له.

وحصل نتنياهوو خلال الاجتماع الطارئ على تعهد من تلك الأحزاب بتشكيل كتلة يمين برئاسته والعمل معا من أجل تشكيل الحكومة المقبلة. ووفق وسائل إعلام إسرائيلية تقرر تشكيل فريق مفاوضات مشترك من جميع الأحزاب المشاركة في كتلة اليمين وهي “شاس” و”يهودوت هتوراة” و”اليمين الجديد” و”البيت اليهودي - الاتحاد الوطني”، ويهدف هذا الفريق إلى قطع الطريق على أي من هذه الأحزاب لإجراء مفاوضات منفردة مع تحالف “أزرق أبيض” الذي يتزعمه غانتس. بشأن تشكيل حكومة جديدة.



وأظهرت آخر نتائج فرز الأصوات في الانتخابات الإسرائيلية، (حتى الساعة مساء بتوقيت غرينيتش) تقدم تحالف “أزرق أبيض” الوسطي، برئاسة بني غانتس على منافسه حزب “الليكود”، برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمقعد واحد.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة “يديעות أchronوت” الإسرائيلية إن تحالف “أزرق أبيض”، حصل على 32

زيارة عبدالله حمدوك للقاهرة خطوة أولية في مسار تذويب القضايا الخلافية

● **القاهرة -** شكلت زيارة رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك للقاهرة الأربعاء، خطوة نحو تذويب منغصات الماضي، بعد أن أكد البلدان حرصهما على تطويرها، وظهرت ملامح ذلك من خلال تصريحات وزيارات متبادلة عقب الحراك الثوري الذي أطاح بنظام الرئيس عمر حسن البشير.

واستقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في القاهرة رئيس وزراء السودان، في ثاني محطة خارجية له بعد زيارته جوبا الأسبوع الماضي، قبل أن يتجه (حمدوك) إلى باريس مساء الأربعاء.

وأعرب السيسي عن دعم بلاده “لأمن واستقرار السودان، ومساندته لإرادة وخيارات الشعب السوداني ونجاحه في تجاوز مرحلة هامة من تاريخه، وبدء مسار العمل الحقيقي نحو تحقيق الأمن والتطاعات في التنمية”.

وأكد حمدوك عمق التقارب بين الدولتين، مشيدا بالجهود القائمة والمتبادلة لارتقاء باواصر التعاون، ثمنا لدعم القاهرة “المخلص، ثنائيا وإقليميا ودوليا، للحفاظ على سلامة واستقرار السودان، في ظل المنعطف التاريخي الهام الذي يمرّ به”.

ودخلت العلاقات بين البلدين مرحلة من الشدّ والجذب خلال حكم البشير، أدت إلى توترات كثيرة بسبب عدم تسوية قضايا خلافية عديدة، سياسية وأمنية

وأيدت القاهرة صراحة وحدة السودان، ودعم خيارات شعبه، وتقديم المساعدات اللازمة لخروجه من أزيمته السياسية، وضبطت دفنها بما يوحي أنها على مسافة واحدة من الجميع، ونفي رغبتهما في هيمنة الجيش على مقاليد الأمور في الخرطوم.

وتراجعت انتقادات بعض القوى والأحزاب المدنية عند تمكثها من التوصل إلى اتفاق حول السلطة الانتقالية، والابتعاد عن شبح “العسكرة” وضمان تراجعها في قلب الحياة السياسية، وتقويض نفوذ المؤسسة العسكرية في مجلس السيادة، وخلو الحكومة المدنية من أي دور لها.

واستقبلت القاهرة قيادات في تحالف الحرية والتغيير، وسمحت بعقد ندوات سياسية ولقاءات مع نخب مختلفة في القاهرة، وجمعت بين وفد من الحرية والتغيير وآخر يمثل الجبهة الثورية لمساعدتهما في التوصل إلى تفاهات بشأن استحقاقات السلام الشامل.

ومن المتوقع أن يحط في القاهرة خلال الأيام المقبلة وفد يمثل قيادات الجبهة الثورية عقب إعلانها الوحدة والانمماج لإجراء مباحثات، ولم يعلن حتى الآن ما إذا كان الوفد في زيارة للحوار مع مسؤولين في مصر فقط، أم دعم خفي للمجلس العسكري لتمكينه من الحكم على حساب القوى المدنية.

الانتقالية في توقيع اتفاق مبادئ مع الجبهة في جوبا الأسبوع الماضي. واتجه حمدوك بعد انتهاء زيارته للقاهرة، والتي استمرت ليوم واحد، نحو باريس ومنها إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولقاء قيادات وزعماء دول عدة على هامشها.

وكشفت مصادر سياسية لـ “العرب”، أن فرنسا بذلت جهودا لعقد لقاء بين حمدوك وزعيم حركة تحرير السودان عبدالواحد محمد نور، المقيم في باريس، لمناقشة قضية السلام في السودان، وإقناعه بالانخراط في المرحلة المقبلة من المفاوضات التي تجريها الحركات المسلحة مع الخرطوم.

والتقى حمدوك وزير خارجية فرنسا إيف لوريان في الخرطوم الاثنين، قبل مغادرته (لوريان) للقاهرة في اليوم التالي، وأجرى معه مباحثات كان من ضمنها إبلاغ حمدوك بترتيبات لقاء متوقع مع عبدالواحد نور في باريس.

ورفض نور المشاركة في الحوارات التي أجرتها الجبهة الثورية، كمنظلة للفصائل المسلحة في محطات، أديس أبابا وجوبا والقاهرة الفترة الماضية، وتمسك برفض الإعلانين السياسي والدستوري بين تحالف الحرية والتغيير والمجلس العسكري، وبدأ يقود حملة ضد السلطة الانتقالية الراهنة.

السعودية تتهم إيران بالضلوع في الهجوم على منشآتها النفطية

وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في ظل تردد الإدارة الأميركية



أدلة إثبات الجريمة

السلم والأمن الدوليين“. وظهت فكرة تشكيل تحالف أمني عسكري لحماية أمن الملاحة البحرية في مضيق هرمز وباب المندب بولبو الماضي لأول مرة على لسان رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، الجنرال جوزيف دانفور، بعد سلسلة من الهجمات على ست ناقلات نفط، وإسقاط الدفاعات الجوية الإيرانية طائرة استطلاع أميركية، قرب مضيق هرمز.

وتتواصل واشنطن على مستويات مختلفة، مع مسؤولين من 62 دولة، لمناقشة تشكيل تحالف عسكري أمني لتأمين حرية الملاحة الدولية في الخليج العربي وبحر عمان والبحر الأحمر.

الإبحار الأمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وحماية لمصالح الدول المشاركة في التحالف، بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات“. وأشار إلى أنّ “منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة في الخليج، تغطي مضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان والخليج العربي“. وأرجع انضمام المملكة إلى التحالف لـ”مساندة الجهود الإقليمية والدولية لردع ومواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وضمان أمن الطاقة العالمي واستمرار تدفق إمدادات الطاقة للاقتصاد العالمي والإسهام في حفظ

وقال مكتب مون إن الرئيس عرض المساعدة في جهود الترميم وإن ولي العهد أشار إلى ترميم ثلثي المنشأتين قائلا إن الإنتاج سيعود إلى مساره مئة في المئة في غضون عشرة أيام. وفي إطار مساعي تأمين إمدادات النفط نحو الأسواق العالمية، أعلنت السعودية، الأربعاء، الانضمام إلى التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية، وجاء ذلك حسب تصريحات لمصدر مسؤول بوزارة الدفاع السعودية، نقلتها وكالة الأنباء الرسمية، دون أن تسميه. وأوضح المصدر أن التحالف يهدف إلى “حماية السفن التجارية بتوفير

قال مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبية إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان طلب من سول، الأربعاء، المساعدة في تعزيز نظام الدفاع الجوي للمملكة بعد الهجمات على منشآتي النفط السعوديتين. وذكر مكتب الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن أن الطلب جاء خلال مكالمة هاتفية مع مون الذي عبر عن مواساته للمملكة على الأضرار الناجمة عن الهجمات ودعمه لحرب عالمية على الإرهاب. وكوريا الجنوبية هي خامس أكبر مستورد للنفط الخام في العالم وتحصل على نحو 30 بالمئة من احتياجاتها من السعودية.

اتهمت السعودية لإيران بالضلوع في الهجوم على منشآت تابعة لشركة أرامكو يثير تطلع المراقبين إلى إمكانيات وسبل الردّ على هذا التصرف الإيراني الخطير، وخصوصا من قبل الولايات المتحدة الحليف الأكبر للسعودية والتي تقول إنها معنية بأمن إمدادات الطاقة العالمية، وتظهر في نفس الوقت تردداً في مواجهة إيران وميلا إلى عدم تجاوز سياسة تسليط الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية عليها.

الرياض - وجهت المملكة العربية السعودية، الأربعاء، أصابع الاتهام إلى إيران بالضلوع مباشرة في الهجوم الأخير على منشآت نفط سعودية، عارضة أدلة تقنية على ذلك. وجاء ذلك بينما انصبّ الجهد الدبلوماسي السعودي بشكل واضح على وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في حماية مصادر إمدادات الطاقة وحماية خطوط نقلها نحو الأسواق العالمية، وذلك في وقت أظهرت فيه الولايات المتحدة الحليف الأول للرياض تردداً في التعامل مع السلوكات الإيرانية في ظل ميل من إدارة ترامب إلى مواصلة سياسة تسليط أقصى الضغوط على طهران بدل الحسم ضدها. وقام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، بزيارة إلى السعودية لمناقشة الرد على الهجمات على المنشآت النفطية السعودية، بحسب ما جاء على لسان مايك بنس نائب الرئيس الأميركي. واستيق نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، زيارة بومبيو بتغريدات على تويتر أثنى فيها على جهود إدارة ترامب، في مواجهة النظام الإيراني وعدوان الجماعات الإرهابية.



وقال في تغريداته “تقدر التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائها في المنطقة”، مضيفا “نشكر ترامب على دعمه وسنواصل التعاون مع الولايات المتحدة ضد قوى الشر والعدوان“.

وقال تركي المالكي، المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، الأربعاء، إن الهجمات التي استهدفت منشآتي شركة أرامكو عملاق النفط السعودي جاءت من الشمال، بدعم من إيران.

وتم خلال مؤتمر صحافي عقده المالكي في الرياض عرض صور لبقايا صواريخ استهدفت معملَي أرامكو في البقيق وهجرة خريص. وقال الناطق باسم الوزارة إن “لدينا أدلة على تورط إيران في أعمال تخريب في المنطقة عبر وكلائها“.

الأمم المتحدة تحقق في هجمات بقيق وخريص

خبراء مكلّفة بتنفيذ حظر الأسلحة. وتقدم هذه اللجنة تقاريرها بشكل دوري. وقال مصدر دبلوماسي إنه تم استدعاء خبراء اللجنة بسبب تبني المتمردين الحوثيين للهجمات على بقيق وخريص في السعودية.

على توريد الأسلحة إلى اليمن. وينص القرار الأول على إمكانية إرسال خبراء من قسم الإدارة السياسية في الأمم المتحدة عند العثور على مواد ذات صلة بأسلحة مصنعة في إيران في بلد ما. وأرقق القرار المتعلق باليمن الذي اعتمد كذلك عام 2015 بتشكيل لجنة

كشف هويته إنّ “إجراء تحقيق دولي هو أمر جيد جدا“.

وأوضح دبلوماسيون أن مهمة هؤلاء الخبراء تستند بشكل خاص إلى القرار الذي صادق على الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران ودول كبرى، وإلى القرار الذي فرض حظرا

نيويورك - أفادت مصادر دبلوماسية، الأربعاء، أن خبراء من الأمم المتحدة ينتظر وصولهم إلى السعودية لإجراء تحقيق دولي حول الهجمات التي طالت منشآتين نفطيتين تابعتين لشركة أرامكو، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء. وفي ذات سياق التحركات الدبلوماسية السعودية، ضد إيران،

أقطاب البيت السياسي السني في العراق يحشدون لمعركة الانتخابات المحلية

السياسية بالمعنى الأبوي ليست موجودة في الساحة السنية، فكل زعيم يريد سحق الآخر“.

الطبوسي يصفى خصومه السنة ويساير حلفاءه الشيعة سعيا للتحول إلى زعيم وحيد للساحة السياسية السنية

وبشان الموقف من الطبوسي قال الجريا إن المشروع العربي لا يدعمه ولا يقف ضده في الوقت عينه.

ويقول مراقبون إن “أسامة النجيفي ربما يلجأ إلى إحياء الخطاب الطائفي بهدف استنهاض مشاعر الجمهور السني المتمتع من أداء الطبقة السياسية التي تمثله“. لكن النجيفي يدافع عن مشروعه، نافيا عنه تهمة “الطائفية“.

ويقول إن جبهة الإنقاذ “غير طائفية بل هي مضادة بالكامل للنهج والتصرفات والإجراءات الطائفية، وأحد أهدافنا هو التصدي لأي منهج طائفي“، مضيفا أن “المشروع السياسي الجديد ذو رؤية وأهداف وهو يستفيد من تجربة المرحلة الماضية بكل إخفاقاتها، ذلك أن ما يحدث اليوم أمر غير مقبول ولا بد من الإصلاح والتغيير لصالح مجتمع متماسك تسوده الوحدة الوطنية“.

“خطا من التواصل جرى فتحه خلال الأيام القليلة الماضية بين النجيفي وزعيم المشروع العربي خميس الخنجر“. وسبق للخنجر أن انفصل عن النجيفي بعد خوض انتخابات 2018 في قائمة موحدة بسبب خلاف تحول إلى تراشق علني. لكن الخطوة التي يمثلها الطبوسي، يبدو أنها تعيد التقريب بين المشروعين.

ويعتقد مراقبون أن التحاق الخنجر بمشروع النجيفي ربما يقود إلى تشكيل كتلة قادرة على مواجهة طموحات

لكن السياسي الشيعي المقرب من الخنجر عزت الشايندر هاجم مشروع النجيفي بقوة، ووصفه بأنه “تجمع الهولوكوست الجديد“، مؤكدا أن جبهة الإنقاذ تضم ساسة “مفلسين“ وتحظى بدعم دول إقليمية “لا تريد الخير للعراق“. وأضاف أن “فشل المشروع جاء بعد رفض القوى والشخصيات الوطنية الانخراط في هذا التجمع المشبوه“.

ويقول رئيس كتلة المشروع العربي في البرلمان أحمد الجربا إن “النجيفي والخنجر بينهما اختلاف في وجهات نظر وليس عداوة“، رافضا التعليق على أنباء التقارب الجديد بينهما. وأضاف أن “التخبط السني سيستمر إذا استمر التنافس بين قادة الكون“، معترفا بأن “الصراع السياسي الذي تشهده الساحة السنية لا يتعلق بالبناء بل بالزعامة“، ومعتبراً أنّ “الزعامة

وردا على تحركات الطبوسي أعلن رئيس البرلمان الأسبق أسامة النجيفي عن تشكيل جبهة سياسية “لإنقاذ“ ضم إليها بعض الوجوه السنية المعروفة كالسياسي المخير للجلد مشعان الجبوري ووزير التخطيط السابق سلمان الجميلي ووزير الكهرباء السابق قاسم الفهداوي والسياسي البارز أحمد المساري. ووفقا لمصادر مطلعة تحدثت لـ”العرب“، فإن

وتشير المصادر إلى أن رئيس البرلمان العراقي الحالي استخدم ضد منافسيه تهديدات تتعلق بهم بإرهاب وفساد عبر القضاء لإخضاعهم.

ويقول خصوم الطبوسي إنه يصفى خصومه السنة ويبالغ في مسابرة حلفائه الشيعة سعيا للتحوّل إلى زعيم وحيد للساحة السياسية السنية في غضون أعوام.



صعوده السريع والمفاجئ يحفزّه على النظر إلى الأعلى

صراع الزعامة داخل البيت السياسي السنيّ في العراق لم ينقطع طيلة السنوات الست عشرة الماضية من عمر العملية السياسية التي تمخّض عنها الغزو الأميركي للبلاد، وإنّ كان يشدّ ويزداد شراسة ويتجاوز الخلافات والصوابط مع اقتراب أيّ استحقاق سياسي مهمّ، كما هي الحال راهنا استعدادا للانتخابات المحلية ربيع العام القادم.

بغداد- دفع الصعود السريع لنجم الشاب محمد الطبوسي الذي يرأس البرلمان العراقي منافسيه في الوسط السني إلى إعادة النظر في خياراتهم السياسية، لاسيما مع اقتراب استحقاق انتخابي جديد ربما ينتج خلطة مختلفة من التكتلات والتحالفات. وشاع على نطاق واسع في الأوساط السياسية أن الطبوسي يستخدم امکانات الهائلة التي يوفرها منصبه لتعزيز نفوذه. وخلال الأسابيع الأخيرة نجح الطبوسي في استمالة آخر النواب الذين كان يريد ضمهم إلى كتلته التي تقرب من أن تحجز 50 مقعدا في البرلمان لتضمن له بذلك التأثير في المشهد السياسي الحالي، والظهور بقوة خلال انتخابات مجالس المحافظات المقرّ إجراؤها في أبريل المقبل. وتقول مصادر في بغداد إن الطبوسي استثمر علاقاته ببعض أوساط القضاء العراقي ليحسم خصومات سياسية مع منافسين أرغمهم لاحقا على الدخول ضمن كتلته، وأرسل إلى منافسين آخرين في الوسط السني رسائل تثير الرعب.

نبيل بفون: سيناريو إعادة الانتخابات الرئاسية وارد

رئيس هيئة الانتخابات التونسية لـ«العرب»: سنطالب بإطلاق سراح المرشح المسجون نبيل القروي



أزمة دستورية في الأفق

الغنوشي يستحضر خطاب «الثورة» لمواجهة ارتدادات زلزال الرئاسيات

الوريمي، لم يترددوا في التعبير عن دعمهم للمرشح قيس سعيد، حيث اعتبر المكى في تدوينه له أن موقفه الداعم لقيس سعيد "يمليه عليه واجب الانتصار للثورة ولأهدافها"، فيما وصفه العجمي الوريمي بـ"العصفور النادر" الذي كانت تبحث عنه حركة النهضة.

وقبل ذلك، وصف الغنوشي في مؤتمر صحافي أن النتائج التي حصل عليها مرشح حركته للانتخابات الرئاسية، عبدالفتاح مورو، بـ"المشرفة"، قائلا "نعتبر أن نتائجنا مشرفة قياسا بالمدلة القليلة.. لم نعد أنفسنا للانتخابات الرئاسية وكنا نعد أنفسنا للانتخابات التشريعية ونبحث عما أسميناه العصفور النادر".

وبدا واضحا أن الغنوشي، الذي بات يواجه موجة غضب صاخبة داخل حركته نتيجة خياراته السياسية ومواقفه المثقيلة، وجد ضالته في قيس سعيد، لتفادي الانهيارات التخظيفية التي تقترب من حركته، وبالتالي العودة إلى ذلك الخطاب "الثوري" عليه بذلك يحتوي ارتدادات التسونامي السياسي الذي تجمع الفراع على أن تأثيراته ستجاوز حدود الانتخابات الرئاسية لتشمل حسابات الانتخابات التشريعية القادمة.

و"الوحدة الوطنية" التي كانت تطبع خطاباته قبل الاستحقاق الرئاسي المبكر، مُقابل استحضار مُفردات "الثورة، والثوار، والعمل الثوري" التي كثيرا ما استخدمها خلال السنوات العجاف من حكم "الترويكّا" بقيادة حركته.

وقال في حديثه، إن حركة النهضة ستدعم "المرشح الثوري" في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها، الذي سيجمع بين المرشح المستقل، أستاذ القانون الدستوري، قيس سعيد، ومرشح حزب قلب تونس، رجل الأعمال، نبيل القروي الذي يقبع حاليا في السجن بتهمة التهرب الضريبي، وغسيل الأموال.

وأكد أن النهضة "لن تقف موقف الحياد في هذه الانتخابات، لأن الحياد لا يسع حزبا كبيرا مثل النهضة في هذه المرحلة..، وهي بذلك ستدعم المرشح الأكثر حظوظا شريطة أن يكون منتميا للثورة"، دون أن يذكره بالاسم، رغم وضوح المعنى الذي ينطبق دون شك على المرشح قيس سعيد.

وبهذا التاكيد، يكون الغنوشي قد استبق هزات جديدة داخل حركته، لاسيما وأن عددا من القياديين البارزين، منهم عامر العريض، وعبد اللطيف المكى، والعجمي



تونس – عاد راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية، إلى مُربع ارداجية الخطاب من خلال استحضار خطاب "الثورة" وسط سجلات حادة مُرتبطة بالسياق السياسي العام في البلد الذي ضربته موجة تسونامي عاتية تحولت بتفاصيلها ورسائلها إلى علامة فارقة في معادلة رسم خارطة جديدة للمشهد السياسي في البلاد التي تستعد لانتخابات تشريعية مفصّلة.

وفي استدارة جديدة إلى الخلف، سعى الغنوشي في حديث تلفزيوني بفتحه قناة "الزيتونة" المحسوبة على حركته، إلى محاولة تحويل الهزيمة المؤمية التي مُني بها مرشحها للاستحقاق الرئاسي عبدالفتاح مورو، إلى "نصر"، بخطاب شعبي تنوعت عناصره وتشابكت في مشهد يُحيط به شبح الإقرار الفعلي بأن سطوة الإسلام السياسي في تونس شارفت على نهايتها.

واختار الغنوشي في ذلك الحديث الذي بث ليلة الثلاثاء-الأربعاء، تغيب مفردات "التوافق"، و"التعايش"،

لطلبها المتعلق بتمكين القروي من حقه من المشاركة في الحملة الانتخابية. ويستبعد نبيل بافون فرضية تجاوز المدة التي يجدها الدستور التونسي للرئيس القائم بالأعمال والمضبوطة في حدود 90 يوما، رغم مرور سباق الرئاسيات إلى دور ثان للحسم في حصول مرشح واحد على نسبة تصويت تصل إلى 50 زائد واحد.

وبعد وفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وتولي محمد الناصر مهمة القائم بالأعمال لمدة لا تتجاوز 90 يوما، عدّل البرلمان التونسي القانون المنظم للانتخابات وقّص في المدة المخصصة لتلقي الطعون في نتائج الانتخابات، وباتت بذلك فرضية التوصل إلى انتخاب مرشح واحد قبل انتهاء مدة التسعين يوما متوقعة، فيما أصبحت فرضية حصول شغور في منصب رئيس الجمهورية مستبعدة.

وستقوم الهيئة العليا للانتخابات بتحديد موعد الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية التونسية بعد الإعلان النهائي عن النتائج النهائية للجولة الأولى بعد استيفاء آجال الطعون في النتائج الأولية.

وأفصح رئيس هيئة الانتخابات عن تسجيل جرائم انتخابية عديدة في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية وعن إحالة 104 ملف يخص ارتكاب مخالفات انتخابية إلى القضاء العلي للنظر فيها. ويرتبط أحد الملفات المحالة على القضاء العلي بأحد المرشحين إلى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، نبيل القروي وقيس سعيد، لكنه لم تستوجب إسقاط نتائج جزئية أو كلية لأحدهما.

وقال بفون إنه رغم ارتفاع عدد الجرائم الانتخابية المرتكبة في الدور الأول للانتخابات الرئاسية، فإن الهيئة لم ترصد مخالفات أثرت بصورة جوهرية على نتائج التصويت وعلى إرادة الناخبين.

ولم يستبعد نبيل بفون فرضية إجراء الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية بالتزامن مع الانتخابات التشريعية. وتخطط هيئة الانتخابات لإمكانية إجراء الانتخابات التشريعية والجولة الثانية من الاستحقاق الانتخابي الرئاسي يوم 6 أكتوبر من خلال تقديم ورقتي اقتراع للناخب، أولى تخص الرئاسية وثانية تخص التشريعية.

وأثيرت في تونس مخاوف كثيرة من وجود ضغوط سياسية وحزبية على هيئة الانتخابات في ما يخص المسار الانتخابي لاسيما وأن مواعيد إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية متقاربة.

لكن رئيس هيئة الانتخابات بنفي تعرض الهيئة لأي ضغوط سياسية نظرا لمتنوعها باستقلالية إدارية ومالية واستقلالية أعضاء مجلسها المركزي.

طرح نجاح رجل الأعمال وقطب الإعلام في تونس نبيل القروي في المرور إلى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها، بعد حلوله ثانيا خلف المرشح المستقل قيس سعيد، العديد من الأسئلة القانونية والدستورية الصعبة نظرا لوضعه رهن الاحتجاز في قضية لم يصدر بشأنها حكم بعد.

وأكد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات نبيل بفون لـ"العرب" على هامش المؤتمر الصحافي للإعلان عن النتائج الأولية، أن مصير المرشح السجين سيكون بيد البرلمان والقضاء في حال فاز بالرئاسة.

الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية وهو في سجنه، فإن الهيئة ستتوجه بنتائج الانتخابات للبرلمان، ليوجه له دعوة لاداء اليمين الدستورية.

وينص الدستور التونسي على ضرورة أن يؤدي رئيس الجمهورية المنتخب اليمين الدستورية أمام مجلس نواب الشعب (البرلمان). وأكد رئيس هيئة الانتخابات أن مهمة الهيئة في ما يتعلق بالمسار الانتخابي الرئاسي تنتهي بمد البرلمان بنتائج الانتخابات، الذي يتحمل مسؤولية تمكين المرشح المسجون إذا فاز من أداء اليمين الدستورية من عدمه.

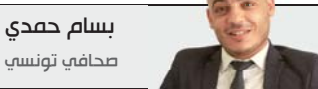
ولم ينص القانون المنظم للانتخابات على أحكام تتعلق بقضية نبيل القروي حسب هيئة الانتخابات التونسية. وفي هذه الحالة يتولى قاضي التحقيق المتعهد بالتحقيق في القضية. وفي حال فوز القروي في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية وتمكينه من أداء اليمين الدستورية وتقمصه منصب رئيس الجمهورية، فإنه سيتمتع بحصانة رئاسية طيلة توليه الرئاسة، ونُعلق في حقه كافة آجال التقادم والسقوط ويمكن استئناف الإجراءات بعد انتهاء مهامه وفق ما ينص عليه الدستور التونسي.

ويحذر خبراء في القانون الدستوري من حصول أزمة دستورية لا تمثل لها في حال تعذر على مرشح فائز في الانتخابات الرئاسية أداء اليمين الدستورية، التي يتحصل بمقتضاها على حصانة رئاسية، في ظل غياب محكمة دستورية تقدر على الحسم في مثل هذه العقبات القانونية. ولم يتم حتى الآن تأسيس محكمة دستورية كان قد نص عليها دستور 2014.

وحسب بفون ستعمل هيئة الانتخابات على إخراج نبيل القروي من السجن خلال فترة الحملة الانتخابية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية وتمكينه من حقه في المشاركة في المناظرة التلفزيونية مع منافسه المباشر قيس سعيد.

وأكد رئيس هيئة الانتخابات أن الهيئة ستتوجه بطلب للقضاء لتمكين نبيل القروي من المشاركة في حقه الانتخابي من خلال إخراجه من السجن وتمكينه من إجراء الانتخابات.

وتتوقف سلطة هيئة الانتخابات عند مراسلة القضاء وتقديم طلب له لتمكين نبيل القروي من حقه في الانتخابات، ولا يمكن لها أن تطلعن في عدم الاستجابة



تونس – لم يستبعد رئيس هيئة الانتخابات التونسية نبيل بفون إعادة المرشح للدور الثاني القابع في السجن نبيل القروي ورفض القضاء الإفراج عنه. وقال بفون لـ"العرب"، "إن سيناريو إعادة تنظيم الانتخابات الرئاسية وارد في حال رفض الجهاز القضائي إطلاق سراح نبيل القروي لاداء اليمين الدستورية إذا فاز في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية".

وطوت تونس صفحة الدور الأول للانتخابات الرئاسية بصعود المرشحين نبيل القروي وقيس سعيد إلى الدور الثاني، وسط مخاوف من حصول أزمة دستورية وشغور في منصب رئاسة الجمهورية، في حال فوز المرشح المسجون نبيل القروي بمنصب الرئاسة وفي ظل غياب محكمة دستورية.



ويعكس وضع القروي حالة استثنائية غير مسبوقة، فهو يواجه مصيرا مجهولا في الإيقاف بسجن المراقبة ولم يتضح مسار التحقيق معه في قضايا ترتبط بتهرب ضريبي وتبويض أموال كما لم تثبت بشأنه أي تهم.

وكشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس عن فرضيات تتعلق بإمكانية فوز القروي وهو في السجن ومدى إمكانية استحالة أدائه اليمين الدستورية.

وتقول الهيئة إن القروي يتمتع بكافة حقوقه كمرشح رئاسي طالما لا تتعلق بترشحه موانع قانونية ولم تصدر ضده أي أحكام قضائية. ومع ذلك رفض القضاء في وقت سابق طلب الإفراج عنه للمشاركة في الحملة الانتخابية كما لم يُسمح له بالمشاركة في المناظرة التلفزيونية.

وأوضح نبيل بفون رئيس هيئة الانتخابات في حوار مع "العرب"، أنه "في حال فوز المرشح نبيل القروي في

الجيش الجزائري يقيد حركة المتظاهرين

عسكرية في تمراست، الأربعاء، "لأحظنا ميدانيا أن هناك أطرافا من أنساب العصابية ذات النوايا السيئة تعمل على جعل من حرية التنقل ذريعة لتبرير سلوكها الخطير والمتمثل في خلق كل عوامل التشويش على راحة المواطنين، من خلال الزج الأسبوعي بعدد من المواطنين يتم جلبهم من مختلف ولايات الوطن إلى العاصمة".

وأضاف "عليه، أصدبت تعليمات إلى الدرك الوطني، بالتطبيق الحرفي للقوانين السارية المفعول بما في ذلك توقيف العربات والحافلات المستعملة لهذه الأغراض وفرض غرامات مالية على أصحابها".

وناتي هذه الخطوة في إطار سلسلة إجراءات تحفظية من طرف السلطة، لضمان عدم التشويش على الاستحقاق الرئاسي المقرر في 12ا ديسمبر المقبل، حيث جرى توقيف وسجن العشرات من المعارضين والناشطين، الذين وجهت لهم تهم تتصل بالمساس بمؤسسة الجيش وتهديد وحدة وسلامة التراب الوطني، والتامر على مؤسسات الدولة، ولا يستبعد أن تطال الحملة رؤوس الحراك الشعبي، لتفكك خطابه الاحتجاجي ونقل الخوف إلى صفوفه.

صابر بليدي

الجزائر – تتجه السلطة الجزائرية إلى فرض المزيد من الإجراءات التحفظية لضمان عدم التشويش على الانتخابات الرئاسية المعلن عنها مؤخرا، مما يعزز حملة التشويش المفتوحة على المعارضين والناشطين السياسيين، وإجهاض المسيرات الشعبية الاحتجاجية في العاصمة، في منحى يصنع صورة جديدة توحى بأن معارضي الاستحقاق ليسوا إلا مجرد دوائر ضيقة، في حين تتفاعل معهم غالبية الشعب الجزائري.

وكشف قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال أحمد قايد صالح، عن إجراءات تحفظية جديدة ستدخل حيز التنفيذ، تستهدف الحد من حركة الأشخاص والمركبات من شتى محافظات ومدن الجمهورية نحو العاصمة، في خطوة لإبطال حملات التعبئة التي تنظم للمسيرات الاحتجاجية أسبوعيا في العاصمة، والحد من دخول الأشخاص إليها، لاستغلالهم في إظهار الرفض الشعبي لمخططات السلطة وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية. وقال قايد صالح خلال تفقد قوات

تسعى فيه فرنسا لبلورة موقف دولي حيال الأزمة الليبية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لاستقبال مؤتمر برلين.

وأكد رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي قبل لقائه بفافيز السراج، أن إيطاليا كانت وستظل في طليعة العمل الدولي من أجل إحلال الصلح والاستقرار في ليبيا من أجل ليبيا موحدة وذات سيادة وديمقراطية.

ولا تزال الأزمة الليبية، بحسب المسؤول الإيطالي، مصدر قلق شديد بالنسبة للحكومة الإيطالية ويمثل حلها مصلحة للأمن القومي الإيطالي.

وجرى لقاء الأربعاء بين جوزيبي كونتي وفافيز السراج في روما بالتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي إلى روما للتباحث مع نظيره الإيطالي في مستجدات الملف الليبي. ومثل ملف تحقيق الاستقرار في ليبيا محور لقاء جوزيبي كونتي وإيمانويل ماكرون. وجرت الاجتماعات الليبية الإيطالية الفرنسية في روما في وقت أوفد فيه الرئيس الفرنسي وزير خارجية بلاده إلى مصر للتباحث مع وزير الخارجية المصري سامح شكري حول خلق توافقات بين مصر وفرنسا تخص ليبيا.

ألمانيا أمام تحدي طمأنة إيطاليا وفرنسا

بشأن مؤتمر برلين حول ليبيا

المؤتمر الدولي بشأن الملف الليبي، وقال في مقابلة مع صحيفة "كورييري دلا سيرا" إن "الوضع في ليبيا يتطلب بذل جهد أوروبي جديد إذا أريد منع تآكل الدولة ويمكن لإيطاليا وألمانيا، مع فرنسا، إعداد وإطلاق مبادرة".

وفي الأثناء، أعلنت إيطاليا تمسكها بزعامة العمل الدولي في هذا الملف بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وباتي ذلك في الوقت الذي

السياسة الخارجية للعديد من رؤساء الدول والحكومات، وكبار المسؤولين من وزارات الخارجية الأوروبية.

وتزامن اجتماع برلين مع تأكيد الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، قدرة بلاده وإيطاليا وفرنسا على إطلاق مبادرة جديدة من أجل "منع تآكل الدولة الليبية" دون أن يحدد نوعيتها.

وبعث الرئيس الألماني برسائل طمأنة إلى كل من روما وباريس قبل انعقاد



قلق إيطالي

طرابلس – تعكس تصريحات المسؤولين الفرنسيين والإيطاليين بشأن ليبيا وجود عدم ارتياح لتولي ألمانيا الملف الليبي، وهو ما قد يشكل عقبة أمام نجاح المؤتمر الدولي الذي تستعد برلين لعقده في أكتوبر المقبل. وستكون ألمانيا بذلك أمام تحدي طمأنة كل من باريس وروما اللتين تكثفتا من تحركاتهما السياسية والدبلوماسية استباقا للمؤتمر. وبالتزامن مع اجتماع أوروبي موسع في ألمانيا، استقبلت إيطاليا الأربعاء رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وجرى اجتماع برلين بمبادرة من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وحضره ممثلون عن دول أميركا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا ومصر وروسيا والصين وتركيا والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية. وحضر هذا الاجتماع، بحسب ما ذكرت جريدة "دي فيلت" الألمانية، كبير مستشاري السياسة الخارجية للمستشارة الألمانية جان هيك، ووزير الدولة المسؤول عن سياسة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الألمانية أندرياس مايكلis، إضافة إلى مستشاري

ترامب يتأني في التعامل مع هجوم إيران على السعودية

حسابات الرئيس الأميركي الانتخابية تربك سرعة اتخاذ القرار



إمدادات النفط العالمي تحت التهديد الإيراني

وراء هجوم السبب على المملكة خليفة الولايات المتحدة. وقال ترامب على تويتر "وجهت وزير الخزانة بتكثيف شديد للعقوبات على دولة إيران". وأعلنت جماعة الحوثي اليمنية، وهي حليفة إيران وتحارب تحالفا تقوده السعودية ويدهم الغرب منذ أكثر من أربع سنوات، المسؤولية عن الهجمات وقالت إنها استخدمت طائرات مسيرة لمهاجمة الموقعين التابعين لشركة أرامكو الحكومية السعودية. وسواء نفذت إيران هجوم السبب أو نفذته جماعة موالية لها، فإنه يظهر أنه يمكن بسهولة تهديد البنية التحتية النفطية في السعودية ويعد تحديا للولايات المتحدة.



جون ألترومان
ترامب أصبح حذرا مع تنامي واقعية أي أعمال عسكرية

قوات الرئيس السوري بشار الأسد على هجوم بالأسلحة الكيميائية. ويعكس حذر ترامب شعاره العام "أمريكا أولا" الذي وجد صدق لدى قاعدة مؤيديه في سياق انتخابات الرئاسة عام 2016 والذي يحاول الترويج له مرة أخرى وهو يسعى للفوز بفترة رئاسة ثانية في 2020. وكانت الأسس التي قام عليها هذا الشعار هي أن حرب العراق كانت إهدارا للأرواح والأموال وأن الحرب في أفغانستان كان يجب أن تنتهي منذ فترة طويلة وأن علي واشنطن أن تحصل على مقابل مادي لتسحب القوات الأمريكية في الخارج من كوريا الجنوبية وألمانيا. وقال جون الترمسان خبير شؤون الشرق الأوسط لدى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية إن ترامب "أصبح يتوخى الحذر على نحو متزايد مع تنامي واقعية أي أعمال عسكرية".

وأضاف الترمسان "ثمة كتلة كبيرة من النخبين المؤيدين للرئيس تعتقد أن من الجنون الدخول في حرب مع إيران. وثمة شريحة كبيرة من قاعدة مؤيديه تعتقد أن أكثر الأمور التي يمكن أن نفعلها جنونا إلزام أنفسنا بحروب لا نهاية لها في الشرق الأوسط".

وأدت الهجمات على أهداف سعودية إلى توقف أي مسعى لفتح حوار مع القادة الإيرانيين لمحاولة معرفة ما إذا كانوا على استعداد للتوصل إلى اتفاق في ما يتعلق ببرامجهم النووية والصاروخية. وردا على العقوبات الاقتصادية التي أثرت بشدة على اقتصاد بلاده.

وقد أزعج استعداد ترامب لتخفيف العقوبات على إيران مستشاره للأمن القومي جون بولتون عندما أثار الرئيس فكرة عقد لقاء يوم الاثنين الأسبوع الماضي حسب ما قاله مصدر مقرب من بولتون. وفي اليوم التالي تم عزل بولتون من منصبه.

وأزاح رحيل بولتون صوتا أساسيا من الأصوات المناهضة لإيران من دائرة المقربين من الرئيس.

وتردد أن بولتون المعروف أنه من صقور السياسة الخارجية ثارت ثأرته في يونيو عندما ألغى ترامب فجأة ضربة

إلى العجلة. سنظل كلنا حيث نحن فترة طويلة. لا داعي إلى العجلة".

وقال مسؤولان أميركيان الثلاثاء إن واشنطن تعتقد أن الهجوم انطلق من إيران. وقال أحدهما إنه من جنوب غرب إيران.

ويقول مسؤولون أميركيون إن ترامب الذي عرف عنه التشكك في أجهزة الاستخبارات الأميركية يريد أن يضمن تحديد هوية الجهة المنفذة للهجوم بدقة لا تكون مقبولة له وحده بل للشعب الأميركي أيضا.

وقال مسؤول أميركي اشترط عدم نشر اسمه "ردا على أكبر هجوم في التاريخ على أسواق النفط العالمية أعتقد أن موقفنا يجب أن يكون عدم التعجل في الرد وضمان توافق الكل معنا".

ويتناقض موقف ترامب اليوم مع موقفه في 2017 بعد أقل من ثلاثة أشهر من توليه الرئاسة عندما لم يصبر سوى يومين قبل أن يشن ضربات جوية لمعاقبة

تربك حسابات الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة المزمع إجراؤها السنة المقبلة، سرعة اتخاذ الرئيس دونالد ترامب للقرارات في شأن العديد من القضايا الشرق أوسطية وهو الساعي إلى ولاية ثانية تشير المعطيات إلى أنه قد يقبدها إذا انخرطت واشنطن في أي عمل عسكري مباشر. وعلى الرغم من اتهام الإدارة الأميركية صراحة لإيران بالوقوف وراء الهجوم الذي تعرضت له شركة أرامكو السعودية، إلا أن سيد البيت الأبيض، المعروف باندفاعه، اختار على غير عادته الثاني في الرد على الرغم من استعداده للوقوف إلى جانب حلفائه ضد العريضة الإيرانية في المنطقة.

واشنطن - تبني الرئيس الأميركي دونالد ترامب المعروف باندفاعه نهج الثاني على غير عادته في ما إذا كان سيحمل إيران مسؤولية الهجمات على منشآت نفط سعودية، إذ لم يبد حماسا يذكر لخوض مواجهة في وقت يسعى فيه لإعادة انتخابه في العام المقبل. وبعد إصابة معلمين تابعين لشركة أرامكو السعودية السبت لم ينتظر ترامب كثيرا قبل أن يطلق تغريدة قال فيها إن



مساع باكستانية لإحياء المفاوضات بين واشنطن وطالبان

الرئاسية المقررة في 28 سبتمبر. وجاء في البيان "سبق وحذرنا الناس بالا يحضروا التجمعات الانتخابية. إذا تعرضوا إلى أي خسائر فهم يتحملون مسؤولية ذلك".

الإدارة الأميركية التي لم تخف رغبتها في إعادة جنودها، لم تغلق باب التفاوض بشكل نهائي

ولم يتعزّز الرئيس الذي كان يخاطب أنصاره أثناء وقوع الهجوم لاي إصابات. ودان الاعتداء لاحقا مشيرا إلى أن الحادثة تثبت أن لا رغبة لدى طالبان في المصالحة.

وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني في بيان "مع مواصلة طالبان لجرائمها، تثبت مجددا أنها غير مهتمة بالسلام والاستقرار في أفغانستان".

ويواجه غني في الانتخابات الرئيس التنفيذي للحكومة الأفغانية عبدالله عبد الله وأكثر من عشرة مرشحين آخرين، بينهم تجار حرب سابقون أو جواسيس وشخصيات أخرى تولت مناصب في نظام البلاد الشيوعي السابق.

وعلى مدى أسابيع، طغت المحادثات بين الولايات المتحدة وطالبان في أهميتها على الانتخابات، وسط توقعات الكثير من الأفغان والمراقبين بأن يتم إلغاء الاقتراع حال التوصل إلى اتفاق، حتى أن المرشحين أنفسهم لم يبذلوا جهودا كبيرة في تنظيم حملاتهم. لكن مع إلغاء المحادثات، بدأ غني وخصومه

بينما توعد المتمردون بالمزيد من العنف قبيل الانتخابات.

وفي الهجوم الأول فجر انتحاري، كان على دراجة نارية، نفسه عند نقطة تفتيش في الطريق باتجاه تجمع حيث كان غني يخاطب أنصاره في ولاية باروان وسط البلاد، ما أسفر عن مقتل 26 شخصا وإصابة 42 بجروح.

وبعد نحو ساعة هز انفجار آخر، تبنته طالبان كذلك، وسط كابول على مقربة من مقر السفارة الأميركية.

ولم تعط السلطات في البداية حصيلة لضحايا هذا الهجوم لكنها أعلنت لاحقا مقتل 22 شخصا وإصابة 38 بجروح.

وفي بيان أرسلته طالبان إلى وسائل الإعلام المحلية وتبنت فيه الهجومين، أفسد الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد بيان الهجوم الذي وقع بالقرب من تجمع غني هدفه عرقلة الانتخابات



تفجيرات في الداخل ومفاوضات في الخارج

رغبتها في إعادة الجنود الأميركيين إلى بلادهم، لم تغلق باب التفاوض بشكل نهائي رغم تحذير وزير الخارجية مايك بومبيو من أن على طالبان إظهار "التزام كبير" قبل استئناف المحادثات مرة أخرى.

نددت الولايات المتحدة باستمرار الهجمات التي تشنها حركة طالبان في أفغانستان.

وقالت ستيفاني جريشام المتحدث باسم البيت الأبيض في بيان إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يتفاوض بشأن اتفاق سلام، بينما تواصل الحركة هجماتها على الشعب الأفغاني.

وقتل انتحاريان من حركة طالبان 48 شخصا على الأقل وجرحا العشرات في هجومين منفصلين الثلاثاء، وقع أحدهما في وسط البلاد قرب منطقة كانت تشهد تجمعا انتخابيا للرئيس الأفغاني أشرف غني، والآخر في كابول،

إسلام أباد - قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الأربعاء إن حكومته ستحاول إحياء محادثات السلام الأفغانية التي انهارت في الآونة الأخيرة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، فيما أعلنت الحركة المتمردة في وقت سابق استعدادها لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة.

وقال خان خلال مراسم عند معبر تورخم على الحدود الباكستانية الأفغانية "أؤكد لكم أننا سنبدل أقصى ما بوسعنا حتى يرضي هذا الحوار قداما. من المؤسف تعليق محادثات السلام هذه"، مضيفا "سنستغل ما بوسعنا لإحياء عملية السلام الأفغانية".

واتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرارا مفاجئا بإلغاء محادثات سرية كانت مقررة مع حركة طالبان في كامب ديفيد يوم الثامن من سبتمبر الجاري، حيث يقول ترامب منذ ذلك الحين إن المحادثات "ماتت". وأعلن

كبير مفاوضي حركة طالبان أن "الأبواب مفتوحة" لاستئناف المحادثات مع واشنطن، بعد ساعات من مقتل 48 شخصا على الأقل في هجومين تبنتهما الحركة المتمردة الثلاثاء.

وقال محمد عباس ستانينكزي لشبكة "بي.بي.سي" إن الأميركيين أقروا كذلك بقتل الآلاف من عناصر طالبان بينما كانت المحادثات جارية، وأن المتمردين لم يرتكبوا أي خطأ غير مواصلة القتال تزامنا مع المحادثات.

ونقلت الشبكة البريطانية عنه قوله "من جهتنا، الأبواب مفتوحة للمفاوضات".

وفي العاشر من سبتمبر، أعلن الرئيس الأميركي أن المحادثات باتت بحكم "الميتة". لكن إدارته، التي لم تخف

العالم بصدد خسارة السباق لحماية البيئة

الأمم المتحدة تتعهد بوقف تمويل مشاريع الوقود الأحفوري

فيدرالية، مثل كاليفورنيا، زمام المبادرة. ولفت إلى أن الكثير من المدن الكبرى والمناطق والشركات باتت مخرطة في هذه الجهود، وإلى أن مصارف وصناديق استثمار متعددة راحت تنسحب من قطاع الفحم ومصادر الطاقة الأحفورية. وقدم الأمين العام للأمم المتحدة أيضا مثال الاتحاد الأوروبي حيث لا تزال ثلاثة بلدان تعارض هدف تحديد أثر الكربون بحلول 2050، مشيرا إلى استنساخه "نقطة جديدة"، لاسيما في ظل نمو قطاع الطاقة الشمسية في الهند والصين.

وصرح "نحن بحاجة إلى تغيير طريقة إنتاجنا للأغذية تغييرا جذريا وكذلك طريقة تنظيم مدنا وإنتاج طاقتنا ونخيل إلى أن المزيد من الأشخاص والشركات والمدن والدول باتوا يدركون أهمية هذا التغيير".

وقالت ميشيل باشيليت، مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن حالة الطوارئ المناخية العالمية تنتهك حقوق الإنسان بصورة كبيرة، وحثت الحكومات على التصدي للزاعات والفقر المتعلقين بالمشاكل، وعلى تحميل الشركات مسؤولية تصرفاتها.

وفي كلمتها الافتتاحية في جلسة أمام مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، أشارت المفوضة السامية باشيليت إلى أن تغيير المناخ يزيد بالفعل من الجوع، ويعطل التنمية الاقتصادية ويؤدي إلى العنف والهجرة.

وأضافت أنه "يجب أن يكون الجميع في كل مكان قادرين على العيش في بيئة صحية، ومحاسبة أولئك الذين يقفون في الطريق أمام تحقيق ذلك".

واشنطن - اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن اتفاق باريس حول المناخ لم يفشل بعد، لكن الوقت بات محدودا لتفادي كارثة مناخية. وقال غوتيريش في مقابلة مع ائتلاف "كوفيرينغ كالايمت ناو" الذي يضم العشرات من وسائل الإعلام العالمية "من أن يزيد المجتمع برمته الضغوط على الحكومات كي تدرك أن عليها التحرك بوتيرة أسرع، لأننا بصدد خسارة السباق".

ويرأس غوتيريش السبت قمة شبابية حول المناخ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك قبل إقامة قمة خاصة بالمناخ الاثنين بحضور رؤساء الحكومات والدول المدعويين إلى إعادة النظر في التزاماتهم لحصر الاحترار بـ 1.5 درجة مئوية أو درجتين مئويتين، بالمقارنة مع الحقبة ما قبل الصناعية في القرن التاسع عشر.

مصارف وصناديق استثمار متعذرة راحت تنسحب من قطاع الفحم ومصادر الطاقة الأحفورية

وقال غوتيريش إن "الأبحاث العلمية تشير إلى أن هذه الأهداف لا تزال في متناولنا"، مقررًا بأنه من الممكن التعويض، جزئيا على الأقل، عن تقاعس الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بتدابير من تنظيم أطراف من غير الدول، لاسيما في الولايات المتحدة حيث تتولى ولايات

نتائج الرئاسية تضيق خيارات الناخب التونسي في التشريعية

التصويت العقابي يدفع الأحزاب التقليدية إلى فتح قنوات تواصل مع سعيد والقروي



بناء مواقف وفق نتائج الرئاسية

تونس تقبر أسطوانة الرئيس يصنعه الخارج

الرئيس مدعوم من واشنطن، إن الرئيس مدعوم من باريس، بل إنه مدعوم من الغرب بأسره ولذلك لا يمكن تغيير النظام.”



الناخب التونسي يقطع في انتخابات الرئاسة مع نظرية مزمنة مفادها "تصوت أو لا تصوت فإن الرئيس هو صنعة الغرب والخارج"

حلت الثورة، ورحل بن علي، لكن نفس الأسطوانة، أخرجت مجددا من الأراج وأعيد ترميمها بما يليق بتفكير من يحكمون في تلك الفترة، ومن فمة إشاعاتها بين الناس بعد شحنها بشعارات تقول ما يلي "لا يمكن أن يكون لك رئيس يحكم تونس دون أن يكون مدججا بنسب رضا من الغرب"، والأثنى أن كل هذا حصل في وقت تسابق فيه الجميع وبمن فيهم مرؤجي الأسطوانة المشروخة للحديث عن الديمقراطية التونسية الفريدة. هذا الطرح الأخير الذي تبنته واقتنصته، القوى التي حكمت تونس طيلة تسع سنوات، صعد مجددا على سطح الأحداث خلال الدور الأول للانتخابات الرئاسية، خاصة عندما طرحت مسألة المرشحين الحاملين لجنسيات مزدوجة تونسية - فرنسية، فذهبت جل التاويلات إلى اعتبار أنّ المرشح فلانا مدعوم من باريس وأنّ المرشح فلانا مدعوم من واشنطن وأنّ مرشحا آخر يعدّ الأوفر حظا لأنه مدعوم من الغرب برمته.

لكن عندما أتت اللحظة الحاسمة في 15 سبتمبر، صوت التونسيون لفائدة أنفسهم ولمرشحي التونسيين وحدهم لا شريك لهم، وكل ذلك بطبيعة الحال مع اختلاف التقييمات حول خياراتهم التي ربما قد نبئت أنها خدعت بما رُفِع من شعارات المرشحين الفائزين بالمرتبة الأولى والثانية، وهو ما ستؤكدّه الوقائع مستقبلا حال وصول أحدهما إلى قصر قرطاج.

ترافق مخيلة التونسيين طيلة عقود، وتمكن في كسر وقبر ذلك "الديسك" المشروخ الذي يرفع شعار "تصوت أو لا تصوت فإن الرئيس هو صنعة الخارج" أو أنه سيكون حتما معينا من دول الغرب.

تختلف التقييمات في تونس، بشأن توجهات وخيارات الناخبين في 2019، بين من يبخس إرادتهم وبين من يُعظّم شجاعتهم وقدرتهم على صفع منظومة الأحزاب التقليدية والكلاسيكية، لكن دعنا نتحدث عن الناخبين أنفسهم وخاصة من الذين صوتوا لفائدة نبيل القروي أو قيس سعيد، فهم لم يدركوا إلى الآن أنهم كسروا نمطية التعليقات المرافقة لكل نتائج انتخابات، حيث عمد الخاسرون في المحطات السابقة إلى نعت الفائز بأن شرعيته منقوصة، وبأنه لا يعود أن يكون سوى صنعة دوائر أجنبية راهنت على إيساله إلى دفة الحكم في قرطاج، وهو ما حصل فعلا في مختلف المحطات الانتخابية التي تلت ثورة يناير 2011.

في الحقيقة، إنّ الحديث عن قوة تأثير الخارج أو دوره في حجب المؤامرات لتوجيه إرادة الناخب وتزييفها وحصره في دور "الكومبارس" الخاضع والمنفذ لما تريد أن تمليه القوى الكبرى قصد صناعة رئيس معين لقيادة البلد، لم يكن نتاجا فقط ما رُوي بعد الثورة بل إن له امتدادات وجذور وليدة ثقافة انتخابية أفرزتها عقود خلّت. إن المتابع الجيد لفترتي تسعينات القرن الماضي والألفينات في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يدرك كامل الإدراك أن المنظومة القديمة، كانت من أكبر المساهمين في خلق في نظرية "الغرب والخارج" التي جعلت الناخب يذهب إلى صندوق الاقتراع ليصوت بشكل صوري في أكثر من مرة وهو مدفوع بإكراهات محفوفة بفكرة تخامرة، وتكاد تكون ثابتة، وهي أنّ نتائج الانتخابات معلومة مسبقا، وأنّ اسم الفائز بالرئاسة جاهز ولا ينقصه سوى إضفاء نوع من البهرج الانتخابي الشعبي لإضفاء الشرعية على كرسي حكمه.

قبل ثورة يناير، لم يكن أحد يتوقع ذلك التغيير الهام في تاريخ تونس المعاصر وفي تاريخ المنطقة بأكملها، فافتكر ما كان يدور في نقاشات التونسيين وإن كانت خلسة وبعيدة عن أنظار النظام لا تخرج عن سياقات "إن

وسام حمدي
صحافي تونسي



قلت تونس الثلاثاء جدل نتائج الدور الأول للانتخابات الرئاسية،

وذلك بإعلان مرور كل من قيس سعيد والخبير في القانون الدستوري، وكذلك نبيل القروي صاحب القناة التلفزيونية "نسمة" والقابع في السجن إلى الدور الثاني.

كل الآراء والمواقف الانطباعية المتسرعة في المشهد السياسي التونسي، ذهبت بطمئيتها لإجماع ولحصر المسألة في حقيقة تكاد تكون واحدة تتوزع بين الناس بروايات مختلفة، وهي أنّ الديمقراطية الشعبية تمكّنت من هزم المنظومة القديمة أو ما يعرف بـ"السيستام"، بما في ذلك من حكموا بعد ثورة يناير 2011 وتحديدا حركة النهضة الإسلامية.

لكن التمعّن بشكل جيّد في ما أفرزته صناديق الاقتراع خلال الدور الأول من الانتخابات الرئاسية يفرض أيضا ضرورة الخروج باستنتاجات وخلاصات أخرى أعمق ربما ممّا يتم ترديده في جل المنابر الإعلامية،

حيث تستوقفك بالضرورة نقطة على غاية من الأهمية وهي أنّ الناخبين قطعوا مع قاعدة ومع نظرية ظلت



مورو. ويقول الصحافي والمحلل السياسي التونسي منذر البضيافي، "لا أستبعد أن يكون تأثير نتائج الانتخابات الرئاسية مهما وكبيرا على الاستحقاق الانتخابي التشريعي". ويرجّح البضيافي في تصريح لـ"العرب"، أن "يستمر تراجع أحزاب منظومة الحكم وتحديدًا النهضة وحزب تحيا تونس الذي يقوده رئيس الحكومة يوسف الشاهد".

التصويت العقابي

يؤكد البضيافي أنّ الناخب التونسي سيواصل معاقبة الائتلاف الحاكم عبر تصويت عقابي سيخدم القوى التي فازت في الدور الأول من الرئاسيات أي حزب نبيل القروي "قلب تونس" أو الأطراف المحسوبة على "التيار الثوري" المتكوّن في أغلبه من جماعات محافظة لا صلة لها بالتعريف المتداول للثورة.

وتعيش ما يسمّى بالأحزاب الحديثة العلمانية، انتكاسة كبرى يرجّح المتابعون أنها ستترجم في الانتخابات التشريعية، خاصة بعد هزيمة رئيس الحكومة ورئيس حزب تحيا تونس يوسف الشاهد وكذاك وزير الدفاع عبدالكريم الزبيدي، وعدم تمكن أي منهما من المرور إلى الدور الثاني في الرئاسية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن بعض الأحزاب الكبرى وعلى رأسها حركة النهضة وتحيا تونس بدأت عشية الإعلان الرسمي في فتح قنوات تواصل مع المرشحين

قيس سعيد، وكذلك مع القائمين على الحملة الانتخاب لنبيل القروي قصد عقد توافقات لترجم في الانتخابات التشريعية،

وتواصل في ما بعد على قاعدة تقاسم المناصب والحقائب الوزارية. ويتوقع المحلل السياسي منذر البضيافي في هذا

الصد، أن الطبقة السياسية الحاكمة أو المعارضة ستستمر في التراجع لصالح التيار الشعبي الذي يطلق عليه "ضد السيستام" في الانتخابات التشريعية.

ويحذر من مغبة أن يكون البرلمان القادم بمثابة فسيفساء تزيد في حالة التشرذم والتشتت، ولا تتنجح لأي من الأطراف المسك بدواليب الحكم باريجية كي ينفذ برامجه ووعود الانتخابية.

دخلت الحملات الانتخابية التشريعية في تونس والمقرّر إجراؤها في 6 أكتوبر القادم يومها الخامس، لكن دون أن يكون لأيّ من القوائم الانتخابية الحزبية أو المستقلة أيّ تأثير أو زخم في علاقة بالناخبين، وذلك بفضل عامل أساسي يكمن في تركيز الغالبية العظمى من التونسيين على ما أفرزته صناديق الاقتراع في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التي مرّ عبرها كل من قيس سعيد أستاذ في القانون الدستوري وكذلك نبيل القروي، صاحب قناة تلفزيونية إلى الدور الثاني. كل هذا دفع بجل المراقبين إلى الحديث عن إمكانية حصول تداعيات كبرى ستصبغها نتائج الرئاسية على الاستحقاق الانتخابي التشريعي.

تونس - دخل قرابة 15 ألف مرشح للانتخابات التشريعية في تونس لعبة المنافسة على الفوز بمقاعد في البرلمان، وذلك بعدما تم افتتاح الحملات الانتخابية لهذا الاستحقاق منذ السبت 14 سبتمبر، وذلك بالتزامن مع يوم الصمت الانتخابي للدور الأول للانتخابات الرئاسية التي أجريت الأحد 15 سبتمبر.

وعلى أهمية الاستحقاق التشريعي، فإنّ ما لوحظ في تونس أن الخمسة أيام الأولى من الحملة التشريعية، لم تكن محطة أنظار الناخبين أو المنابر الإعلامية، وذلك جزاء ما أملتة ورؤنامة الانتخابات، حيث تزامنت بداية الحملة التشريعية مع إعلان هيئة الانتخابات عن نتائج الدور الأول من الانتخابات الرئاسية.

مخاوف من تكرار السيناريو

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الثلاثاء، عن النتائج الأولية للدور الأول من الانتخابات الرئاسية، مؤكدة ما نشرته شركات سبر الآراء بشأن مرور كل من أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد ونبيل القروي صاحب قناة "نسمة" التلفزيونية والقابع بالسجن إلى الدور الثاني.

ولم تعلن هيئة الانتخابات عن موعد إجراء الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، وهو تاريخ مؤجل إلى ما بعد النظر في الطعون التي ستقدمها الأحزاب والمرشحين للرئاسة لهيئة الانتخابات، والتي تخصّ المخالفات والجرائم الانتخابية المرتكبة في الدور الأول.



ويرى المراقبون أنه على ضوء ما أفرزته نتائج الانتخابات الرئاسية، فإنّ المرحلة القادمة ستشهد ميلاد خارطة سياسية جديدة، خاصة بعد إجراء الانتخابات التشريعية.

ويؤكد هؤلاء على أنّ تمكّن كل من قيس سعيد وكذلك نبيل القروي من إلحاق هزيمة كبرى بالأحزاب التقليدية في انتخابات الرئاسة سيكون له تداعيات مباشرة على خيارات الناخب في الاستحقاق التشريعي، الذي سيقاثر بما أملتة نتائج صناديق الاقتراع في الرئاسية.

ومُنيّت كلّ الأحزاب التقليدية البمينية الليبرالية والدينية واليسارية بهزيمة انتخابية في الاستحقاق الرئاسي، حيث أثبتت نتائج صناديق الاقتراع تراجع الشعبية والخزانات الانتخابية لكل الأحزاب وعلى رأسها حركة النهضة الإسلامية والأحزاب العلمانية واليسارية التي قدّمت مرشحين للمنافسة على كرسي قصر قرطاج (قصر الرئاسة). وتنتخوف كل الأحزاب من مغبة أن يفزامن الدور الثاني للانتخابات الرئاسية مع بدء التصويت في الانتخابات التشريعية، خاصة أنّ هيئة الانتخابات صرّحت في أكثر من مرة أنه من الممكن إجراء انتخابات مزدوجة تشريعية ورئاسية.

ويؤكد العديد من المتابعين للشأن السياسي في تونس أنّ الأحزاب ستدفع بكامل ثقلها لإكثار من الطعون المتعلقة بالدور الأول للانتخابات الرئاسية،

تكلفة رخيصة وأهداف دقيقة: الدرون وصواريخ كروز

تتحدى أعتى المقاتلات وتحيل القاذفات على التقاعد

الطائرات المسييرة تعيد صياغة قاعدة من يمتلك السماء هو الفائز بالحرب

تقول القاعدة الحربية "من يمتلك السماء هو الفائز بالحرب"، وفعلًا حسمت أهم الحروب من خلال القصف الجوي والدفاعات الجوية. وتنافست الدول منذ الحرب الباردة على صناعة مضادات الصواريخ والطائرات وكُرست أفضل التقنيات وأكبر الميزانيات لبناء أساطيل قواتها الجوية الحديثة. لكن، اليوم تغيرت قليلًا هذه القاعدة، فبطائرة صغيرة مسيرة عن بعد ومنخفضة التكلفة يمكن "امتلاك السماء" وتحدي قدرات أعتى المنظومات الدفاعية.

الرياض - في معرض للسلاح خلال شهر يوليو في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين رفع مسؤولون عسكريون ملاءات حربية ليكشفوا عما قالوا إنه طائرات مسيرة وصواريخ تم تطويرها حديثًا.

يؤكد هذا الاستعراض صحة الاتهامات الموجهة للحوثيين، المدعومين من إيران، بسلسلة الهجمات التي طالت السعودية ومنشآت نفطية وسفنا دولية في مضيق هرمز، لكنه يكشف في نفس الوقت معادلة دفاعية جديدة: الدفاعات باهظة الكلفة ليست نذا للطائرات المسييرة وصواريخ كروز.

أكد ذلك الهجوم الذي وقع على منشآت نفطية سعودية، وفتح باب الجدل على مصراعيه، ضرورة البحث في التهديدات الحوثية للسعودية من جهة، ولتسليط الضوء على دور الطائرات المسييرة التي بدأت تشكل ملامح الحروب القادمة، وما حصل من استهداف دقيق للمنشآت السعودية يمكن أن يطول أي دولة ويضرب أي مكان عبر طائرة مسيرة رخيصة الثمن وبسيطة التركيب لكن دقيقة الهدف، من جهة أخرى.

ونقلت وكالة رويترز، عن محلل أمني سعودي، طلب عدم نشر اسمه، قوله إن هجوم الرابع عشر من سبتمبر على معملين يتبعان شركة أرامكو العملاقة للنفط يمكن اعتباره "مثل هجمات 11 سبتمبر بالنسبة للسعودية وسيغير قواعد اللعبة"، فالترسانة الضخمة ونظام باتريوت بعيد المدى الأميركي الصنع والمنظومات التقليدية ليست قادرة على حماية المملكة التي أضحت مكتشوفة أمام الطائرات المسييرة منخفضة الارتفاع وصواريخ كروز.

وأضاف "أما صواريخ كروز والطائرات المسييرة فتعمل بالقرب من الأرض ولذا لا يتم رصدها بسبب كروية الأرض. والطائرات المسييرة صغيرة جدا وليست لها بصمة حرارية بالنسبة لأغلب أجهزة الرادار".

وأضاف "أما صواريخ كروز والطائرات المسييرة فتعمل بالقرب من الأرض ولذا لا يتم رصدها بسبب كروية الأرض. والطائرات المسييرة صغيرة جدا وليست لها بصمة حرارية بالنسبة لأغلب أجهزة الرادار".

وتلفت مجموعة سوفان الاستشارية الأميركية إلى أن الطائرات المسييرة المسلحة أصبحت متوفرة ولذا فإن التهديد الذي تتعرض له البنية التحتية الحيوية يتزايد بشكل غير متناسب. كما أن اعتراض الطائرات المسييرة التي قد تكون قيمتها عدة مئات من الدولارات فقط بنظام باتريوت مكلف للغاية أيضا إذ يبلغ ثمن الصاروخ الواحد من صواريخ باتريوت نحو ثلاثة ملايين دولار.

بعد الهجمات ضد منشآت شركة أرامكو في السعودية، قفز سعر النفط العالمي وتضاعفت معه احتمالات التصعيد داخل الشرق الأوسط المضطربة. كما اتجهت الولايات المتحدة إلى احتياطاتها النفطية لأول مرة منذ سنوات عديدة.

في هجمات سابقة، نجحت المنظومة الدفاعية السعودية في اعتراض صواريخ باليستية على ارتفاعات عالية أطلقها الحوثيون على مدن سعودية كانت الرياض من بينها، لكن في ضوء طيران الطائرات المسييرة وصواريخ كروز بسرعات أبدا على ارتفاعات أقل فمن الصعب على نظام باتريوت رصدها في وقت مناسب يسمح باعتراضها. وخلال الأشهر الثلاثة الماضية وحدها، أثرت الطائرات دون طيار تأثيرا



الدفاعات باهظة الكلفة ليست ندا للطائرات المسييرة

إيران تزود ترسانة الحوثيين بالطائرة المسييرة

صنعاء - ظهر في منتصف العام 2018 نوع جديد من طائرات الحوثيين المسييرة قالت الأمم المتحدة إن بإمكانه الطيران لمسافة تتراوح بين 1200 و1500 كيلومتر الأمر الذي يجعل الرياض وأبوظبي ودبي داخل مداه.

وبنى الحوثيون ترسانتهم باستخدام التصنيع المحلي والخبرات الأجنبية ومكونات مهربة من إيران وغيرها. كما استولوا على قطاعات كبيرة من القدرات العسكرية التقليدية لدى اليمن من بينها صواريخ سكود عندما دخلوا العاصمة في أواخر 2014.

وجاء في دراسة لقوات الحوثيين أجراها مايكل نايتس، من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن أوضح مثال على المساعدة الإيرانية المباشرة في أسلحة الحوثيين المتطورة هو الصاروخ الباليستي بركان 2 -أتش متوسط المدى. وتقول الأمم المتحدة إن ترسانة الحوثيين تشمل أيضا صواريخ كروز المضادة للسفن ومركبات مائية محملة بالمتفجرات وصواريخ باليستية وصواريخ كروز وصواريخ أخرى. وقد استولت الحركة على جانب من ترسانة القوات المسلحة اليمنية عندما اقتحمت صنعاء في 2014.

ويقول محللون إن بعض تكنولوجيا السلاح لدى الحوثيين يشبه التصميمات الإيرانية. وقد زار وفد من الحوثيين طهران في أغسطس الماضي وتبادل الجانبان السفراء للمرة الأولى. وقال مسؤول كبير في المنطقة تربطه صلات وثيقة باصحاب القرار في إيران لرويترز إن حوالي 35 من كبار المقاتلين الحوثيين شاركوا في تلك الزيارة وتلقوا تدريبات على الصواريخ والطائرات المسييرة.

التكنولوجيا تجلب معها تحديات خاصة، فالتشويش على الموجات اللاسلكية قد يعطل أنشطة صناعية وتكون له آثار سلبية.

ويوضح جيمس روجرز، الأستاذ المساعد المتخصص في الدراسات الحربية بجامعة جنوب الدنمارك، قائلا "بانتشار تلك التكنولوجيات، الطائرات المسييرة بعيدة المدى وصواريخ كروز، يزيد فعلا مدى الحرب. كما يزيد ذلك من قدرة الجاني على الإنكار".

الطائرات الصغيرة الرخيصة، التي لا تحتاج إلى طيار لقيادتها والتي يصعب على الرادارات اكتشافها، تغير طبيعة النزاعات في المنطقة

ويعتبر الجيش الإسرائيلي من الجهات المسلحة بأحدث الطائرات السريعة والأسلحة الدقيقة، لكنه اعتمد أسطولا متكونا من طائرات دون طيار لضرب أهداف في سوريا. ولتمكن الطائرات دون طيار من تجنب الرادار، تتمتع الجيش بقدرة على إنكار الهجمات مما ترك الأهداف المتضررة غير متأكدة من هوية الطرف الذي قصفها.

ويشير مارتن تشولوف إلى أن القيادة ذاتية عن بعد تحمل على متنها كاميرات تصوير وأجهزة استشعار ومعدات اتصالات وأسلحة متطورة. وإلى جانب اصطحابها الأهداف، فهذه الطائرات ذات الوزن الخفيف تستطيع أن تؤمن استطلاعا تكتيكيا حتى لأصغر وحدة مقاتلة على الأرض، كما توفر المراقبة الدائمة وذلك لفترة أطول ويتوقع أن يكون لها مستقبل واعد.

فعالة رغم ضآلتها

يشير جورج لامبريكت، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس بشركة بيدرون الأميركية للأمن الجوي، إلى أنه ثمة وسائل أكثر فاعلية في التصدي للطائرات المسييرة لاسيما إذا كانت تطير في مجموعات. وأضاف أنه يمكن رصدها بالجمع بين أجهزة الرصد اللاسلكي والرادار واستخدام الدقة في التحقق من حمولاتها وتكنولوجيات مثل التشويش في تعطيلها. غير أن أحدث وسائل

استعملت الطائرات المسييرة (الدرون)، لأول مرة في الشرق الأوسط خلال الحرب الأميركية لإصطياد رؤوس القاعدة في اليمن. وكان زعيم القاعدة في اليمن، أبو علي الحارثي أول من قتل في عملية طائرة دون طيار داخل اليمن في نوفمبر 2002.

في تلك الفترة كان الجدل بشأن استعمال الطائرات دون طيار يدور حول الضحايا المدنيين الذين يمكن أن يلقوا حتفهم في إحدى العمليات التي يتم فيها استعمال الطائرات دون طيار. لكن، مع مرور الوقت تحولت الطائرات دون طيار إلى نجم في مجالات عديدة حربية ومدنية.

انتشار الدرون

أصبحت هذه الطائرات ذات الوزن الخفيف التي تستطيع أن تؤمن استطلاعا تكتيكيا حتى لأصغر وحدة مقاتلة على الأرض، جزءا رئيسيا من مقاتلات الجيوش الأكثر تطورا في المنطقة. وكففت الولايات المتحدة استعمالها في دول مثل باكستان والصومال واليمن.

كما أصبحت الجهات غير الحكومية تعمل على الحصول عليها، ووصلت إلى الجماعات الإرهابية داعش في العراق، وتستفيد الميليشيات على غرار الذين تلقوا الدعم إيران ومن حزب الله يعد من أول الجماعات المسلحة في المنطقة التي تمتلك مخزونا



نظم الدفاع التقليدية موجهة في الأغلب لصد هجمات على ارتفاعات عالية



العدوان ونهاياته

علي الصراف
كاتب عراقي

الإعتداء الإيراني ضد منشآت النفط السعودية كشف عن عدة حقائق، تكاد كلها تنتهي عند نقطة واحدة، هي أن الاستراتيجيات القائمة، سواء في المواجهة مع إيران، أو في العلاقات مع الولايات المتحدة لم تعد تصلح للمضي بها خطوة واحدة.

1 - إيران تستفيد من السياسات الأميركية المعلنّة، بعدم الرغبة بالحرب، وعدم السعي لتغيير النظام.

هذا يوفر لسلطة الملالي هامش مناورة واسعاً، يشمل القدرة على شن أي عدوان على أي أحد، من دون أن تتوقع ضرراً. هذا الهامش من صنع الولايات المتحدة، ويجعلها المسؤول الأول عن عواقبه.

2 - الرئيس دونالد ترامب الغي الاتفاق النووي من دون أن يعرف ما هي الخطوة التالية. كانت لديه خطة "ب"، ولكن ليس لديه خطة "ب". ولئن ظل يأمل بأن تصعيد الضغوط الاقتصادية كافياً، لجعل إيران ترضخ لمطالبه، فقد ثبت أن هذا الأمل أعرج. أحدث العقود التجارية مع الصين (بلغت قيمته 400 مليار دولار)، والشراكة المتواصلة مع روسيا وتركيا، نفثت لإيران منافذ مهمة للتكيف مع تلك الضغوط.

عدم الرد على العدوان الإيراني مشكلة. والرد مشكلة أيضاً. وعلى العالم بأسره، وليس على الرياض وحدها، أن يختار المشكلة التي تناسبه، ولكن برضا الرياض وحدها، لأنها هي ضحية العدوان أولاً وأخراً

3 - العقود الضخمة مع الصين، تجعل إيران نوعاً من حصنة استراتيجية صينية وروسية، لا تملك فيها الولايات المتحدة ولا حلفاؤها الأوروبيون أي مصالح مهمة. وهذه خسارة استراتيجية صافية للطرفين معاً. وهي تقضي، بدفعة واحدة، على خمسة عقود من العمل والأمل باستعادة إيران إلى كنف المصالح الغربية. ترامب هو الذي قدمها كهدية استراتيجية للصين وروسيا.

4 - إرسال بوارج حربية إلى مياه الخليج، لم يوفر أي أمن، بل تحول إلى عبء، واقتصر الغاية الأميركية من تلك البوارج على البحث عن مكسب مادي، وعن دور أممي فارغ المحتوى. هذه البوارج هي نفسها نقطة ضعف عسكرية. ففي حال حدوث أي مواجهة فإن إغراقها لا يكلف إيران شيئاً. القاعدة تقول: لا تحمل سلاحاً لا تجرؤ على استخدامه. ترامب جاء بسلاح، وهو يعرف أنه لا يريد استخدامه.

5 - الرئيس ترامب ينظر إلى الأمن، وإلى دور الولايات المتحدة في أي مكان، على أنه صفقة عقارية. وهذه نظرة سطحية وضعت قضايا خطيرة في كفة المال. والمال بحد ذاته، غبي. قيمته في ما يصنعه، لا في كميته. وهذا ما لا يفهمه ترامب.

6 - السعودية تملك من القدرات

العسكرية ما يكفي لحماية أمنها. ولكن يدها مقيدة. الحرب مع إيران سوف تدفع الاقتصاد العالمي إلى الهاوية. وهو ما يعني أن قرار الحرب لا يمكن أن يتخذ في الرياض وحدها حتى ولو كان الأمر دفاعاً عن النفس. أولئك الذين يتضررون من ارتفاع صاروخي محتمل لأسعار النفط يجب أن يظهروا الاستعداد، إما لتحمل العاقبة، أو أن يتصرفوا كشركاء حقيقيين في الدفاع عن مصالحهم. لا تستطيع السعودية بمفردها، ولا على حساب أمنها، أن تكون المدافع الوحيد عن الاستقرار العالمي.

7 - الموقف المتردد حيال إيران، يدفعها نحو المزيد من التهديدات وأعمال الإرهاب. وفي النهاية، فإن العالم سوف يضطر إلى الوقوف أمام خيارين: إما أن يرضخ لإيران، أو يجبرها على الرضوخ بالقوة. لا يوجد خيار ثالث. استراتيجية الصبر والمهادنة والبحث عن سبيل للحوار مع طهران، لم تواجه بتصلبها وعنادها، إلا أنها استراتيجية فارغة، تلوح بالسلاح وتحمل راية الاستسلام للتهديدات في آن واحد.

8 - لا يمكن الثقة بالولايات المتحدة كحليف. على الأقل لا يمكن الثقة بالرئيس ترامب. لقد دمر هذا الرجل صورة الولايات المتحدة على نحو لم يفعله أي رئيس من قبل. أتاح فراغات استراتيجية لروسيا في سوريا وأوكرانيا، وأساء لعلاقات بلاده مع شركائها الأطلسيين، وعمل على ابتزازهم حتى بدأوا يبحثون عن بدائل. وشن حرباً تجارية ضد الصين واقتصر مكاسبه منها على ما هو غبي. وجاء إلى الخليج ليس ليحميه أو ليحمي مصالح بلاده فيه، وإنما ليبحث عن الغبي. التجارة شيء، والمصالح الاستراتيجية شيء آخر. ترامب أظهر بوضوح أنه لا يعرف الفرق بين هذا وذاك.

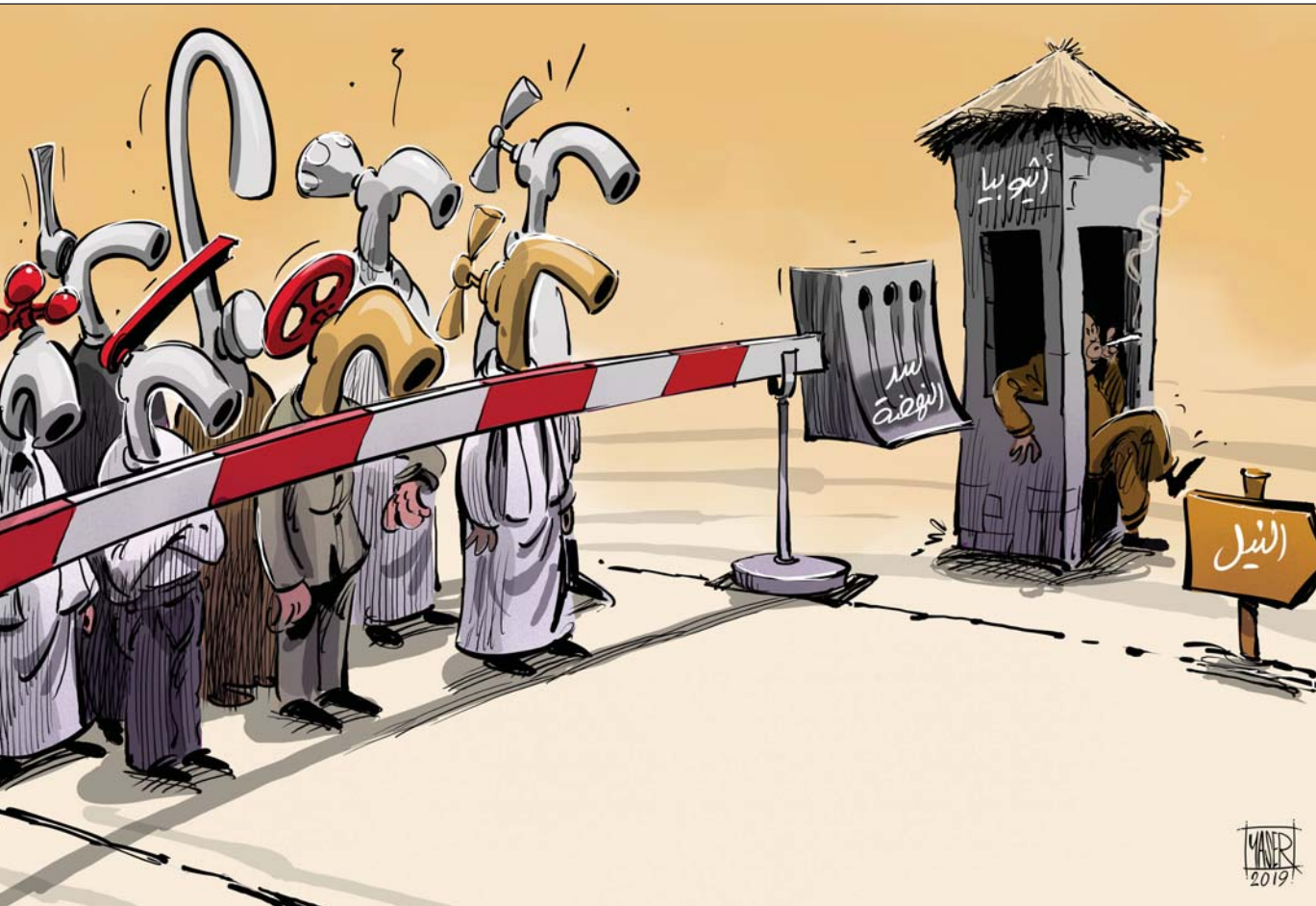
9 - عدم الرد على العدوان الإيراني مشكلة. والرد مشكلة أيضاً. وعلى العالم بأسره، وليس على الرياض وحدها، أن يختار المشكلة التي تناسبه، ولكن برضا الرياض وحدها، لأنها هي ضحية العدوان أولاً وأخراً.

10 - نظام عدواني شرس، كالنظام الإيراني، لن يكف شروبه. إذا خرج من هذا المنعطف منتصراً، ولو معنوياً، فإن أحداً لن يتمكن من وقفه عند حده، ولا وقف أعماله الإرهابية المقبلة.

11 - إيران لا تملك قوة عسكرية قاهرة، ويمكن تحطيمها في غضون أيام. إلا أن للحرب ثمناً كبيراً. والثمن يجب أن يفرض على إيران في المستقبل أن تدفع تعويضات عن كل الأضرار التي تسببت بها.

12 - إيران تستقوي بميليشيات، وتهدد بها استقرار عدة دول. ولكن هذه الميليشيات تستعدي عليها قوى اجتماعية محلية ضخمة قادرة في النهاية على كبحها وتصفيتها، لاسيما وأنها لم تكن سوى ميليشيات لصوص، سلاحهم الجريمة والتهريب والفساد. ومهما كانت أشكال المواجهة، بعد العدوان على السعودية، فإنها تعود لتلتقي عند نقطة واحدة: إسقاط النظام، واجتثاثه من جذوره، هو الحل الذي لا حل سواه، حتى ولو انتهى الأمر بحرب.

فقط عندما يرى الملالي الموت قادماً، فإنهم سيعرفون ماذا يعني. دون ذلك، فاللعبة خاسرة، ولا شيء يبرر الاستمرار فيها.



هل هي مقدمات الحرب أم ما زال للسياسة متسع؟

عبدالباسط سيّدا
كاتب سوري

المنطقة متوجهة نحو المزيد من التصعيد، بل نحو مرحلة نوعية من الصدام، إذا ما سارت عوامل التفجير في اتجاهاتها الحالية. ولم تتخذ خطوات جادة لمعالجة الموقف. هذا ما يُستشف من مجمل المتغيرات والأحداث الميدانية غير المسبوقة في الآونة الأخيرة؛ هذا فضلاً عن الحركات والاتصالات الدبلوماسية، سواء الإقليمية منها أم الدولية. ويُضاف إلى ذلك، إصرار أصحاب مختلف الشرائع على تمهيد الطريق أمام ما يفكرون فيه، ويخططون من أجل الوصول إليه. الأوضاع في مجملها لا تبشر بالخير، وذلك في حال تعذر الوصول إلى حلول إبداعية تكون قادرة على معالجة كل التعقيدات على أساس احترام المعايير الجغرافية والمجتمعية والمصالح المشتركة.

فمع تشديد العقوبات الاقتصادية على النظام الإيراني بهدف رده، وإلزامه بضرورة الكف عن الاستمرار في خطته ومشاريعه التخريبية في المنطقة، بدأ الأخير يفتعل حرب ناقلات النفط، ويهدد بمنع الآخرين من تصدير نفطهم، طالما أن النفط الإيراني هو خارج أسواق التصدير.

لم تقتصر القاءات على ذلك فحسب، بل حدثت في أكثر من مناسبة مواجهات محدودة بين القوات الإيرانية والأميركية في منطقة الخليج، وذلك في سياق عملية تبادل الرسائل، ولكن من دون وجود رغبة حقيقية لدى الطرفين نحو المزيد من التصعيد، على الأقل حتى الآن، وفي سياق الظروف الحالية.

واستمراراً للتصعيدات التي تشهدها المنطقة، جاءت الضربات المتوالية التي استهدفت قواعد الحشد الشعبي في العراق، وتلك التابعة للحرس الثوري الإيراني وحزب الله في سوريا؛ وهي الضربات التي تبنت إسرائيل بعضها، في حين ظل بعضها الآخر في خانة: مجهولة المصدر.

وفي المنحى ذاته كانت التحركات الغربية بين إسرائيل وحزب الله في الضاحية الجنوبية، وعلى المنطقة الحدودية؛ وكانت التخريجات الأغرب التي روجها الطرفان لتفسير طبيعة ما حدث بالفعل على أرض الواقع. وتزامناً مع كل ذلك، بدأ الحديث عن سعي الحشد الشعبي الممول عراقياً، والتابع عسكرياً وسياسياً وعملانياً لإيران، لتشكيل قوة جوية بزعم الاستعداد للتصدي للهجمات الإسرائيلية أو الأميركية، وهذا فحواه بصريح العبارة، تشكيل قوة إيرانية عسكرية كاملة العتاد والعدة على الأراضي العراقية، وبالأموال العراقية، وتغطية سياسية قانونية عراقية، ولتهديد المنطقة بأسرها.

وسط هذه الأجزاء المليدة بالغيوم السوداء، جاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الانتخابية حول نيته ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية إلى السيادة الإسرائيلية، الأمر الذي ينذر بالمزيد من التعقيد والتوتر، لأنه يقطع الطريق على مشروع الحل السياسي السلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. عبر إلغاء مشروع الدولة الفلسطينية؛ كما أنه يعطي المزيد من الأوراق للنظام الإيراني، ليمارس ديمagogية شعبية مضللة، من أجل التغطية على مشروعه الأخطر، وذلك من جهة جسامة بنبوية التفجير المجتمعي الذي يسببه، والمساحة الأوسع التي يشملها. وفي خضم كل هذه الأحداث والمواقف، جاء الهجوم الإيراني على المرافق النفطية في بقيق وخرىص، وتسبب في خفض كمية تصدير النفط السعودي إلى النصف، وهذا أمر ستكون له انعكاسات وتبعات محلية وإقليمية ودولية.

الجميع الآن هم في انتظار ما ستقرره الولايات المتحدة لمواجهة الموقف. لأن المجموعة الخليجية بقدراتها الحالية وظروفها وخلافاتها، وانشغالها بالموضوع اليمني المعقد، غير قادرة بمفردها على مواجهة التهديدات الإيرانية العدوانية التي تكبر تباعا.

كما أن الموقف الإقليمي هو الآخر لا يساعد، ولا يوحى بإمكانية تشكيل تحالف بين الدول الخليجية والقوى الإقليمية الأخرى المؤثرة مثل تركيا ومصر، على سبيل المثال، لمواجهة الموقف.

مصر منهكة ومنهكة بأوضاعها الداخلية، وتحتسب للمتغيرات المحيطة بها. وتركيا تعاني من تبايناتها الداخلية، وصعوباتها الاقتصادية، وارتباك العلاقة مع الولايات المتحدة، لذلك فهي تحاول مسك العصا من وسطها. تعتمد سياسة وضع قدم عند الروس، وقدم عند الأميركيين. تشارك في الصفقة حول شمال غربي سوريا ومنطقة إدلب تحديداً، ولكن عينها على المنطقة الشمالية الشرقية، والمناطق الكردية على وجه التحديد؛ كل ذلك على أمل أن تكون جزءاً من الصفقة الدولية التي ستكون سوريا موضوعها، خاصة تلك الصفقة التي ستكون على الأرجح، إذا ما حصلت، بين الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل.

ولعل هذا ما يفسر حرصها على التوجه نحو توثيق العلاقة مع روسيا وإيران، كما حصل في اجتماع أنقرة

هل أن ما جرى ويجري لا يخرج عن نطاق مقدمات حرب قادمة لا مجال لتلافيها؟ أم أنه ما زالت هناك مساحات للجهود السياسية التي يمكنها استيعاب المواقف الملتهبة، وتفادي الأسوأ؟

الأخير الذي جمع بين رؤساء روسيا وإيران وتركيا، وهي الدول المعنية بمسار استانة. ولكن تركيا في الوقت عينه مستمرة في التفاوض مع الأميركيين بخصوص المنطقة الآمنة في شرقي الفرات، وهي ربما تحاول استخدام لقاءاتها مع الروس والإيرانيين للضغط على الأميركيين عبر التلويح بإمكانية الانخراط في محور تحالفي جديد، ومثل هذا الأمر فيما لو حدث، سيفتح الطريق أمام عملية اصطاف جديدة للقوى الإقليمية والدولية على مستوى منطقتنا، وربما على مستوى المناطق الأخرى من العالم، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار موضوع الصراع التجاري الأميركي الصيني، وموضوع الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، واختزان الثقة بين الأوروبيين (فرنسا وألمانيا بصورة خاصة) من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى. هذا فضلاً عن الصعود اللافت للقوى الشعبية اليمنية المتشددة في مختلف المجتمعات الأوروبية وغير الأوروبية.

كل هذه العوامل والمتغيرات، وغيرها، لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار إذا أردنا معرفة ملامح طبيعة القرار الأميركي الأخير الذي سيُخذ للتعامل مع التصعيدات الإيرانية العدوانية الاندفاعية.

هل نقول إن ما جرى ويجري لا يخرج عن نطاق مقدمات حرب قادمة لا مجال لتلافيها؟ أم أنه ما زالت هناك مساحات للجهود السياسية التي يمكنها استيعاب المواقف الملتهبة، وتفادي الأسوأ؟

الأمر ما زالت في مرحلة التخمينات والاحتمالات. ولكن المؤكد هو أن الإدارة الأميركية الحالية حريصة على الفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة، وهي الانتخابات التي باتت حملاتها على الأبواب، ووفقاً لما هو معروف حتى الآن، لا تُقدم الإدارة الأميركية الرغبة في التجديد لنفسها عادة على أية خطوات من شأنها الانعكاس سلباً على حملتها الانتخابية. هل سينجاوز دونالد ترامب هذه المرة المألوف كما فعل ويفعل حتى الآن؟ لمعرفة ذلك، ليس أمامنا سوى الانتظار والمتابعة.



لا جديد في الانتخابات الإسرائيلية الجديدة



الأهم من كل ذلك أنه على صعيد السياسة الخارجية والموقف من التسوية ومن الفلسطينيين، لا جديد في أي حكومة إسرائيلية قادمة في المدى المنظور، لا مع يمين متطرف ولا يمين معتدل، ولا مع وسط، ولا يسار وسط، لا مع قوميين ولا مع دينيين.

5 تحالف المعسكر الديمقراطي، 9 ليبرمان و12 للقائمة العربية. أي أن ذلك يحتاج إلى صوت القائمة العربية، علما أنه يمكن لهذا المعسكر أن يستعيز عن القائمة العربية بحزبي المتدينين لكن ذلك قد يصطدم بليبرمان.

لكلها، القائمة العربية المشتركة 12 مقعدا، حزب شاس للمتدينين الشرقيين و"إسرائيل بيتنا" لليهود الروس بزعامة ليبرمان 9 مقاعد لكل منهما. يهوديت هاتوراه للمتدينين الغربيين 8 مقاعد، وتحالف الأحزاب اليمينية المتشددة (يميناه) 7 مقاعد، تحالف حزبي "العمل-جيشر" 6 مقاعد، تحالف المعسكر الديمقراطي المكون من حزب ميرتس، وحزب إيهود باراك الجديد "إسرائيل ديمقراطية"، ونشطاء اجتماعيين 5 مقاعد. خامسا، بناء على ما تقدم يصعب التيقن من شكل الحكومة الإسرائيلية، على ضوء الفشل الذي أحاق بمحاولة نتنهاو السابقة، إثر الانتخابات التي جرت في أبريل الماضي، بالنظر إلى الانقسام بين حزبي ليكود وأزرق أبيض، وبسبب الخلافات الحزبية الداخلية، لكن نتنهاو يمتلك حظوظا أكثر من حزب أزرق أبيض، والأمر يتطلب منه شد حزب إسرائيل بيتنا وزعيمه ليبرمان إلى جانبه، ما يعني أنه سيصبح أهم رئيس وزراء لإسرائيل، وصاحب أطول فترة في هذا المنصب، كما يستطيع نتنهاو الذهاب إلى حكومة وحدة وطنية مع قادة حزب أزرق أبيض، أيضا يمكن له أن يستعيز عن حزب إسرائيل بيتنا بإقامة تحالف مع حزب العمل (ليكود) 32 - شاس 9 - يهوديت هاتوراه 8 - يميناه 7 - العمل 6 أي 26 مقعدا). سادسا، بخصوص السيناريوهات التي تتعلق بإزاحة نتنهاو، ثمة السيناريو الأول الذي يتمثل في أن حزب أزرق أبيض يستطيع ذلك فقط بمعية ليبرمان والقائمة العربية المشتركة 32 لأزرق أبيض، 6 للعمل،

السابقة والتي قبلها، في توجهه نحو انتخابات جديدة. كما ثمة العرب، أي الفلسطينيين من أهل البلد الأصليين، وهؤلاء يمثلون خمس سكان إسرائيل (20 بالمئة)، ولهم كتلة نيابية في الكنيست (للأحزاب العربية) تتألف من 12 نائبا في الانتخابات التي جرت، رغم المشكلات الداخلية. رابعا، انحسار الأحزاب التقليدية ولإسما حزب العمل (وريت حزب الماباي)، والذي أسهم في إقامة الدولة وترسيخ وجودها (1948-1977) في سلم الأحزاب الإسرائيلية، إذ حصل في الانتخابات الحالية والسابقة على ستة مقاعد فقد، في حين أنه حصل على 42 مقعدا عام 1992، لصالح أحزاب أو تجمعات جديدة، كحزب أزرق أبيض مثلا. أما حزب ليكود فهو بات يواجه تحديا كبيرا للحفاظ على بقائه أو قوته، سواء بسبب طول الفترة التي تزعمه فيها بنيامين نتنهاو، أو بسبب نشوء حزب أزرق أبيض (حزب الجنرال)، أو بحكم تحديه من أحزاب على يمينه، مثل حزب إسرائيل بيتنا، والبيت اليهودي اليميني القومي. رابعا، تنافس في انتخابات الدورة 22 للكنيست 31 قائمة حزبية، على 120 مقعدا، وبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع 6394030 ناخبا، نسبة العرب منهم حوالي 16 بالمئة، رغم أن عددهم للسكان 20 بالمئة، والفرق يتعلق بتركيبهم العرقي، بينما بلغت نسبة التصويت 64 بالمئة، بأكثر من المرة الماضية بقليل، في حين بلغت نسبتها في الوسط العربي 53 بالمئة. وكانت النتيجة على النحو الآتي: ليكود، وأزرق أبيض 32 مقعدا

والمسألة الفلسطينية. وفي هذا الإطار، وإذا ظل الاستقطاب الحاصل على حاله، أي دون حكومة وحدة وطنية بين ليكود وحزب أزرق أبيض، ودون توافق حزب "إسرائيل بيتنا" لرعيه أفغدور ليبرمان، فربما أن كتلة الأعضاء العرب في الكنيست هي التي يمكن أن تلعب دورا كبيرا في تحديد رئيس الحكومة الائتلاف الحكومية، وهو ما حصل إبان التصويت في الكنيست على اتفاق أوصلو عام 1993. ثانيا، بينت النتائج حجم الشروخ الثقافية الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي على القضايا الداخلية والاجتماعية والدينية والإثنية. ومثلا ثمة معسكر العلمانيين، الذي يضم قطاعات يسارية ويمينية وقومية، وثمة قطاع المتدينين الذي يضم قطاعات من اليمين والقوميين أيضا، ناهيك عن وجود جورة صلبة للمعسكر الديني تتألف من حزبي شاس لليهود الشرقيين ويهوديت هاتوراه لليهود الغربيين، وكان حل الكنيست السابقة في أبريل 2019 تم على هذا الأساس. ثالثا، ما زالت إسرائيل تعاني من الانقسامات الإثنية، إذ عدا عن الانقسام التقليدي المعروف بين جمهور اليهود الشرقيين (السفاريديم) واليهود الغربيين (الاشكناز)، فقد بات ثمة معسكر لليهود الروس، من القادمين الجدد (في التسعينات)، وهؤلاء لهم حزب كبير ونشط هو "إسرائيل بيتنا"، بزعامة ليبرمان، اليميني القومي العلماني، وهو بات يعد بمثابة بيضة القبان في تشكيل الحكومة الإسرائيلية، علما أن موقفه هو الذي أدى إلى حل الكنيست



ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

كزت نتائج الانتخابات للكنيست الإسرائيلي في دورته 22، التي جرت الخلاء الماضي، النتائج التي تمخضت عنها النتائج السابقة لانتخابات الكنيست في دورته 21، والتي جرت في أبريل الماضي، تقريبا، أي مع فوارق بسيطة. فيما تأتي أهم الملاحظات التي يمكن استنتاجها من النتائج الأولية للانتخابات:

على صعيد السياسة الخارجية والموقف من التسوية ومن الفلسطينيين، لا جديد في أي حكومة إسرائيلية قادمة في المدى المنظور، لا مع يمين متطرف ولا يمين معتدل، ولا مع وسط، ولا يسار وسط، لا مع قوميين ولا مع دينيين

أولا، أكدت تلك الانتخابات انقسام المجتمع الإسرائيلي بشكل عام إلى قسمين، يميني ويساري، وفقا للاعتبارات والمعايير الإسرائيلية طبعاً، مع انزياح لصالح اليمين (حتى في أوساط اليسار)، سيما في المسائل الخاصة بالسياسة الخارجية

أردوغان عاريا من منظومة صعوده

ورئيس جمهورية. رحلة حزبه وحدها، تحد من صنع من، لكنه جنون العظمة، أو "العرق التركي لما ينط" كما مقولة المصريين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبائي

كرم نعمة

حزام خريف

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سيناريو التصعيد مع منافسين لأردوغان، احتمال أصبح راجحا. لكن لا تفسير لتقزيم رفاق الدرب، وتدويرهم على كراسي موسيقية لثماني سنوات، سوى دماغ التمكين الوهمي الإخواني وجنون العظمة، كما وصفت نيويورك تايمز الرئيس التركي. ورغم أن جلهم لم يعارضه علنا، ما إن مر أردوغان تعديلاته الدستورية، محوًا نظام الحكم إلى رئاسي، ونفسه إلى سلطان عثماني، حتى طلب من باقي رفاقه.. غول وأوغلو وباباجان، ورفقاء بارزين غيرهم، التنيح سياسيا وحزبيا، لـ"تجديد دماء العدالة والتنمية".

شجعت الهزيمة المهيبة في الانتخابات البلدية ومساعي أردوغان لوقفها، الناقلين، على إعلان وصول العدالة والتنمية للنهائية التي حذر منها توركينيه. تقول المعارضة إن الحزب فقد مليون عضو خلال عام، ربما كانت تتابع، لكن المؤكد أن استقالة غول وباباجان، في يونيو الماضي، وعزمهما مع وزراء سابقين تأسيس حزب جديد يستعيد ما أهدره السلطان، ثم إعلان داود أوغلو، 13 الشهر الجاري، عن توجه مستقل مماثل، سيخصم قطاعات وازنة من أردوغان، وفي الخلفية دائما، تداعيات حربه على كولن.

لن يكون السلطان فريسة سهلة، لكنه تعزى، تقريبا، من مأكينة صعوده، ومن بريقه كحاكم ناجح اقتصاديا ونموذجا للإسلامي المعتدل. يسرب الثنائي غول- باباجان أن 40 أو 50 نائبا سينتقلون، مع شرائح واسعة من المثقفين والسياسيين، من العدالة والتنمية لحزبهم المتوقع، وأيضاً 20 نائبا من الحركة القومية. ويروج المشروع الموازي، حزب أوغلو، أرقاما مقاربة يفترض أن تنضم له من العدالة والتنمية. أيا كانت صدقية "التسريبات"، بداة أنها ستضم شخصيات لها ثقلها الوطني والدولي، ومعصب ضد أردوغان. انتهت فرص ترشيح الغاضبين وتوسعت الحرب. لن تجدي السلطان أرقام تجنيس الإخوان السوريين، 77 ألفا، وما زال يأمل في أتركة مئات الآلاف غيرهم، وفق الجزيرة نت في 3 مارس 2019، أو أن يكمل قيادات منهم إخواني مصري، مع تأكيد قيادات منهم نيته الترشح عن العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية المقبلة. وبالطبع لن تجديه السخرية من المتمردين: صنعتهم منهم وزراء ورئيس حكومة

أخرى، تفاوتت أدوارها. لكنها كلها لم تكن لتنتج دون رافعة فتح الله كولن، العزّاب البديل لـ"أربكان"، والأقوى عمليا بما لا يقارن. لم يبالغ أردوغان حين اتهمه بأنه يدير دولة موازية، متجاهلا أنها كانت محورية في صعوده هو وحزبه. يدير كولن شبكة ضخمة من المدارس والمراكز البحثية والشركات ووسائل الإعلام في خمس قارات.. وحركة "خدمات" التي كانت، وما زالت، أخطبوطا محليا، وهي أنضج تجارب التأثير المجتمعي عبر الخدمات التي تقصر فيها الدولة. الرافعة المجتمعية، أدرك تأثيرها متابعو الشأن التركي، لكن أرشيفي ادشني بان هزيمة أردوغان في الانتخابات البلدية الأخيرة، توقعها هنري باركر، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة ليهاي الأميركية، خاصة أنقرة وإسطنبول، في تحليله للقسام التركي بإذاعة صوت أميركا، الأربعاء 1 يناير 2013، على خلفية انطلاق حملته لتصفية "خدمات"، رغم ترجيحه استمرار بنية الحزب بعناصرها الأساسية.

دشن أردوغان حربه على رافعيه بعد أشهر من توليه أول حكومة، افتتحها بملاحقة منظومة كولن، وحوّلها دموية مع محاولة الانقلاب الفاشلة، 15 يوليو 2016، التي أصبح معلوما أنه تركها "تحاول" ليوظفها في الإجهاد على العزّاب، التي تؤكد الأرقام، وفق تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش لعام 2019 على موقعها أنها فعلا دولة موازية، فعدد المفصولين على مدة الارتباط بها تجاوز 130 ألفا، والمدانين بالانتماء إليها 34.241، من بين ما يناهز ربع مليون معتقل، غالبيتهم الساحقة تهمتهم موالة كولن. والممتلكات المصادرة جاوزت، حسب وزير العمل التركي، أربعة مليارات دولار.

قبل باركر بستة أشهر، التقط الإسلامي متنايز توركينيه، رئيس مجمع التاريخ التركي السابق، توجه أردوغان الدكتاتوري، محذرا في مقال له في يونيو 2012، من تفكك العدالة والتنمية، بـ"السعي لمركز القوة فيه، عبر تغيير القوانين والنظام، لتتعطل المعارضة"، ومن أنه "حين لا يبريد البعض تقاسم النفوذ يأتي الخطر، ويبدا التنافس داخل الكتلة الواحدة"، نهائيا. ربما كان سبب تصفية "خدمات" إدراك مدى قوتها، وخشية تكرار

راسم سياسات تركيا الاقتصادية حتى 2015. تولّى منصب وزير دولة لشؤون الاقتصاد والاتحاد الأوروبي، وكبير المفاوضين مع الاتحاد، ثم وزيرا للخارجية، فنائبا لرئيس الوزراء من 2009 إلى 2015.

لن يكون السلطان فريسة سهلة، لكنه تعزى، تقريبا، من مأكينة صعوده، ومن بريقه كحاكم ناجح اقتصاديا ونموذجا للإسلامي المعتدل

عبدالله غول، من أسرة أربكانية، عينه العزّاب وزير دولة للشؤون الخارجية وقضايا العالم الإسلامي، ومتحدثا باسم الحكومة الائتلافية بين 1996 و1997. تولّى إعلان تأسيس العدالة والتنمية، أول رئيس للحزب وأول رئيس إسلامي للجمهورية العلمانية. ولخبراته المراكمة وُصف بمأكينة تنظيمية.

بالطبع، لم تكن مهام التروس جامعة مانعة، وبديهي أن عناصر

مطية الأجداد عبر خطف الخلافة، كان مطية الأحفاد، بصورة تقدّم نموذجا لا يتصادم مع الغرب، ويمكن إسطنبول من قيادة العالمين الإسلامي والعربي، وفق رؤية المنظر، أحمد داود أوغلو، وكذا "مكة هي مدخلنا للاتحاد الأوروبي"، الحلم التركي العتيدي. ولد حزب العدالة والتنمية، وتروس منظومته أحمد داود أوغلو، عبدالله غول، علي باباجان. وجذبت طبيعة أفكارها رجل الأعمال عبدالله غول، رافع شعار المصالحة بين التراث الإسلامي والقيم العصرية. وقتها، كان أردوغان ممنوعا من العمل السياسي، لكن كان واضحا أن التروس توافقت على أدوارها.

داود أوغلو، منظر وعقل الحزب، داخليا وخارجيا، صانع نظرية "صفر مشاكل" مع الجوار والقوى العظمى ومع الأكراد والعلمانيين. لم يخف شوقيته، بتأهيه بعثمانية جديدة، وبأن "شرق أوسط جديد يولد، تركيا قائده وراسمة ملامحه" كما قال في 27 أبريل 2012. بدأ وزيرا للخارجية عام 2009، ثم رئيسا للحزب ورئيسا للوزراء، 3 مرات. حقق للحزب أكبر حصا برلماني في تاريخه، نوفمبر 2015، واستقال من حكومته الأخيرة بعد ستة أشهر، مايو 2016، عقب خلاف حاد مع أردوغان.

على باباجان، المعادل الاقتصادي لأوغلو، خبير اقتصادي مرموق،



محمد طعيمة
كاتب مصري

من سجن إلى "زعيم إقليمي" يناطح واشنطن ويغازل موسكو، تمتد أوهام أخطبوط حلمه القومي الطوراني من منبت أسلافه في وسط اسيا حتى قلبي أوروبا وأفريقيا غربا. ومن شواطئ قزوين شمالا حتى باب المندب جنوبا. وإعدادا بأن تكون بلده بين أكبر عشر قوى اقتصادية وسياسية الأكبر عام 2023، حين تكمل "الجمهورية التركية" عامها المئة. مكانة لم يكتسبها رجب طيب اردوغان بقدراته الذاتية، ولم يخطط لها، هي ابنة منظومة متعددة الإجنحة، كان، فقط، أحد عناصرها، التي توافقت على أن يكون الوجهة، لقدراته الشعبوية، بينما باقي التروس تخدم عليه وتدفعه نحو سلم السلطة. 22 يونيو 2001، حلت المحكمة الدستورية حزب الفضيلة، رابع تجارب نجم الدين أربكان، عزّاب تجربة الإسلاميين الترك الثانية، الأولى كانت لعنان مندريس، في خمسينات القرن الماضي. وقتها أعلن جناح في الحزب المنحل، وصف بـ"المجددين" استقلاله عن العزّاب، وتأسيس حزب جديد لاستعادة مجد الأسلاف عبر "عثمانية/ طورانية" جديدة. وكما كان الإسلام



هواوي تشتت انتباه منافسيها بالتركيز على سوق الكمبيوتر

الصين تقم أبل وسيسكو في حرب تكنولوجيا الاتصالات مع الولايات المتحدة



سلاح جديد في سوق الإلكترونيات

ترامب بأن الشركة الصينية تمثل ذلك الخطر.

وكان رين تشنغفاي مؤسس هواوي قد هاجم في فبراير الماضي مساعي الولايات المتحدة لمنع شركته من الانتشار عالميا، قائلا بلهجة نتم عن تحد إن "العالم لا يمكنه الاستغناء عن تكنولوجيا هواوي الأكثر تطورا".

وتجمع التقارير العالمية على أن أزمة هواوي تختزل جميع المناوشات التجارية الأميركية مع الصين وكذلك الانتقادات الأوروبية، إضافة إلى موجة قلق عالمي من هيمنة بكين على صناعة معدات وأجهزة الاتصالات وتقديمها المتسارع على جبهة الذكاء الاصطناعي.

التي تعتبر أحد أهم المنافسين لسماعات ايربودس الشهيرة التي تصنعها أبل. وكانت مبيعات هواوي من الهواتف الذكية تسير عكس تراجع المبيعات قبل فرض الحظر الأميركي، وقد قفزت بأكثر من 50 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي، في مقابل تراجع حاد في مبيعات منافسيها سامسونغ وأبل.

وتساعد تدمير الشركات الأميركية، التي تراجعت أسهمها بشكل حاد بعد الحظر الأميركي على هواوي في مايو الماضي.

وقالت غوغل ومايكروسوفت إن الحظر يهدد الأمن القومي الأمريكي، في رد مباشر على مزاعم الرئيس دونالد

ولم تكتفِ هواوي طيلة الأشهر الماضية للحرب الأميركية العلنية ضد توسعها في السوق العالمية لتستعرض عضلاتها كالعادة أمام منافسيها وخاصة شركة أبل.

واطلقت الشركة في الصيف الماضي أول هاتف ذكي لشبكة الجيل الخامس في العالم، حيث اعتمدت فيه على قلب ثنائي الرقاقات. ويتمتع هاتف ميت 20 إكس 5 جي بقوة اتصال هائلة وأداء عال في تشغيل التطبيقات، لأنه يعتمد على رقاقة المعالج القوي كيرين 980. وعلى رقاقة هواوي متعددة أنماط الاتصال.

كما قدمت هواوي مؤخرا الجيل الثالث من سماعات فريبودس اللاسلكية،

أن يكون حذرا بشأن أبل، لأنها ساعدت واشنطن في التجسس على المستخدمين العاديين وقادة البلاد لمدة تصل إلى عشر سنوات".

كما وجهت المتحدثة باسم الخارجية هوا تشونينغ أصابع الاتهام لشركة سيسكو الأميركية للاتصالات، بجمع المعلومات سرا من مستخدميها من خلال أجهزتها.

وقال تشونينغ "في 2014، أقرت أبل في بيان بأنها استخرجت البيانات الشخصية، بما في ذلك الرسائل القصيرة وقوائم جهات الاتصال والصور، من هواتف مستخدميها المحمولة من خلال منفذ خلفي في نظامها".

فتحت شركة هواوي الصينية العملاقة جبهة جديدة في سوق صناعة الأجهزة الإلكترونية بالإعلان أمس عن استراتيجية لتوسيع نطاق أعمالها في سوق الكمبيوتر، لتشتت بذلك انتباه منافسيها الكبار، في الوقت الذي فتحت فيه النار على أبل وسيسكو الأميركيين بسبب شبهة التجسس على مستخدميها.

المتوقع أن تهيمن على شبكات الجيل الخامس فائقة السرعة في المستقبل. ولكنها أقحمت في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة وبات مستقبلها مهددا بسبب الحملة الأميركية لعزلها.

وتقول واشنطن إن معدات هواوي قد تحتوي على ثغرات أمنية تسمح للصين بالتجسس على الاتصالات العالمية، دون أن تقدم أي دليل على هذه المزاعم التي تنفيها الشركة.

ويمكن أن يضيف انخراط هواوي في سوق هندسة الكمبيوتر والبرمجيات جبهة جديدة في معركتها مع إدارة ترامب. واستشهد هو بتقديرات مستقلة تقول إن السوق ستقدر بأكثر من تريليوني دولار بحلول العام 2023.

وأعلن أن الشركة ستستثمر 1.5 مليار دولار إضافية في مجال صناعة أجهزة الكمبيوتر والتي يتزايد الطلب عليها سنويا بشكل كبير.

ودون أن يحدد إطارا زمنيا أو أرقاماً عن الاستثمارات الحالية، قال "سنواصل الاستثمار. بداية من أصعب التحديات التي تواجهنا إحرار تقدم في التصاميم الهندسية لتطوير المعالجات، سنساعد في توسيع الصناعة وبناء بيئة الأعمال". وتضغط الولايات المتحدة على حلفائها، محققة نجاحات متباعدة، لرفض شراء تقنية هواوي للجيل الخامس وهددت بمنعها من شراء مكونات تحتاجها من السوق الأميركية، مثل نظام تشغيل أندرويد المستخدم على هواتفها.

وفي أغسطس الماضي، علقت وزارة التجارة الأميركية هذه العقوبات بشكل فعال للمرة الثانية، لكن إمكانية تنفيذها في المستقبل أثارت شكوكا بشأن مستقبل هواوي.

وفي أحدث تصعيد بين الجانبين، اتهمت الصين شركة أبل الأميركية بمراقبة مستخدميها، من خلال برامج التجسس على هواتفها وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بها.

وقالت وزارة الخارجية الصينية الثلاثاء الماضي في بيان إن "العالم يجب

شغفها (الصين) - كشف مسؤول كبير في هواوي أمس أن الشركة الصينية العملاقة ستكتف من تواجدتها مستقبلا في السوق العالمية لأجهزة الكمبيوتر وخاصة المحمولة.

ويأتي الإعلان في الوقت الذي تواجه فيه الشركة هجوما شديدا من الولايات المتحدة بسبب شبكتها للجيل الخامس والهواتف الذكية.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة كين هو خلال مؤتمر للتكنولوجيا في مدينة شنغهاي إن "الاستراتيجية الجديدة تعتمد على التوقعات بأن القوة الحاسوبية المذهلة ستكون ضرورية".

وبرر المسؤول في الشركة ذلك التوجه بأن العالم يشهد حاليا تحولا كبيرا نحو الاعتماد على تكنولوجيا مستقبلي معقدة وتحتاج إلى موارد ضخمة مثل الذكاء الاصطناعي والسيارات ذاتية التحكم.



وأضاف هو "أماننا الكثير من التحديات. نحتاج إلى تعزيز قوتنا الحاسوبية واستكشاف هندسيات جديدة وتطوير معالجات تلبي احتياجات الناس في جميع السيناريوهات".

ويقول محللون إن الخطوة قد تشكل إرباكا لعملاقة هذه الصناعة خاصة انشجبي ولونوفو وأبل وأكسي وويل وأسوس، التي طالما ظلت المنافسة محصورة في ما بينها. وتعد هواوي بالفعل الشركة الرائدة عالميا في مجال معدات شبكات الاتصالات والمنتج الثاني للهواتف الذكية ومن

إطلاق مشروع تطوير مدينة دبي الملاحية

دبي - كشفت سلطة مدينة دبي الملاحية، المجمع البحري الرائد في منطقة الشرق الوسط، أمس عن بدء أعمال تشييد المرحلة الأولى من مشروعا التطويري للأعمال التجارية. واستبقت اللجنة المشرفة على المشروع فعاليات "أجندة دبي البحرية 2019" التي تنطلق الأحد المقبل بالتاكيد على أن الخطوة تهدف لتعزيز البنية التحتية بمدينة دبي الملاحية ودعم المطورين لإتمام مشاريعهم. وأعلن سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، عن العديد من التفاصيل خلال حفل التدشين الذي جرى تنظيمه في الموقع، حيث يرتبط مع معبر يسهل الوصول إلى شبكة طرقات مدينة دبي.

وشنت وكالة أنباء الإمارات لسليم قوله "ستدفع المرحلة الأولى للبنية التحتية مدينة دبي الملاحية بمنطقة ميناء راشد وتتضمن فندق كوين إليزابيث 2 ومارينا فينتس 72، وغيرها من المنشآت التجارية والسكنية". وأشار إلى أنه من المتوقع إتمام المشروع في مطلع عام 2021. وستشتمل أعمال المشروع على مد طرق جديدة وإقامة أرصفة وأنظمة للصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار والربط بشبكة الاتصالات وإنارة الشوارع والأعمال الكهربائية ومحطة ضخ، إلى جانب أعمال صيانة للخدمات الحالية.

كما سيعزز تطوير المنطقة التجارية العجز التجاري 1.36 مليار دولار، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وهناك إجماع بين الخبراء على أن قواعد المنافسة وضعت من أجل تطبيقها في ظرف اقتصادي وقانوني مناسب وتستلزم مشاركة الجميع. ويعتقد الخبير في برنامج تطبيق اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي حميد فورالي أن العمل الدقيق لتطبيق هذا البرنامج يهدف لمراقبة المتعاملين الاقتصاديين من أجل تحقيق أهداف البرنامج انطلاقا من احترام هذه القواعد حول المنافسة.



كامل رزيق

السوق الموازية تمثل 25 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي

ودفع تضرر المبيعات العامة للدولة في السنوات الخمس الماضية الحكومة لخفض الإنفاق على بعض السلع المعمة والسعي إلى بدائل تمويل جديدة لمواجهة تراجع إيرادات الطاقة التي تشكل المصدر الرئيسي لمواردها المالية. كما لجأت لخفض فاتورة الواردات التي استنزفت مواردها الأخذة بالانكماش من العملة الصعبة، لكنها لم تحقق الكثير من النجاح في ذلك.

وأظهرت بيانات حديثة تراجع إيرادات الطاقة بنحو 8.45 بالمئة في أول سبعة أشهر من 2019 ما تسبب في زيادة العجز التجاري 1.36 مليار دولار، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

ضغوط جزائرية لترويض السوق السوداء

انحسار عوائد الطاقة يفاقم عجز الموازنة العامة

الصعب على الشركات التمييز بين الممارسات التجارية والممارسات التي لا تشجع على المنافسة في غياب تقليد تنافسي بالسوق المحلية".

ويقول الخبير الاقتصادي الجزائري كمال رزيق إن حوالي 3.9 مليون مواطن ينشطون بطريقة غير شرعية، في الأسواق الموازية بالجزائر.

وأوضح أن هذا العدد يمثل نسبة 45.6 بالمئة من القوة العاملة للبلاد التي تعمل خارج قطاع الزراعة، حيث أغلبهم في التجارة والخدمات.

وأضاف إن "السوق الموازية تمثل نحو 25 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للجزائر"، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة أثرت على مستوى المنافسة والضرائب وعلى منظومة الضمان الاجتماعي.

ويؤثر ضياع تلك الأموال على الموازنة العام للدولة النغطية خاصة وأنها لا تزال تعاني من تأثيرات انخفاض أسعار الخام في الأسواق العالمية منذ منتصف 2014.

ورغم تأكيد وزارة التجارة على أن هناك تجارة موازية تعمل بطريقة غير قانونية، إلا أنها ترى أنه من الصعب معرفة حجمها بشكل دقيق.

وقال محمد سريون مدير المنافسة في الوزارة في وقت سابق إن "العديد من التجار لديهم محلات لكهم لا يستعملون الفواتير ولا يدفعون الضرائب".

واستطرد "هذا يمكن مراقبته، لكن هناك حجم كبير من السلع التي تنتشر في فضاءات فوضوية".

واعتبر متعاملون وتجار خلال ندوة عقدت مؤخرا في العاصمة الجزائرية أن السوق الموازية التي غالبا ما تقترح جميع قواعد المنافسة من طرف بعض المؤسسات تمثل العراقيل الأخرى أمام تطوير حصص السوق للشركات المحلية.

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية إلى رئيس جمعية منتجي المشروبات الجزائريين علي حماني قوله إنه "من

فجر تباطؤ السلطات الجزائرية في معالجة ملف الاقتصاد الموازي الجدل مجددا داخل الأوساط الاقتصادية، التي اقترحت حزمة من التدابير العاجلة والمحزنة لامتناعه وإحلال مبدأ تكافؤ الفرص والمنافسة العادلة لرصد خزينة الدولة بعوائد تعوض تقلص إيرادات الطاقة.

الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة طيلة عقدين تمثلت في تفشي الفساد والبيروقراطية. وتخوض الدولة العضو في منظمة أوبك منذ ثلاث سنوات تقريبا معركة مفتوحة لكبح جماح فاتورة الواردات غير الأساسية ومواجهة تبعات الأزمة النفطية، التي تسببت في تراجع إيرادات البلاد بشكل غير مسبق.



تجارة بعيدة عن أعين الرقابة

الجزائر - عاد ملف السوق السوداء في الجزائر إلى الواجهة بعد أن تعالت الأصوات مرة أخرى مطالبة السلطات بوضع خطة عاجلة لإدماجه ضمن الاقتصاد الرسمي وفق أسس مدروسة لتعزيز معدلات النمو.

وتتفق الأوساط الاقتصادية على أن غياب ثقافة المنافسة عند أغلب المتعاملين الجزائريين وعدم إلمامهم بالخصوص القانونية للمنافسة عززا استنفال ظاهرة التجارة الفوضوية في البلاد.

ومنذ سنوات يطالب رجال الأعمال والشركات التي تعمل ضمن القطاع المنظم للدولة بالإسراع في اعتماد خارطة طريق واضحة المعالم لامتصاص السوق السوداء لإحلال مبدأ تكافؤ الفرص والتنافس العادل بين كافة القطاعات. ويجمع خبراء جزائريون على أن الحكومة بقيادة نور الدين بدوي باتت مجبرة أكثر من أي وقت مضى على السير في هذا الخيار، الذي يبدو أنه لا مفر منه لكونه يشكل وفق التقديرات ربع الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

وتأتي هذه الضغوط ضمن سلسلة خطوات يطالب بها الحراك الشعبي لوقف إهدار المال العام، بينما لا تزال تعاني البلاد من تركة ثقيلة خلفها حكم

مراجعة كويتية شاملة لاستراتيجية صناعة التكرير

فاجأت الحكومة الكويتية المراقبين بإعلانها عن مراجعة شاملة لاستراتيجية صناعة التكرير، مقرّة بذلك بضعف الجدوى الاقتصادية للخطط الحالية، كخطوة أولى لإعادة التقييم والبحث عن حلول مستدامة لضمان نجاحها وتعزيز عوائد البلاد من الطاقة مستقبلا.

الكويت - أعلنت الكويت أمس أنها وضعت استراتيجية جديدة تعتمد على تقليص الطاقة التكريرية من النفط والتركيز أكثر على إنتاج الوقود الببئي في السنوات المقبلة. وقال الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية وليد خالد البدر في مقابلة مع وكالة رويترز، إن بلاده “تتجه حاليا إلى تقليص اهدافها لتكرير النفط بنحو 20 بالمئة في استراتيجية 2040”. وأضاف “سيكون الهدف هو الوصول بطاقة التكرير إلى 1.6 مليون برميل يوميا بدلا من مليوني برميل يوميا”. وتملك الكويت حاليا مصفائين لتكرير النفط، هما مصفاة ميناء الأحمدى ومصفاة ميناء عبدالله المملوكتان للحكومة من خلال شركة البترول الوطنية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية. وتبلغ قدرتهما التكريرية نحو 700 ألف برميل يوميا. ومن المنتظر أن ترتفع إلى 800 ألف برميل يوميا عندما يتم تشغيل مشروع الوقود الببئي.



ويهدف مشروع الوقود الببئي إلى تطوير مصفاتي ميناء الأحمدى وميناء عبدالله ويتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى، مع التركيز على إنتاج المنتجات العالية القيمة مثل الديزل والكبروسين للتصدير.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 15.4 مليار دولار تقوم الشركة بتمويل 30 بالمئة منها مع توفير النسبة الباقية عن طريق بنوك كويتية وأجنبية. وفي مطلع سبتمبر الجاري أعلنت الشركة عن تشغيل أول وحدة إنتاجية بالمشروع، وهي وحدة إنتاج الديزل يو 216 في مصفاة ميناء عبدالله.

كما تعمل الحكومة حاليا على إنشاء مصفاة الزور الجديدة بتكلفة 16 مليار دولار، وهي تابعة للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كبيك) المملوكة لمؤسسة البترول الكويتية.

ومن المنتظر أن تضيف المصفاة طاقة تكريرية بنحو 615 ألف برميل يوميا لترتفع قدرة الكويت إلى أكثر من 1.4 مليون برميل يوميا عند تشغيلها في النصف الثاني من 2020.

وكان من المقرر أن تتم زيادة القدرة التكريرية للبلاد لترتفع إلى مليوني برميل يوميا بحلول 2040 من خلال إنشاء مصفاة خامسة. وتم إغلاق المصفاة الأولى، مصفاة الشعبية، في عام 2017 نظرا لقدمها.

وقال البدر إن “استراتيجية 2040 يتم تحديثها حاليا، وإن التوجهات سوف تقف عند هدف 1.4 مليون برميل يوميا وأن نرفعها إلى 1.6 مليون برميل يوميا في الفترة الممتدة من الوقت الحالي إلى 2025”.



توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

ويحتاج إقرار التوجهات الاستراتيجية الجديدة إلى موافقة مؤسسة البترول الكويتية ثم المجلس الأعلى للبترول الذي يضطلع بوضع التوجهات الاستراتيجية النفطية لدولة الكويت.

وأكد البدر أن مراجعة الأهداف الاستراتيجية تشمل عدة عوامل منها دراسة الطلب المتوقع على المنتجات النفطية في الأسواق العالمية والسوق المحلية والطلب على الطاقة في الكويت وإمكانية استعاضة الوقود السائل الذي يستخدم في توليد الكهرباء ليحل محله الغاز المستورد أو الطاقة المتجددة. ووصف البدر مشروع الوقود الببئي الذي بدأ العمل به في أبريل 2014 بأنه “أكبر مشروع في تاريخ الكويت، وهو كبير التعقيد”.

وقال إنه كان من المقرر أن يتم افتتاح المشروع في أبريل 2018 “لكن مشروعا بهذه الضخامة لا يمكن الانتهاء منه في أقل من 72 شهرا”.

وعبر عن أمله بأن يتم الانتهاء من هذا المشروع خلال السنة المالية الجديدة، التي تبدأ في أول أبريل المقبل. وأكد أن شركة البترول الوطنية الكويتية تعمل باقصى قدراتها الإنتاجية الحالية البالغة 700 ألف برميل يوميا.

ولفت إلى أن السوق المحلية تستهلك ما بين 150 ألفا و 200 ألف برميل يوميا من المنتجات النفطية بينما يتم تصدير الباقي للخارج.

وتقوم شركة البترول الوطنية الكويتية حاليا بإنشاء مشروع وحدة إسالة الغاز الخامسة بمصفاة ميناء الأحمدى، وهي وحدة جديدة لمعالجة الغاز الطبيعي المنتج من الحقول التابعة لشركة نفط الكويت وتبلغ كلفته 428 مليون دينار.

وتوقع البدر أن يكون هذا المشروع، وهو ثاني أكبر مشاريع الشركة، جاهزا للتشغيل خلال السنة المالية 2021-2022. وأوضح أن الغاز الطبيعي الذي تنتجه شركة نفط الكويت حاليا يبلغ نحو 1.7 مليار قدم مكعبة يوميا، منها ما بين 400 مليون و500 مليون قدم مكعبة من الغاز الحر والباقي من الغاز المصاحب المستخرج مع النفط.

ويتوقع أن تضيف وحدة إسالة الغاز الخامسة قدرة على معالجة نحو 805 ملايين قدم مكعبة من الغاز لتصل قدرة الشركة إلى ما بين ثلاثة مليارات و3.1 مليار قدم مكعبة يوميا.

وتدرس الشركة إنشاء وحدة سادسة، لكن الأمر سيعتمد على خطط شركة نفط الكويت المتعلقة بإنتاج الغاز الطبيعي.

أما فيما يتعلق بسلسلة محطات توزيع الوقود، فقال البدر إن “شركة البترول تقوم حاليا ببناء 19 محطة لتوزيع الوقود بتكلفة قدرها 34.25 مليون دينار (329 مليون دولار)”. وبهذه المحطات سوف ترفع عدد المحطات المملوكة للشركة من 43 محطة إلى 62 محطة خلال السنتين المقبلتين.

وتخطط الشركة بعد ذلك لبناء 100 محطة إضافية بتكلفة تبلغ نحو 575.2 مليون دولار، ليصل إجمالي محطاتها إلى 162 خلال السنة المالية 2026-2027.



توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

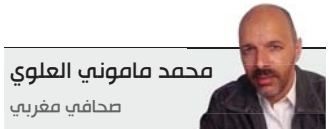
توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

توجيه الأنظار نحو الوقود الببئي

سوسيولوجي يمعن النظر في السياسة

عبدالله ساعف

المفكر المغربي الذي يكشف عن هوية المجتمع والدولة



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

جمع العلم والتواضع مع رجابة الصدر كُفْمِيَّة صوفية فعالة ضد ضغوط الشهرة والانتشار، عاش ليتعلم ممن حوله أجديات العلم والسياسة ثم جلس على كرسي العلم لروى ظما الباحثين عن المعرفة. زواج بين الممارسة السياسية كمناضل يساري مع التنظير في علم الاجتماع والحقوق والسياسة، لكنه في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط يظل استاذاً للتعليم العالي، مِيز دائماً بين الأكاديمي والثقافي المغربي، وأهم التزام في حياته هو العلاقة بالبحث والتدريس، وداًماً هناك تمييز بين المجالين.

تمرس ساعف على فنون المعرفة، فتم اختياره وزيرا للتعليم في حكومة التناوب في عهد الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي في العام 1998، ولا يزال معنا يذكرنا بما يجب أن نفعل في ما استشكل علينا، ونذكره كرمز كبير في المشهد الثقافي المغربي، وكمدبر مركز للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، تم تصنيفه كاهم مركز دراسات مغربي، ومن بين أهم عشرة مراكز الأندلس تأثيرا في العالم، بحسب جامعة بنسلفانيا الأميركية، رغم أن ما يعاب عليه أن غالب منشوراته بغير اللغة العربية.

تحمّل مسؤوليته إزاء مجتمعه، كما أنّه آمن بأهمية الثقافة في إنارة دُرْب النضال، ولذلك عمل دائماً على توسيع أفق معارفه، ونَهَلَ بنهم من الكتب القانونية والفلسفية والسياسية، ما جعله من أبرز المثقفين الموسوعيين في المغرب.

النخبة المتهمّة

المثقف الحقيقي المعني بشؤون مجتمعه هو من يفكر بشكل استشرافي في الحال والمآل، ماذا نملك وكيف ندبّر ما نملكه من ثروات طبيعية وبشرية، هكذا هو ساعف، ما يشغله هو الكيفية المثلى لتدبير سكان المدن المغربية خصوصاً تلك التي تملك ثروات باطنية من ذهب وفحم ورمال وغيرها، وتركيزه منصب على القدرة على التجديد وإعادة الأحياء كشيء بنيوي في تدبير السياسات العمومية.

على امتداد سنوات عمره البالغ اليوم 70 عاماً، استطاع ساعف أن ينقش اسماً له رينيه الأكاديمي وكلمته الوازنة في العلوم السياسية والاجتماعية. جمع بين الخبرة في المجال الجمعي والسياسي، فاختمرت عنده أفكار وممارسات طرحها للإفادة كمورد فكري وعلمي.

يطالب الكل في المغرب، شعباً وملكاً، بضرورة تغيير العقلية التديبيرة والبروقايلات التي لا تملك حسّاً مهنياً ووطنياً وتكونيا سياسياً وعلمياً، وفي هذه المرحلة يرى ساعف أننا نحتاج إلى تأسيس المجتمع وهذا شرط أساسي للتقدم.

وكمشتبّع بقيم الحداثة والديمقراطية وحرية إبداء الرأي والحوار الجاد البناء ناضل ساعف من أجل نقاش عمومي للملغات الكبرى والقضايا الأساسية يجب أن يسود داخل المجتمع المغربي، مقارنة بين جيل عاش مرحلة الاستعمار ونشاط الحركة الوطنية وفترة الاستقلال وما طبعها من نقاشات سياسية وجيل حالي لم يحظ بتلك التنشئة.

وفلسفة التسييس عند ساعف مرتبطة بالعقلانية كشرط أساسي لتعبئة المجتمع بشكل مستمر وغير قابل للتجزئة المناسباتي كالانتخابات مثلاً، فالحياة السياسية لها منطلقاتها وسيرونها وتحتاج إلى حركة حزبية دائمة ومستمرة وموجات التعبئة التي حصلت إلى الآن، سواء من فوق أو من تحت، محدودة.

رصد المجتمع المدني

المستويات التي تتمازج فيها الحركات الاجتماعية، مع تطور فلسفة المجتمع المدني، لحظة هامة في حركة المجتمع، ويفصل ساعف في المسألة بالقول إن المرور من وضعية حركة جموعية إلى وضعية مجتمع مدني، ومن وضعية مجتمع مدني إلى وضعية حركات اجتماعية ليس واضحاً ومتميزاً، فالفاعل الجمعي صار يغير من مواقفه بحسب تغير الأوضاع.

ولما كان التمويل أمراً ضروريا في العمل الجمعي، فقد جعلت الجهات المانحة الجمعيات رهينة لتؤطرها عن بعد بواسطة سياسة طلبات العروض، مما منع من بلورة طبيعة لوعي حقيقي، لذا ينبغي حسبما يرى ساعف، إضافة الاستراتيجيات الأساسية للمانحين والمولين الذين ساهموا

في ارتباطك وتشويش عمل الجمعيات وحولها إلى هبات تقدم الخدمات. العناية بالحركة الجموعية المغربية تعتبر من بين أولويات ساعف نظراً لإيمانه بالأدوار التي يلعبها المجتمع المدني، لكن ما يعيب على نشاطه هذا المكون هو تعاطيهم لأنشطة مريحة على العموم، ولم يعد لديهم الوقت للتعامل بشكل كامل ودون تحفظ للنضال الجمعي كما كانوا يفعلون في السابق.

إذا كانت المحافظة شبيهاً يطبع المجتمع المغربي ومجالات الإصلاح ترتكز على الحذر والتدرج والثاني، لاعتبارات تاريخية وسوسيولوجية بالغة الأهمية، فإن ساعف يوصي بأن أهم الرهانات هي جعل الدولة تتحرر من توجهها نحو تفضيل نزعاتها السلطوية الأمنية، وأن تبني علاقة توازن أفضل مع متطلبات موقف أكثر ديمقراطية، مع بذل الحركة كشيء بنيوي في تدبير السياسات العمومية.

وعلى هذا الأساس نال ساعف جائزة الشيخ "عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي"، في العام 2017، وأعرب حينها عن فخره بنيل تلك الجائزة، مؤكداً أن تتويجه بهذا التقدير العربي، هو اعتراف ضمني لهيئة عربية بقيمة ومكانة المجتمع المدني المغربي وجهوده في خدمة قضايا التنمية.

أدب عدد من الفاعلين والباحثين في الشأن السياسي المغربي مفردات سياسية تعبر عن أي مرحلة سياسية واجتماعية تمر بها البلاد، ومنها ما اصطلح عليه بالانتقال الديمقراطي، لكن ساعف يرد بأن المغرب يعيش بدل هذا الأخير، انتقالاً سياسياً ينقسم لحظات تتراجع فيها المملكة، وأخرى تتقدم فيها.

وعليه فإن ما وقع نهاية التسعينات من انقلاب في البقائيات الأيديولوجية والسياسية بعد انهيار جدار برلين، وما يمثله من قطعية مع حقبة استعمارية وسياسية وثقافية، لم ينعكس ذلك على الفاعل السياسي المغربي. وهنا يفسر ساعف الأمر بأن الأحزاب اليسارية فشلت في القيام بما يلزم من إعادة تقييم ومراجعة وكذلك فعلت الأحزاب الليبرالية التي انتشت بانتصار هش لم تتمكن معه من تعمق تماكها المشروع الليبرالي، وفي ظل هذه الفوضى وضبابية المشهد صعد على حين غفلة من الجميع الإسلام السياسي كمكون جديد، أت من عمق المجتمع كذلك.

الكل لمس الضعف الذي طال الأحزاب السياسية المغربية لكنها لم تتفكك، وفي تحليله للوضعي يرجع ساعف إلى حكومة التناوب التوافقي في العام 1998، وحتى يعطي تبريراً موضوعياً فقد كون هذه الفكرة عندما كان وزيراً للتعليم، فملاحظته انصبت على نقط معينة منها أنه عندما كانت تجتمع الأحزاب السياسية التي شاركت في حكومة التناوب من أجل إعطاء أفكار حول سبل النهوض بأوضاع التعليم، كانت مقترحاتها متشابهة ومكررة.

ضعف الكيانات الحزبية لم يكن للسلطة أي يد فيه حتى وإن كان هناك تدخل روتيني هنا أو هناك، فساعف وبمجهز الباحث المتيقظ اعتبر أن السلطة استمرت في نهجها ببناء ذاتها وصيانة قوتها ومركزها، لكنها تركت الأحزاب تتضعف من تلقاء نفسها، لأنها تدرك أن تدخلها قد يُقوّي تلك الأحزاب.

أما وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكومة في العام 2012، وهو الذي كان يمثل معارضة ذات خصائص مختلفة، فقد اعتبر حدثاً جرى في ظل شروط أبرزها الإعياء الذي أصاب الأحزاب التقليدية، الحزب اغتمت حركة 20 فبراير لبناء قدرة جديدة للتفاوض بين الفاعلين السياسيين. وأقع آخر نتج عن ارتباط أو عدم عناية بالواقع الحزبي المغربي تمثل في عدم إعطاء أولوية لتقييم تجارب المشاركة في الحكومات السابقة والوقوف على مواطن الضعف والقوة لاستخلاص نتائج التدبير السياسي، بمعنى أن هناك تراكم أخذ وقته الكامل ليجتم



● ساعف يوصي بأن أهم الرهانات هي جعل الدولة تتحرر من توجهها نحو تفضيل نزعاتها السلطوية الأمنية، وأن تبني علاقة توازن أفضل مع متطلبات موقف أكثر ديمقراطية.

ويعطينا ما نعيشه الآن، وهنا تخلص ذهنية ساعف الأكاديمي وعالم الاجتماع، إلى أنه لا بد من التفكير في مرحلة حزبية انتقالية وعلى الأحزاب العمل على أفكار وتصورات جديدة تبرز من خلالها شخصيتها على أساس التجارب التاريخية التي عاشتها.

كل التنظيمات السياسية، بمبنية ويسارية، تتحمل المسؤولية لأنها لم تقيم بالمراجعات والاجتهادات اللازمة، والبحث عن الطرق الأكثر نجاعة في التعامل في القضايا المطروحة كما أنها لم تنجح في وضع مسافة بينها وبين السلطة، وهنا يشرح عبدالله ساعف، أن السلطوية بنية مادية ومصالح وتكتل وثقافة، وطريقة معالجتنا لقضايا معينة.

البداية من التعليم

لا مستقبل للمغرب دون منظومة تعليمية منطوية تستجيب للواقع ولتطلعات المواطن في عيش أكثر كرامة واستقراراً وتماسكاً واندماجاً داخلياً وانسجاماً مع تحولات

المحيط الدولي على كافة المستويات، وأزمة التعليم بنيوية في أساسها وتتطلب إصلاحات تمس قطاعات مرتبطة به، لكن الخطاب الذي يصف وضع التعليم بالكارثي تشخيص فضفاض وغير دقيق ولا يتفق معه ساعف. فالوضع يتميز بجوانب إيجابية وأخرى متوسطة مع العديد من النقاط السوداء، ومن هذا المنطلق دعا وزير التعليم السابق للخروج من اجترار الدعوات المؤسسية على فشل المدرسة العمومية وتجاوز هذا الطرح بإبداء نوع من التفاوض مدام هناك هامش للانتقال والحركة، وإلى جانب تكيف البرامج مع التطورات الحاصلة في العالم والتنبؤ بالحاجيات المستقبلية لا بد من إدخال جرعة إبداع في المنظومة التربوية والانفتاح على التجارب الرائدة.

هناك من يرى أن التعليم ليس من وظائف الأحزاب بل مهمة المجتمع المدني، وحتى لا يخرج عن إطاره النقدي البناء يدعو إلى صعوبة الحديث عن محاكمة السياسات الإصلاحية في قطاع التعليم، لأنها تعتمد التخطيط الاستراتيجي الذي يمدد لسنوات طويلة، ما يجعل نتائجها مرتبهة لعامل الزمن وتعاقب المسؤولين.

على العكس من آخرين انتقدوا حكومة التناوب، وجدوا اليساريين الذين آمنوا بضرورة المشاركة في تدبير الشأن العام والدخول في دواليب السلطة والتعرف

على ميكانيزمات تسيير المؤسسات، فإن ساعف يوضح أن فكرة المشاركة لم تكن تدعي أنها ستصلح كل شيء وإنما "سنخاطر ونتحمل المسؤولية ونحاسب في ما بعد".

وبحسب الأكاديمي ونظرتة السياسية بلغت ساعف إلى أن المرحلة

فلسفة التسييس عند ساعف

مرتبطة بالعقلانية كشرط

أساسي لتعبئة المجتمع بشكل

مستمر وغير قابل للتجزئة

المناسباتي كالانتخابات مثلاً،

فالحياة السياسية تحتاج إلى

حركة حزبية دائمة

كانت بمثابة تمرين سياسي لا غالب فيه ولا مغلوب، ولا يحق لأحد الادعاء والمزايدة بربحه على طرف آخر، فلا المشاركين كسبوا الرهان ولا المقاطعين حققوا شيئاً. فتجربة حكم اليساريين تجربة معقدة سياسياً وخارج منطق التقييم السياسي ومقومات ثقافة التقييم.

وحتى عندما انبرى باحثون في العلوم السياسية ومراقبون لإخضاع حكومة الإسلاميين لمنطق المقارنة مع تجربة اليساريين الذين دبّروا الشأن العام في عهد اليوسفي، خرج ساعف بأدواته التحليلية ليقول إن إمكانية مقارنة حكومة بن كيران بحكومة اليوسفي لا توجد أصلاً، فحكومة الأخير تتميز فقط بكونها ولدت إثر الربيع العربي، وفي ظل الدستور الجديد.

الأدب الحامل للوعي

لم يطرق ساعف ميدان الرواية من باب الترف الفكري أو تزجية للوقت، بل كان محاولة أدبية لفهم الحاضر وبناء عقيدة مستقبلية تأسيساً على ما حدث بالأمس، وهذا ما تناولته عدد من الأعمال منها رواية الحافلة مثل "سر الشارع الكبير"، الصادر بالغة الفرنسية، كسردية سياسية تناوالت ما اصطلح عليه بـ"سنوات الرصاص"، التي تبحت في جوانب الصراع الذي كان على أشده بين السلطة والمعارضة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي. وبين الأكاديمي السوسيولوجي والأدبي يحلم ساعف بنص جامع يمكنه من قول الأشياء الواقعية والعلمية والموضوعية بشكل يجذب القارئ ويفرض عليه الإنصات، لذا يختم بالا حدود للتخصص.

وبهذا الفهم العميق لأدوار السلطة بالمغرب على مر العصور، كما يخلص ساعف، تُطرح بشكل جوهري مسألة المصالحة بين الدولة والمجتمع، وتمثل ذلك في العصر الحديث من خلال التناوب في العام 1998 والإنصاف والمصالحة بعد تولي الملك محمد السادس الحكم.



القاعدة تحت فروعها على اتباع استراتيجية متغيرة

البيئة الفوضوية في سوريا توفر فرصا لا حصر لها للجماعات التابعة للقاعدة



فروع القاعدة تعيد التمويع في سوريا

سوريا خلال التجمعات الإسلامية في الأشهر الأخيرة. وعلى الرغم من أن هذا لا يرقى إلى دليل التامر، فإن حقيقة أن القضية تثار في الأماكن العامة، والتي يحضرها كثيرون ممن يعارضون مثل هذه الأفعال، هي تحذير صارخ مما قد يحدث خلف الأبواب المغلقة.

الوقت المناسب للقاعدة

وفي ظل ضعف تنظيم الدولة الإسلامية وإقصاء روسيا فعليا للولايات المتحدة خارج المجال الجوي لشمال غرب سوريا، قد يكون هذا هو الوقت المناسب لتنظيم القاعدة -بشكله الجديد من الموالين والقيادة المحليين- لإعادة تأكيد نفسه على الساحة العالمية.

ومن المثير للاهتمام، أنه بعد فترة هدوء استمرت عامين شنت الولايات المتحدة غارتين استهدفت من خلالهما أهدافا مرتبطة بتنظيم القاعدة في شمال غرب سوريا في الأشهر الأخيرة -في 30 يونيو و31 أغسطس- على الرغم من أن روسيا منعتها من دخول المجال الجوي لهذه المنطقة.

وبالحديث عن الضربتين، وصفت القيادة المركزية الأميركية الأهداف بأنها "مواقع قيادة تنظيم القاعدة في سوريا" وبالتحديد "العملاء المسؤولون عن التخطيط لشن هجمات خارجية تهدد المواطنين الأميركيين وشركائنا والمدنيين الأبرياء".

وتعتبر هذه علامة مشجعة، خصوصا بعد سنوات من ترسيخ داعش، لكن الولايات المتحدة لا تزال مقيدة بأصول محدودة من الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في مسرح الأحداث.

ومنذ قطع كل الدعم لجماعات المعارضة، التي كان عشرات الآلاف من أعضائها يمثلون مصدرا هائلا للاستخبارات البشرية المستمرة، في أواخر عام 2017، وكذلك الحرمان من الوصول إلى المجال الجوي الشمالي الغربي، تراقب المخابرات الأميركية والجهاز العسكري القاعدة الآن وهما مكتوفا الأيدي.

وفي الوقت نفسه، تنسق روسيا حملة الأرض المحروقة في نفس المنطقة، والتي لا تستهدف تنظيم القاعدة، بل خصوم القاعدة من المدنيين والسياسيين الإسلاميين الأقل تطرفا. وتعتبر هذه عملية مكافحة إرهاب كارثية، والتي لا تستطيع الولايات المتحدة حتى أن تسيطر عليها أو أن تتدخل في حلها. وعلى الرغم من تعديدها بشكل غير عادي، إلا أن هذه البيئة الفوضوية توفر فرصا لا حصر لها للجماعات التابعة للقاعدة من أجل تجديد قوتها وشن الهجمات ضد الأهداف الغربية.

دان كوتس، في شهادة أدلى بها أمام الكونغرس أن "أوروبا ستظل عرضة للهجمات الإرهابية، ومن المرجح أن تستمر عناصر من داعش والقاعدة في توجيه وتمكين المؤامرات ضد أهداف في أوروبا".

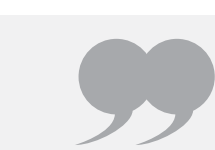
ثم تشكلت جماعة "أنصار الفرقان"، وهي مجموعة من قدامى المحاربين والموالين للقاعدة، في سوريا في أكتوبر 2017، حيث زُعم أنهم التزموا "بالأهداف المعلنة حديثا في سوريا: وهي حرب العصابات مع التركيز على استهداف الغرب".

وعلى العكس من ذلك، حيث في خطاب آخر القاه الظواهري بعنوان "أميركا هي العدو الأول للمسلمين" في مارس 2018، حرض أتباع القاعدة على ضرب الولايات المتحدة، وهو ليس بالشيء الغريب، لأن الأيديولوجيا الأساسية لتنظيم القاعدة بُنيت على أن الغرب كان دائما في حالة حرب مع الإسلام.

وفي تقييم حديث للأمم المتحدة لعلاقات تنظيم القاعدة ببعض الجماعات في سوريا، نلاحظ ما يلي: تتشارك كل من جماعتي هيئة تحرير الشام وتنظيم حراس الدين في التاريخ والأيديولوجيا ولكنهما تختلفان في السياسة. حيث ركزت هيئة تحرير الشام جدول أعمالها على سوريا، مع عدم وجود مصلحة في شن هجمات في الخارج. وعلى النقيض من ذلك، قيل إن تنظيم حراس الدين لديه نظرة دولية بصورة أكبر. كان زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، هو السلطة المتحكمة في تنظيم حراس الدين ولكن ليس في هيئة تحرير الشام. هذا التمييز يتماشى مع الأوصاف التي أدلى بها الظواهري بشأن وضع الجماعات في سوريا، والتي يعود تاريخها إلى يناير 2018، عندما اعترف لأول مرة بأن هيئة تحرير الشام تختلف اختلافا كليا عن تنظيم فرع "القاعدة في بلاد الشام".

وفي ظل جذب هيئة تحرير الشام للاهتمام العسكري الروسي والسوري اليوم، تتمتع جماعات أخرى مثل تنظيم حراس الدين بحرية متابعة أجنداتها الخاصة، التي تشترك في بعض الخطوط الأمامية مع هيئة تحرير الشام، ولكن هذه الجماعات ملتزمة في الغالب بالعمل المستقل شمالا، في اللاذقية بسوريا.

ووفقا لأربعة مصادر منفصلة، ناقش قادة تنظيم حراس قيمة ضرب الغرب من



تنظيم القاعدة يسعى

إلى تحقيق أهداف

استراتيجية أكثر محدودية

مع التركيز على المحلية

والتدرج، فيما يعرف

باسم «البراغماتية»

و«الصبر الاستراتيجي»

وكان هناك عدد من قدامى محاربي تنظيم القاعدة في تنظيم حراس الدين، من بينهم سامي العريضي وبلال خريسات وفرج أحمد نانا، وحتى وفاته في 22 أغسطس الماضي، أبوخلاد المهندس، وصهر سيف العل.

أسئلة مكافحة الإرهاب

وفي الوقت الذي تستمر فيه القاعدة في التغيير كممنظمة عالمية، فإن أحد أكثر الأسئلة إلحاحا التي تشغل فكر صانعي السياسات والمسؤولين الحكوميين هو إلى أي مدى لا تزال المجموعة تركز على مهاجمة الغرب؟ هل يمثل غياب الهجمات المنسوبة إلى تنظيم القاعدة خلال هذه المرحلة نقص القدرة أو مجرد تحول في الأولويات؟

وفي مقابلة مع قناة "الجزيرة" من مايو 2015، أوضح زعيم جبهة النصرة آنذاك، محمد الجولاني، أن الظواهري قد أمره بعدم استخدام سوريا كقاعدة يهاجم منها الغرب. وقد جاءت هذه التعليمات التي وصلت في رسالة سرية في وقت سابق من ذلك العام، ردا على حملة الضربات التي شنتها الحكومة الأميركية ضد مجموعة خراسان المزعومة -وهي فرع صغير من تنظيم القاعدة يعمل في شمال سوريا بنية صريحة لمهاجمة الغرب- التي بدأت في سبتمبر 2014.

وبشكل مبسط، كان هذا محورا منطقيا لإستراتيجية جبهة النصرة المتمثلة في زيادة تدريجية محلية وقرار بتجنب التدقيق الغربي وسط حملة دولية متصاعدة ضد منافس القاعدة، الدولة الإسلامية.

وربما لتجنب أي لبس حول ما إذا كانت الولايات المتحدة والغرب قد بقيا في مفترق الجهود الدولية لتنظيم القاعدة، أصدرت المجموعة سلسلة من الرسائل على مدى السنوات الماضية.

ففي رسالة أبريل 2017، أكد الظواهري مجددا على أهمية الكفاح العالمي للقاعدة. وفي مايو 2017، حثت رسائل من كل من حمزة بن لادن وأمير القاعدة، قاسم الربيعي، اتباع القاعدة على شن هجمات في الغرب.

ومما لا يثير الدهشة، في مايو 2017، استنتج مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية آنذاك،

يعيش تنظيم القاعدة تغيرات كثيرة في قراءاته للوضع المحيط به، وفي تكتيكاته العسكرية، كما في تقييمه لإمكاناته البشرية والعسكرية واللوجستية. وقد تحدثت هذه التغيرات بناء على تضافر عوامل كثيرة منها ما هو متصل بقياداته وإطاره البشري، ومنها ما هو مرتبط على الضربات القاصمة التي تلقاها التنظيم في سياق الحملة العالمية لمكافحة الإرهاب، فضلا عن ظهور منافس قوي في الحقل الإرهابي الجهادي نفسه. ولئن كانت هذه التغيرات حصيللة ظروف موضوعية معقدة فإنها أيضا عادت لتؤثر في بنية التنظيم، الذي اضطر إلى "توكيل" فروع له للقيام بعملياته، ما أنتج أيضا ضربا من أعباء الارتباط بين الأصل والفروع.

● واشنطن - بعد مرور ثمانية عشر عاما على أحداث الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر 2001، تعيش القاعدة الآن أسوأ أيامها. حيث تبدو المنظمة الإرهابية اليوم مختلفة تماما عن تلك التي قتلت الآلاف من المواطنين الأميركيين على الأراضي الأميركية، بعد أن ترك الضغط المكثف لمكافحة الإرهاب في أفغانستان وباكستان وراءه قيادة مركزية قديمة عفا عليها الزمن. وفي الوقت نفسه، فإن ظهور تنظيم داعش كمنافس قد ترك تنظيم القاعدة يكافح للتنافس على الأسبقية الجهادية العالمية.

مع إصابة زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، بسوء الحالة والعزلة، وأيضا بعد مقتل حمزة بن لادن مؤخرا، أدرك أعضاء القاعدة أن أفضل فرصة لبقائهم هي من خلال ترسيخ وجودهم المستمر في سوريا. وللاستفادة من الفرص التي أتاحتها الحرب الأهلية السورية للتنظيم، فقد بدأت الجماعة في نقل بعض أصولها الكبيرة من أفغانستان وباكستان إلى بلاد الشام ابتداء من سبتمبر 2014.

إستراتيجية متغيرة

هذا التحول في مركز ثقل الجماعة يشكل تغييرا كبيرا وواحد له آثار لا تزال غير مفهومة بالنسبة لمسؤولي مكافحة الإرهاب في جميع أنحاء العالم. فبعد مرور عقدين على مهمتها الأكثر أهمية وبشهرة على الإطلاق، استقرت القاعدة وركزت مرة أخرى بشدة على مهاجمة الغرب.

وبعد وفاة مؤسس التنظيم، أسامة بن لادن، في عام 2011 وبداية ما يسمى بانتفاضات الربيع العربي، بدأت القاعدة تتبنى إستراتيجية متغيرة. ولاحظ الخبراء في مجال الإرهاب أن تنظيم

القاعدة بدأ يسعى إلى تحقيق أهداف إستراتيجية أكثر محدودة مع التركيز على المحلية والتدرج، فيما يعرف باسم "البراغماتية" و"الصبر الاستراتيجي".

وبدا أن تنظيم القاعدة كان يعد بناء نفسه بهدوء وصبر في الوقت الذي ترك فيه تنظيم داعش يواجه حملة مكافحة الإرهاب في الغرب.

وظهرت هذه الإستراتيجية المحلية البراغماتية بوضوح في كيفية عمل الجماعة في سوريا. حيث كانت هناك جماعة معروفة باسم "جبهة النصرة" التي نفذت بشكل أكثر فاعلية نهج

الجهاد الذي حقق بعض النجاح السابق في اليمن ومالي، لكنها أثبتت فشلها في المجمل.

تتشارك كل من جماعتي

هيئة تحرير الشام وتنظيم

حراس الدين في التاريخ

والأيديولوجيا، ولكنهما

تختلفان في السياسة

ومن خلال توجيه طاقاتها محليا، ومنع قانون العقوبات، وبناء التحالفات عبر الطيف الإسلامي وغير الإسلامي، والتغلب على المنافسين الأقل تطرفا في توفير حوكمة فعالة وغير فاسدة، بنت جبهة النصرة مستوى من المصداقية الشعبية لم يستطع أي من فروع تنظيم القاعدة بناءها. وبشكل مجمل، أدركت جبهة النصرة كيف ينظر إليها السكان المحليون وتصرفت وفقا لذلك. كما أثبتت جبهة النصرة كذلك أنها أكثر الممثلين العسكريين فعالية في ساحة المعركة.

ومع ذلك، كان لنجاح جبهة النصرة تأثير جانبي هام، حيث أبعدت جناحها السوري عن القيادة المركزية لتنظيم القاعدة في جنوب اسيا. واستلزمت

تحولات الكتابة

الكتابة الشعرية مع شيوخ منافذ الإلكترونيات الجديدة وانتشارها مما ولد علاقات أدبية وتبادل معرفة نوعيا. أي أنّ هذه الدوائر المفتوحة ساهمت في خلق شعور رومانسي سريع لا يمكن للرواية أن تكون منافسة له بسبب حجمها الطويل. وبالتالي لا يوجد ما يعيق تبادل الأدوار في الكتابة الأدبية من فن ومشاعة، والمواهب الحقيقية قادرة على أن تنتقل من جنس أدبي إلى آخر. وتعني حتما في ما تعنيه القدرة الأدبية على الكتابة بأكثر من نوع أدبي. وهذه ليست جديدة في الأدبيات العربية ولا العالمية.

أن إشارة الأديب المسرحي المتحول إلى جنس الرواية، لا تعني "موت المسرح" لكنها تعني أن المسرح، وخطابه، لم يعد يلبي حاجة الكتابة في ظروف عربية متحولة سياسيا واجتماعيا. وعليه فإن تخلف المسرح عن مواكبة الأحداث والمصائر الجماعية في البلاد العربية أمر حاصل فعلا. وأنّ الجمهور المسرحي غادره إلى أفق آخر أكثر شمولية للحياة، مع أن التجارب المسرحية العربية لا يستهان بها قطعاً. ولها تاريخ مجيد لا يمكن إغفاله على كل حال.



وارد بدر السالم
كاتب عراقي

أحد الأدباء كتب تغريدة أوضح فيها بما يعني من أن شعورا بالأسف يراوده كونه انغمس في كتابة النقد المسرحي شوطا طويلا من عمره، واشغله بمتابعته قراءة وكتابة ومشاهدات لعروض كثيرة، حتى انتشلته الكتابة الروائية ليكون قريبا من الهاجس الإبداعي الجديد ومن معطيات اجتماعية وسياسية كثيرة، بعدما أخذ منه المسرح سنوات طويلة من دون أن يتقدم به كثيرا. في إشارة إلى أن المسرح تاليفا أو نقدا أو عروضاً لم يعد يجتذب القراءة والمشاهدة، وأنّ فنونا أخرى استقطبت القارئ وأضحى التلقي العام يبحث عنها، بقصد الرواية التي استوطنت هذا العصر السريدي بكل ما فيها من قوة فنية وهي تتوغل في الحياة حتى أدق تفاصيلها وتكشف المخفي فيها والمستور والثاني منها، ذلك الذي لا تستطيع الفنون الأدبية الأخرى أن تلتقطه بسهولة.

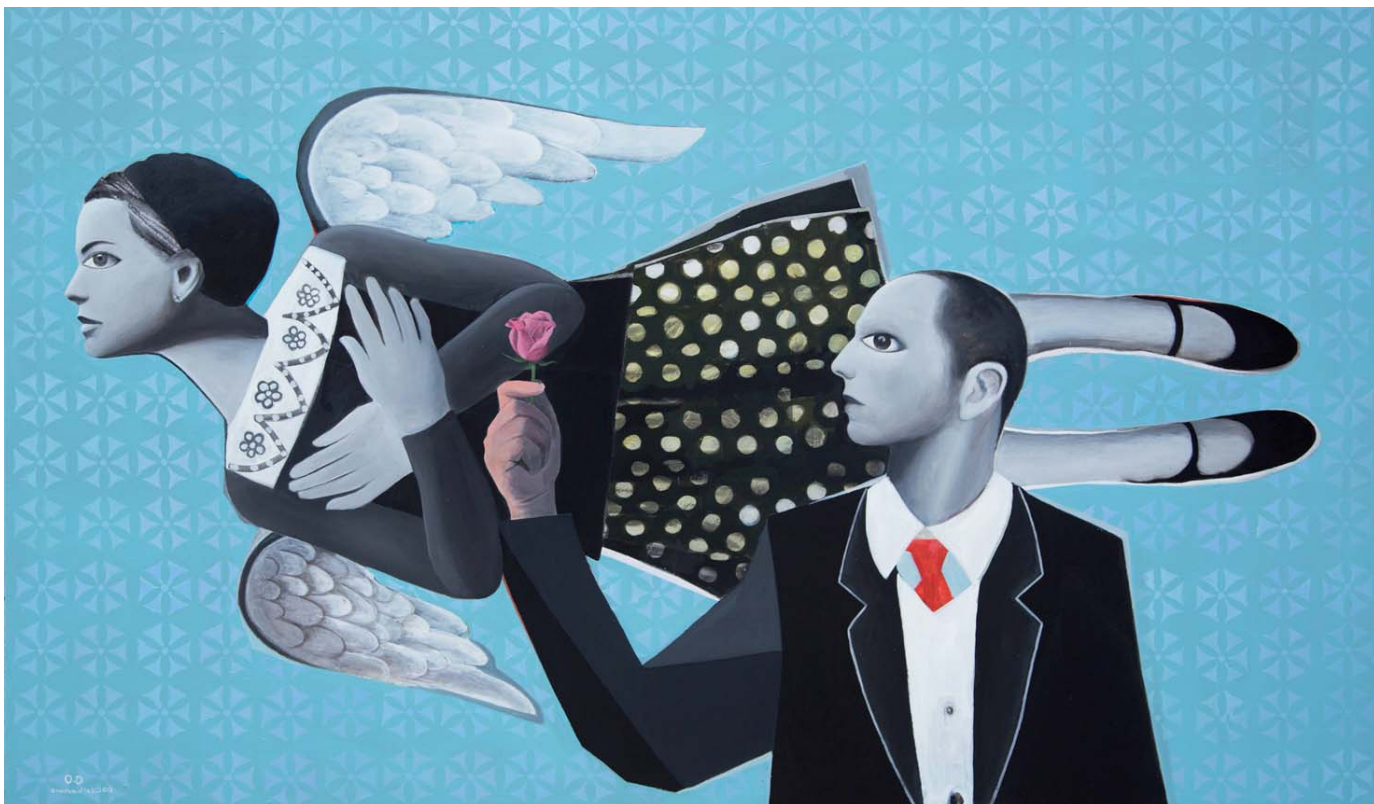
هذا الاعتراف الشخصي والهاجس الفردي المعلن لهما ما يبرهما واقعا في الحياة الثقافية التي أفرزت الكثير من المعطيات الأدبية، عندما توارت بعض الفنون ولم تعد تذكر كثيرا في الخطابات الثقافية، كالمسرح، بينما نجم الرواية عالميا هو الأخذ بالصعود والانتشار والكتابة

والتجريب؛ ومع محاولات شبابية عربية كثيرة في منتديات جامعية وباجتهادات شخصية لتنمية المواهب المسرحية؛ إلا أنّ بث الروح في المسرح يبدو أمرا عسيرا في الوقت الحاضر، كما لو أن بوصلة المسرح العربي فقدت اتجاهاتها الصحيحة في زخم السرديات الروائية المتدفقة على الصعيد العربي في الآقل. ولم يعد المسرح جاذبا أدبيا كما كان في السابق، وهذه ملاحظة تقريبية في انزواء المتلقي المسرحي وانسحابه إلى فنون أدبية وجمالية أخرى. لا بد للباحثين والمهتمين بالشأن المسرحي من الوقوف على أسبابه الحقيقية ومعالجته؛ فالمسرح نمط سردي حواري له جذر أصيل في التاريخ الأدبي العربي والعالمي.

مثل هذه التحولات في الكتابة من هذا الفن إلى غيره ليست نهائية وحاسمة بطبيعة الحال. وليست علامة ضعيفة يهرب فيها المبدع من نمط كتابة إلى غيره، لكن هناك ما يستوجب هذا التغيير أحيانا. فالفعل البشري يستوعب هذه المساحة من التداخلات الاجتماعية والسياسية ولا يستوعب غيرها. وهذا النمط التاليفي قادر على الاستجابة من دون غيره من أنماط الكتابة. كالرواية مثلا، لا لأن الرواية هي الأكثر تعبيرا عن إرغاصات الواقع - قد يكون هذا سببا - لكن بذرة الموهبة وجوهرها السريدي ينكتغان ويظهران في ظروف متاخرة تساعد على تنميتهما وإظهارهما حتى لو تأخر الوقت، لذلك نجد بعض الشعراء اتجهوا لكتابة الرواية عندما ضاق الشعر عليهم، ولم يعد يستوعب تظاهرات الحياة الجديدة ولا إشكالاتها الكبيرة، وبالمثل نجد روائيين استهوهم

«مخلب الفراشة» رحلة عشق لا تكتمل

الشاعر السوري باسم سليمان في سفر شعري لملاحقة أنثى



محاولة للحاق بامرأة متخيلة (لوحة للفنان صفوان داحول)

التامل الذي يتحول إلى سأم جارح مفترس، لكنه يستسلم إلى العشق. نلاحظ انفتاح الغموض على عناصر من التاريخ ومن خارج الشعر، وخاصة في استحضاره للشخصيات، التي يلبسها أحداثا أخرى من خلال التشابه أو من خلال استحضارها كاملة، نجد الشاعر مثلا يستحضر شخصيات روائية مثل موبى ديك وهو اسم الحوت في رواية هرمن ملفل وريميدوس وهي شخصية في رواية مئة عام من العزلة لغابرييل غارسيا ماركيز.



كما يستحضر الشاعر شخصيات حقيقية مثل الممثل جوني ديب أو المسرحي الإنكليزي شكسبير أو الكاتب الياباني المنتحر كيكو ميشيما أو الرسام الهولندي الشهير فان غوخ. ينقلها لتكون دوافع أخرى في رحلته في حب لا ندري إلى أين هو متجه، بين اتجاهاته إلى الداخل، داخل الشاعر، وإلى الخارج.

ويصل الشاعر إلى حدود أن "الحب يكلمه كصديق - الآن - من وراء حجاب"، والآن هنا تلعب دورا إيجابيا هاما هو أشبه بالحلوس الصوفي الذي يلعبه الشاعر مع قارئه، كما أنها إحياء بخطوة ما في الزمن، ما يعطي لرحلته بعدا آخر زمانيا وكأنه نقطة ارتكاز في اضطراب الطريق الحلزوني الصاعد والهابط والمتجه إلى أكثر من جهة في آن واحد.

أنه جزيرة معزولة، يبحر وهو في مكانه. وتتواصل العناوين بنفس الطريقة إلى آخر الكتاب نجد مثلا "قلت: عينك قارب أخرق قاعه بدعما؛ لأن امرأة هناك تأخذ البصر غصبا" أو "الحب يجري كارتب والفراق يمشي كسلحفاة؛ هكذا نستمتع للفضة كالأطفال".

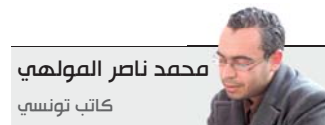
ويواصل الشاعر حديثه إلى أنشائه، أنشائه المتغيرة دائما، والتي يقرأ لها ما حولها وهي نائمة أو مبتعدة أو مختبئة أو عالية يقول "اقرأ لك؛ في الخريف تسقط الأوراق/ في الخريف تصل الرسائل"، رسال يدونها الشاعر في العراء حيث يرى ويدون ويشهد كيف "تمدّ الزيج ساقها كلسان أفعى كياسمينه تلقي بعقب عمرها عن كثف الشرفة التي يديلها شغف عاشقين". إنه العشق الذي يترك الشاعر مثل درويش عاريا حافظا للمكان وللناس وللأحداث، مباشرة بما لا تراه عين نائمة أو منومة أو بلا ضوء.

حركات الشاعر ونحن نواصل القراءة ليست بخطى ثابتة، لا هو يتحرك إلى الأمام ولا إلى الخلف، بل هو كالطائر يرتفع وينزل ويدور، يقول "أربي للجنة طيرا جارحا/ أطعمه سامي" ويتابع "أرفعه بيدي راية استسالم/ وأرسله كقلب يهفو لعشقة"، إنها القسوة التي يخرج منها العشق قسوة القلق وقسوة

عناوين نصوص الكتاب طويلة أشبه بجمل مكتملة أو مقاطع شعرية كاملة، منقسمة في داخلها إلى عناصر، مثلا النص الأول جاء بعنوان "القلق الرضيع، أضاء النساء لا تكفيه"، عنوان أشبه بتصدير نجد داخله مونولوجين ومقطعا موسوما بـ"صمت".

المونولوج الأول يبدأ بتناول الفاليوم المنوم في خطاب إلى أنثى لا تقف حدودها عند امرأة بل هي بلاد وأوسع مفاهيمها. ينتهي النص بأن النوم غاب عن الشاعر فيما بقيت البلاد منومة لتفتح عيناه في قلق، يقول الشاعر "أزرد كل النجوم من علبة عيني/ وتزك مقلتي بيضاوين كالقلق".

أما المونولوج الثاني فيواصل فيه الشاعر خطابه إلى امرأة، فيه يحلم الشاعر "يحلم بقراصنة لا يشبهون قراصنة جوني ديب/ بل رسوم المانغا اليابانية/ وجزيرة تبحر كسفينة/ إن أرخيت القلوغ على أشجارها/ القلوغ التي قدت من سسناثك المشدلة". يتواصل جو العتمة التي يدخلها الشاعر قلقا ولكنه يقفز فيها إلى الحلم، حلم بالخلاص والتحرر، حلم محفوف بخوف من القراصنة، لكنه رغم ذلك يبحر، رغم



محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

صدرت أخيرا في دمشق للشاعر والروائي السوري باسم سليمان عن دار ديلمون الجديدة الطبعة الثانية من ديوان "مخلب الفراشة"، بعد أن كانت المجموعة قد صدرت في طبعة أولى عن دار أوراق في مصر.

الشاعر يواصل حديثه إلى أنثاه المتغيرة دائما، والتي يقرأ لها ما حولها وهي نائمة أو مبتعدة أو مختبئة

على مدى 161 صفحة تعداد صفحات المجموعة الشعرية، نجد الشاعر باسم سليمان متخفيا خلف ضمير الأنثا الذي يخفي بدوره شخصوا كثيرين ورؤى كثيرة، توجه كلها في خطاب إلى أنثى متعددة، حاضرة وغائبة.

مهرجان أيام فلسطين الثقافية يظهر في لبنان

ومساحات للفنون التشكيلية، بغية الإسهام في الحفاظ على الهوية الفلسطينية وذاكرتها أيضا. وقال مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي "إن الدورة الثانية من مهرجان أيام فلسطين الثقافية ستوجه تحية إلى شخصيات فنية وأدبية راحلة أسهمت في إبراز الفن الفلسطيني، أمثال الكاتب والأديب سلمان الناطور، والفنانة ريم البنا، والشاعر سميح القاسم، ورسام الكاريكاتير ناجي العلي، والمخرج والمصور هاني جوهرية، والتشكيلي كمال بلاطة. وستكون جميع فعاليات المهرجان بالمجان للجمهور".

وكانت النسخة الأولى للمهرجان، وقد انطلقت أيضا من مدينة صور عام 2015، وشملت وقتها مجموعة أنشطة فنية ركزت على الأغنيات والمسرحيات الشعبية التراثية، والأزياء الفولكلورية أيضا، ووجهت تحية إلى الفنانين غسان مطر ومحمود سعيد.

يُذكر أنّ «جمعية تيرو للفنون»، تعمل على إعادة فتح المنصات الثقافية في لبنان، من «سينما الحمرا» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحولت إلى «المسرح الوطني اللبناني»، أول مسرح

تشكل الثقافة في فلسطين جزءا لا يتجزأ من هوية الشعب الفلسطيني على مر التاريخ والعصور. حيث قدمت متقنين وكتابا وشعراء مؤثرين، علاوة على المنتج الفني سواء الموسيقى أو التشكيلي أو المسرحي والسينمائي العريق. لذا يمثل «مهرجان أيام فلسطين الثقافية» فرصة لاكتشاف هذه الثقافة الثرية.

لبنان. ويمتد المهرجان على مدى أربعة أيام، يقدم خلالها مجموعة من العروض الفنية على «المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور.

ويهدف المهرجان إلى تظهير الثقافة والتراث الفلسطينيين، عبر تنظيم مجموعة عروض مسرحية، وسينمائية، وموسيقية، إلى جانب ندوات ومعارض

صور (لبنان) - بعد توقفه أربعة أعوام، يعود «مهرجان أيام فلسطين الثقافية» في دورة ثانية من 27 إلى 30 سبتمبر الجاري، وتشترك في تنظيمه إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون»، بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية ومؤسسة دروسوس وبلدية صور والاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في



الشاعر الفلسطيني الراحل سميح القاسم من المحفّتي بهم



الانتقال من كتابة إلى كتابة ممكن (لوحة للفنان بسام دحدوح)

المهرجان يهدف إلى إبراز الثقافة والتراث الفلسطينيين عبر تنظيم عروض فنية إلى جانب ندوات ومعارض مختلفة

وسينما مجانية في لبنان، وهي منصة ثقافية حرة ومستقلة ومجانية، شهدت إقامة مهرجانات مسرحية وسينمائية وموسيقية وكرنفالات وورش تدريبية. وقد ساهم فريق مسرح إسطنبولي في إحداث تغيير ثقافي وفني، عبر فتح سينمات مقلدة، وإقامة مهرجانات، وإطلاق «باص الفن والسلام» للعروض الجوّالة، ما ساهم في تعزيز الثقافة ونشر الفن عبر المهرجانات التي أقيمت في «المسرح الوطني اللبناني»، منها «مهرجان لبنان المسرحي الدولي» و«مهرجان لبنان السينمائي الدولي» للأفلام القصيرة و«مهرجان شوف لبنان بالسينما الجوّالة» و«مهرجان لبنان المسرحي للحكايات» و«مهرجان لبنان لمونودراما المرأة» و«مهرجان صور الموسيقي الدولي» و«مهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر».

الاستعلامية تطبع العلاقة بين الفرنكوفونيين والمعربين الجزائريين

مصطفى بن فوضيل: أكتب في الظلام دون أن أضع لنفسي وجهة أو قيودا



هوسي في الكتابة شيئا: اللذة وإحداث خلل

وسعد لبين ويشير مفتي.. وبالفرنسية قرأت لهاجر بالي ومراد جبل والمهدي أشرشور وحبيب أيوب ومالك علولة وكوثر عظمي وآخرين.

ويرى مصطفى بن فوضيل أن الحراك في الجزائر "يمر الآن بأوقات عصبية بسبب الاعتقالات والرقابة الشديدة على القنوات التلفزيونية والمواقع الإخبارية وأيضا حظر عدد من نشاطات جمعيات وأحزاب المعارضة".

ويعتقد أن أفضل ما يمكن للمثقف والكتاب في هذا الظرف هو "توثيق ما يحدث وهو ما أحاول فعله شخصيا والتدبير بجميع الخروقات والتضييق على الحريات".

وتذكر أن مصطفى بن فوضيل صدرت له قرابة ثلاثين كتابا بالفرنسية موزعة بين الشعر والرواية والقصة والمسرح، إلى جانب عشرة كتب مشتركة.

وهذا كذلك حكم قاس، يعبر عن جهل أصحابه للإنتاج الأدبي المكتوب بالفرنسية. فمن المحجف أن نقول على كتابات مالك حداد ويشير حاج علي وجان سيناك وكاتب ياسين وطاهر جاوروت ومايسة باي وسليم باشي، إنها لا تمت إلى مجتمعنا بصله. نادرا ما قرأت نصا زادني حبا في الأمير عبد القادر كما فعل نص رياض جبرو 'عين منصور' بالفرنسية. ولما تقرا رواية '1994' لعدلان مدي تشعرك نفسك ابن حي الحراش".

ويتابع الكاتب "بالنسبة إلي أنا أقرا بنسغف واهتمام كبيرين كل ما يصدر سواء بالعربية أو بالفرنسية وأرى في كلا الحقلين جودة وتمكنا وجرة وتجديدا في الأشكال الفنية. قرأت لأمال بوشوارب وحميده العياشي ولميس سعدي وسمير قاسمي وصالح باديس وعمارة لخوص وعادل صباد

قيودا مسبقا. أعتبر أن أي موضوع هو قابل للمعالجة الفنية بتعابير وأساليب شتى، ولكن تبقى هناك فوارق جوهرية تتضح جليا في الانتقال من الرواية إلى المسرح تحديدا. فالشخصيات والمواقف والحوارات والمعالجة الدرامية مختلفة تماما".

صراع والحراك

"أنا مستاء بعمق من حدة الصراع بين الفرنكوفونيين والمعربين"، هكذا عبر الروائي بن فوضيل عن رأيه في الجدل القائم بينهما في الجزائر، ويضيف قائلا "هذه النظرة الاستعلامية لدى بعض الفرنكوفونيين الجاهلين تماما للحقل الإبداعي العربي معتبرين إياه مثقلا بالمرورث الديني الرجعي. بالمقابل هناك من يرى أن الأدب المكتوب باللغة الفرنسية غريب على ثقافتنا وهويتنا،

بالنظر إلى أعمال محمد ديب لما بعد 1962 وأعمال أسيا جبار ونبيل فارس ويامينة ميشاكرة وعزير شواقي الذي

فقدناه مؤخرا". وعن مهام الكتابة ووظائفها، يعتقد مصطفى بن فوضيل أن وظيفة الكتابة الأدبية عنده تتمثل في "تفسير العالم أو تحديد الواقع الجزائري، ثم الأدب فضاء لإعادة صياغة الحياة

احتل فيها الواقع، كما هو الحال في غالبية أعماله، حيزا قيميا ولكن بمفردات مغايرة ونحو وصرف وتركيب وترتيب بربك ويخلط ويعتد أوراق وخطابات وجمل السرديات المهيمنة والوضع السيميائي والميتافيزيقي القائم، وقد مزجت بين سائر هذه الأجناس ولا أضع لنفسي

يبدو العداء بين الأدب الفرنكوفوني والأدب المكتوب بالعربية في الجزائر، كما في أغلب بلدان المغرب العربي، صراعا واهما، حيث لا يختلف الكتاب الفرنكوفونيون عن الكتاب بالعربية سوى في اللغة، لكنهم يتناولون القضايا نفسها، بل إن بعض الفرنكوفونيين ملتصقون بهموم بيتهم الأصلية وأكثر جرأة من نظرائهم في اللسان العربي. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتب الجزائري الفرنكوفوني مصطفى بن فوضيل حول الكتابة بالفرنسية وقضايا أخرى.

للخدمة العسكرية، وصدرت هذه الرواية سنة 2000 مباشرة بعد إنشاء دار نشر 'البرزخ' من طرف سلمى هلال وسفيان حجاج. هنا كانت البداية الفعلية لي ككاتب في بعده الاجتماعي. مباشرة بعد صدور 'زارطة' أولى مسرحيون اهتماما بأسلوبي، ومن هنا كانت لي تجارب عدة مع مخرجين مسرحيين وفرق مسرحية خاصة خارج الوطن".

وأضاف بن فوضيل "أنا أكتب في الظلام ولست أدري بإحكام ما هي وجهتي بالتحديد عندما أشرع في عمل جديد. هوسي في الكتابة شيئا: اللذة (أو النشوة) وإحداث خلل في منظومة المؤلف. وهذا من شأنه أن يخلق ويربك القارئ خاصة إذا كانت ميوهه الأدبية تجعله يفضل القصة الخطية ذات الحكبة المثيرة على الـ"الرواية" أو 'الشبه-الرواية' والرواية من دون قصة".

ويرجع الكاتب ذلك إلى مسيرته الشخصية نحو الكتابة فهي "لم تكن مسلكا خطيا متصاعدا ولم تكن مشروعا أدبيا خالصا. في تكويني الدراسي أنا ابن الرياضيات وكنت أمارس علم الفلك بنادي علمي بمدينة بوفاريك. وكنت أيضا مولعا بالفلسفة وعلم النفس والأنثروبولوجيا والتاريخ بقدر شغفي بالشعر والنثر والرواية. ولعل هذا المزيج في بنيتي الفكرية العميقة وتكوين مخيالي كان له تأثير قوي على الخيارات الشكلية والجمالية لأعمالي السردية ويتجلى هذا جيدا في بعدها التجريبي وبنيتها المعتمدة على عدة طبقات سردية وأنماط تعبيرية".

ويضيف "من هنا أحاول أن أضع قدمي في مشهد أدبي زاخر بالأسماء الالامعة سواء باللغة العربية أو الفرنسية أو لغات أخرى. أسعى جاهدا إلى أن أنقذ أدواتي ومفرداتي واستراتيجياتي السردية على نحو يؤهلني لأن أقترح نصوصا لا أخجل بها كثيرا. وعموما لا أعتبر نفسي علامة فارقة خاصة

ويضيف "من هنا أحاول أن أضع قدمي في مشهد أدبي زاخر بالأسماء الالامعة سواء باللغة العربية أو الفرنسية أو لغات أخرى. أسعى جاهدا إلى أن أنقذ أدواتي ومفرداتي واستراتيجياتي السردية على نحو يؤهلني لأن أقترح نصوصا لا أخجل بها كثيرا. وعموما لا أعتبر نفسي علامة فارقة خاصة



أبوبكر زمال
شاعر جزائري

الكتابة لم تكن مسلكا خطيا عن بن فوضيل ولم تكن مشروعا أدبيا خالصا ففي تكوينه هو ابن الرياضيات

لم يكن لبن فوضيل طموح ولا هاجس عندما ولج إلى عالم الكتابة، بل كانت هذه الأخيرة هي الهاجس الوحيد الذي كان يشغله، فهو كما يقول عن نفسه "لم تكن لدي غيرها، غير ذاتها، لم أتصور أبدا أن أكتب في الصحافة ولا المسرح ولم أكن أتبوأ مكانا في الفضاء العام. بدأت أكتب في منتصف الثمانينات بالكتابة الحميمية في يومياتي التي كنت أسجلها بانتظام لأزيد من 30 سنة، والشعر والقصة القصيرة والخواطر وبعض المحاولات الفكرية. في 1987 وائشاء الانتفاضة الفلسطينية الأولى كتبت أولى رواياتي وكانت مستوحاة من القضية الفلسطينية".

وظيفة الكتابة

يقول مصطفى بن فوضيل "في 1994 التحقت بعالم الصحافة بعد تخرجي من معهد الإعلام، وواصلت الكتابة الإبداعية. ولكن بأقل مثابرة ذلك أنني عرضت مجموعة من النصوص الأصلي، لأفوميك وتم رفضها. وفي 1997 كتبت رواية بعنوان 'زارطة' أثناء ادائي

سيرة بصرية لزيارات غربيين لشبه الجزيرة العربية

الغربيين الزائرين للمنطقة، والذين ولدوا خارج الجزيرة العربية وتمكنوا من تدوين وتوثيق مشاهداتهم فيها عبر صور ونصوص غنية، هي ذاتها النصوص والصور التي تشكل محور وموضوع الكتاب.

وتعد مؤلفة الكتاب منى خزندار اسما معروفا في الأوساط الفنية العالمية، وهي مؤرخة فنية وخبيرة في الفنون البصرية العربية في الفترة الحديثة والمعاصرة، وقد شغلت سابقا منصب المدير العام لمعهد العالم العربي بباريس الذي عملت فيه بتفان لأكثر من عشرين عاما كرستها كقائمة أشرفت على العديد من المعارض الفنية.

الكتاب يعرض نظرة العديد من الفنانين والكتاب الغربيين الزائرين لشبه الجزيرة العربية خاصة ممن جاؤوا بطرق غريبة

وتخرجت الكاتبة منى خزندار من جامعة السوربون بالعاصمة الفرنسية باريس وتعمل حاليا كمستشارة لوزارة الثقافة السعودية.

المنامة - تنظم هيئة البحرين للثقافة والآثار محاضرة وفعالية لتدشين كتاب "رؤى من الخارج: طروحات تاريخية ومعاصرة للمملكة العربية السعودية" للكاتبة منى خزندار، وذلك مساء الخميس الموافق لـ 19 سبتمبر 2019، في قاعة المحاضرات بمتحف البحرين الوطني.

ويقدم كتاب "رؤى من الخارج: طروحات تاريخية ومعاصرة للمملكة العربية السعودية" سيرة بصرية لزيارات محدودة قامت بها نخب من شعوب أخرى لشبه الجزيرة العربية، كما يقدم جوانب تاريخية وأنثروبولوجية وجمالية، وذلك عبر 10 فصول متنوعة في المحتوى.

وبالإضافة إلى ذلك يعرض الكتاب كتابات غير مالوفة، مثل حكاية الإيطالي لودوفيكو دي فارثما من بولونيا الذي لم يتردد في أن يصبح مملوكا في العام 1503 من أجل أن تلمأ قدماء الأرض العربية، وحكاية ضابط البحرية البريطاني والكاتب ريتشارد بيرتون الذي اتخذ هوية طبيب وساحر أفغاني للغاية نفسها في العام 1853.

ويمكن اعتبار كتاب "رؤى من الخارج" إضافة نوعية للمكتبة المعرفية الفنية لمنطقة الشرق الأوسط وخصوصا الخليج العربي، حيث يعرض الكتاب نظرة العديد من الفنانين والكتاب

علاقة الترجمة بالنص الأصلي في «سيدات القمر»

في رواية «سيدات القمر» لجوقة المارثي لا نحتاج إلى الكثير من الخبرة أو المهارات لنذكر أننا أمام عمل احترافي

التجارية التي تشمل تجارة الرقيق، الرقيق الذين يشكلون فئة اجتماعية متصلة بالأسرئتين ولكنهم في وضع خاص بطبيعة الحال نتيجة الظلم الاجتماعي القاسي الذي يكتنف تاريخ الشرق عامة وأثره العميق على البنى الاجتماعية والاقتصادية. فقرارة تاريخ الرق في عمان لا تختلف عن قراءته في بلدان عربية أخرى أو في أميركا أو بريطانيا، فهو ظلم متشابه الوجود، متماسك الألف.

ويرى البازعي أن المترجمة كررت استعمال عبارات يصعب ترجمتها أو شرحها، بل إن ترجمتها وشرحها سيقدانها خصوصيتها الدينية بشكل خاص، مثل "بسم الله الرحمن الرحيم" و"اللهم صل على النبي"، لكن عبارات أخرى ترد بشكلها العربي ثم تترجم ويبدو ذلك غير مناسب لأن المتحدث في الرواية يبدو وكأنه يقول العبارتين بلغتين مختلفتين. مثال ذلك ما يرد في الصفحة 104 من النص الإنكليزي "يا حبيبي يا سيدي، ترد بنصها العربي ثم تترجم. وتناوب الحضور على المداخلات في ما يخص الرواية ويخص الترجمة.

في ما يلي أن أقول كيف، أن الرواية مهمة من حيث تراثها الإنساني ومتعتها السردية بعيدا عن الترجمة. نعم هناك وجود نقص، لكن هذا يمكن أن يقال عن أي عمل وإن تفاوتت وجوه النقص في الكثرة والأهمية. ومع ذلك فلا مناص وترتيب بربك ويخلط ويعتد أوراق وخطابات وجمل السرديات المهيمنة والوضع السيميائي والميتافيزيقي القائم، وقد مزجت بين سائر هذه الأجناس ولا أضع لنفسي

في "سيدات القمر" لا نحتاج إلى الكثير من الخبرة أو المهارات لنذكر أننا أمام عمل احترافي من حيث قصيدة الإبداع السردية، فواضح منذ البدء أن الكاتبة لم ترد أن تحكي قصة تشدنا أحداثها فحسب وإنما أيضا أن تحكي قصة تشدنا فيها كيفية سرد تلك الأحداث. وهذا شرط أساسي في أي عمل سردي يتشدد الأدبية. تفاوت الساردين أحد وجوه تلك الكيفية، ولكن وجهها آخر ما يلبث أن يتماثل أثناء القراءة:

يتبين أن الحكايات يعاد سردها المرة تلو الأخرى ولكن من زوايا متباينة وبتفاصيل مختلفة. تطالعنا الشخصوس في الفصل الأول ونعرف أن فلانة تزوجت أو فلانا ولد أو سافر لكننا نعود إلى تلك الأحداث نفسها لنعرف كيف حدث ذلك أو متى.. أو... وهذا هو الأهم، ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى تطور الأحداث -وتنامي الشخصيات ودلالات القصص ككل.

ولفت البازعي إلى أن السرد في الرواية ينعد حول أسرتين: أسرة العم سعيد وأسرة العلم سليمان. شخص الرواية ينتمون إلى إحدى الأسرتين أو كليهما نتيجة المصاهرات والعلاقات

رواية جوجة الحارثي بالمان بوكي صار سؤال الترجمة أساسيا عند الحديث عن الرواية، وهو وضع متوقع ولكنه غير منصف لعمل غني بذاته، يظلم حين يبدو أن جزءا من أهميته حسب البعض ناتج عن أنه ترمج، أي لو لم يترجم لما فاز بالجائزة البريطانية/العالمية، ولكن في هذا ظلم للعمل، لأنه يصرف النظر عن القيمة الأدبية السردية والثقافية التي يكتسبها العمل بحد ذاته".

ويضيف "نعم الترجمة كانت السبب في فوزه لأنها لفتت أنظار قراء أجنبي وغير أجنبي إليه بشكل غير مسبوق، لكن قارئ الرواية بلغتها العربية سيكتشف، كما اكتشفت بدوري وأحاول



الترجمة ساهمت في ترويج جوجة الحارثي

الجونة السينمائي في دورة حافلة بالأفلام والتكريمات

المهرجان يتطلع إلى الموازنة بين مستويات الحضور المصرية والعربية والعالمية



فيلم «الإعلان أسترا» يفتتح المهرجان

مرحلة التطوير، والأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج. ويتم توفير الجوائز من قبل مهرجان الجونة السينمائي وشركائه.

مهرجان الجونة يعمل هذا العام على إطلاق عدة مبادرات مؤثرة من شأنها دعم مشهد صناعة الأفلام في مصر والدول العربية

ويضم فريق عمل مهرجان الجونة السينمائي كلا من مؤسس المهرجان نجيب ساويرس ومؤسس مدينة الجونة سميح ساويرس، علاوة على الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لمهرجان الجونة السينمائي عمرو منسي ورئيس العمليات والمؤسس المشارك الفنانة بشرى عبدالله رزة ورئيس القطاع المالي والمؤسس المشارك كمال زاده ومدير المهرجان انتشال التميمي والمدير الفني أمير رمسيس، كما يضم فريق البرمجة نيكول جيميه وتيريزا كافينا ومحمد عاطف ومستشار المهرجان رمان شاولا.

خمس أفلام عربية

يضم المهرجان هذا العام خمسة أفلام عربية، في المسابقة الرسمية، أربعة منها من دول أفرو-عربية، وواحد من الجانب الآسيوي للمنطقة العربية، وهي: تونس والجزائر والسودان والمغرب ولبنان، وتمثل هذه الأفلام التجارب الروائية الأولى لمخرجيها، وبعضها قد تم دعمه من الدوريتين الماضيتين من منصة الجونة السينمائي، مثل "1982" و"حلم نورا".

ويقدم المهرجان أيضا في دورته الثالثة فيلمين طويلين مصريين (خارج المسابقة)، وهما "الفارس والأميرة" وهو أول فيلم تحريك مصري طويل، من كتابة وإخراج بشير الديك، والفيلم الموسيقي "لما بنتولد" من إخراج تامر عزت، واللذين يحظيان بعروضهما العالمية الأولى في الجونة السينمائي.

كما يقيم المهرجان هذا العام معرضا بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الأديب الراحل إحسان عبد القدوس، وذلك تخليدا لذكرى الأديب المصري الذي أسهمت كتاباته في العديد من الأفلام السينمائية، ويتضمن المعرض مقتنيات مادية خاصة بعبء القدوس، مثل قطع أثاث من بيته وبعض اللوحات الفنية وشهادات التقدير التي حصل عليها الكاتب ووثائق مكتوبة بخط يده من أعماله الروائية والصحافية، وصورا نادرة.

الأعمال السينمائية العربية والدولية، من خلال خلق تواصل أفضل بين الثقافات في فن السينما، وتواصل صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين، لتعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي.

وتبلغ قيمة الجوائز المقدمة نحو 224 ألف دولار أميركي، إضافة إلى الجوائز العينية، حيث يتكوّن برنامج المهرجان من ثلاث مسابقات رسمية، هي: مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية الطويلة ومسابقة الأفلام القصيرة، والبرنامج الرسمي خارج المسابقة، إضافة إلى البرنامج الخاص.

وتعرض جميع الأفلام بترجمة إنكليزية، ومعظمها مترجم للعربية أيضا، وتُعقب معظم العروض ندوات مع صناع الأفلام، أو طاقم العمل في الفيلم، في محاولة لوصول صناع الأفلام بجماهيرهم.

وفي إطار "البرنامج الخاص" يستعيد مهرجان الجونة عروض الأفلام المرمّمة حديثا، وتعد من كلاسيكات السينما العربية والعالمية، ومنها "بئر الحرامن" للمخرج كمال الشيخ، بطولة سعاد حسنى ونور الشريف ومحمود المليجي.

علاوة على الفيلم الفرنسي "قبات مسروقة" إخراج فرنسوا تروفو ومن إنتاج عام 1968، والتونسي "كاميرا أفريقية" للمخرج فريد بوغدير، والفيلم الإيطالي "إستراتيجية العنكبوت" للمخرج برناردو برتولوتشي و"الشيخ الأبيض" من إيطاليا إخراج فيديريكو فيلييني، و"محطة البرازيل" من إخراج والتر سالس، وهو إنتاج برازيلي فرنسي.

أما بالنسبة لمنصة الجونة السينمائية التي تهدف إلى خلق مساحة إبداعية للأشخاص والأسواق السينمائية، وتعد جزءا لا يتجزأ من مهرجان الجونة السينمائي، فهي فعالية موجهة لصناعة السينما، وتقدم مبادرتين، هما "منطلق الجونة السينمائي" و"جسر الجونة السينمائي"، حيث تقدمان فرصا متنوعة للتعلم من خلال ورش لصناعة الأفلام وحلقات نقاش وطاولات مستديرة ومحاضرات لخبراء في صناعة السينما.

وقد تم استلام طلبات التقديم لمشاريع الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة في مرحلة التطوير، والأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج، من خلال دعوة تقديم مفتوحة، وتمت مراجعة هذه الطلبات من قبل لجنة أفلام من السينمائيين المتخصصين لاختيار 12 مشروعا في مرحلة التطوير، وستة في مرحلة ما بعد الإنتاج لتتنافس على جوائز منطلق الجونة السينمائي في دورته الثالثة.

وتمنح منصة الجونة السينمائية 175 ألف دولار للمشاريع الفائزة في

وينظم المعلومات بشكل ممتاز، وهناك فرق في مجرى الأمور، ونتوقع أن يشعر به الجمهور والضيوف هذا العام".

ولفت التميمي لـ"العرب" إلى أن المهرجان توسّع هذا العام بشكل جيد، حيث يعمل على إطلاق عدة مبادرات مؤثرة من شأنها دعم مشهد صناعة الأفلام في مصر والدول العربية.

وأكد أن فريق البرمجة قام بمجهود كبير على مستوى اختيار الأفلام لخلق برنامج لا يقل عن الدوريتين السابقتين، قائلا "ونعكم بعرض نحو 80 فيلما من أحدث إنتاجات السينما، من الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة، والقصيرة أيضا، والتي فازت بالعديد من الجوائز، أو حظيت بعروضها العالمية الأولى، إضافة إلى برنامج خاص يحثي باعمال كلاسيكية خالدة تركت أثرا في نفوسنا على مدار الزمن".

وأوضح أن المهرجان أصبح نموذجاً، فهو مهرجان في مدينة "كنت أنا وكثيرون لا نعرف عنها شيئا، وكبرت لتحظى بمكانة مهمة على خارطة السينما العالمية، ولم يكن من الممكن تحقيق هذا الأمر دون عدد من العناصر، أهمها عقلية رجل الأعمال نجيب ساويرس، الذي يعرف كيف ومتى يبدأ حدثا عالميا، والمهندس سميح ساويرس، الذي أسس مدينة مذهلة من الصفر، وخطط لهذا المهرجان منذ 26 عاما، ويعمل الآن على إنشاء مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة".

وأضاف "ما تم تحقيقه في الثلاث سنوات الأخيرة، يفوق الخيال، واعتقد أنني شخصا قد تعلمت الكثير من العمل في مهرجان الجونة، واكتسبت ثقة أكبر في عملي مع اقتراب الدورة الثالثة".

وبعرض المهرجان 80 فيلما من أهم وأحدث

أن يتدخل أحد في الأمور الفنية، نحن لم نركز على السينما الكوميدية، لكن هناك نقاد يرون أن هندي فتح الطريق أمام الكثيرين، بداية من فيلم "إسماعيلية رايح جاي، حيث كان أول من استقل من فنانين هذا الجيل، وشاهده الجمهور على نطاق واسع".

وتشهد الدورة الثالثة من عمر المهرجان تكريم ثلاثة نجوم من خلال منحهم جائزة الإنجاز الإبداعي، وتخصص الجائزة للسينمائيين الذين ترك عملهم والتزامهم بالسينما علامة لا تمحى في مجال إنجازهم الإبداعي، وهم: الفنان محمد هنيدي والمخرجة الفلسطينية مكي المصري وفنان عالمي فضلت إدارة المهرجان عدم الإعلان عنه، إلا في حفل افتتاح المهرجان الخامس، ليكون بمثابة مفاجأة للحضور.

ومن المقرر أن تتولى تقديم الحفل الإعلامية اللبنانية ريا أبي راشد، وسبق لها أن قدمت حفل افتتاح الدورة الثانية، ونشرت عبر صفحتها الخاصة على إنستغرام أنها منشوقة لحضور فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان، بينما سيكون فيلم الافتتاح هو "الإعلان أسترا" بطولة براد بيت وتومي ليجونز وليف تيلر وروث نيجا.

طفرات تنظيمية

أوضح انتشال التميمي مدير مهرجان الجونة السينمائي، أن الدورة الثالثة للمهرجان تشهده طفرات في التنظيم، قائلا "تجسنا في خلق التناغم بين كل أقسام المهرجان، من موارد بشرية، وإدارة قواعد البيانات والفعاليات، عن طريق نظام رقمي يقلل من نسب الخطأ البشري

أن يحقق المهرجان ربحا أو فائضا هذا العام، ويحتاج هذا الأمر حوالي ست سنوات.

وذكر انتشال التميمي لـ"العرب" أن الاستدامة المالية واحدة من أهم أهداف مهرجان الجونة السينمائي، وبالرغم من التوسع في فعاليات وبرامج المهرجان، "إلا أننا لا نتطلع لميزانية أكبر، حيث شكلت علينا عبئا في الدورة الأولى من المهرجان، إذ تم تأمين 85 بالمئة من الميزانية من المؤسسين، وهم عائلة ساويرس، وفي الثانية شاركوا بـ55 بالمئة فقط من الميزانية، وهذا العام يشاركون بنحو 50 بالمئة من الميزانية، وتم تأمين بقية الميزانية من الشركات والمؤسسات المحتمسة لتكون جزءا من المهرجان، وهي في تزايد طوال الوقت".

وقال التميمي "هناك اهتمام ملحوظ من وزارة الثقافة المصرية ومؤسسات حكومية أخرى لدعم المهرجان، وتشارك بشكل دعم لوجيستي، وفي هذه الدورة تلقينا دعما من شركات محلية وإقليمية ودولية عديدة".

وعن موقع المهرجان وسط المهرجانات العالمية، أكد عمرو منسي "عندما نذهب لأي مهرجان في الخارج نقوم بدعاية جيدة، وتكون لدينا قنوات فضائية عالمية، وعندما استضافنا سلفستر ستالون وبارتريك ديمسي تم نشر أخبار المهرجان في الخارج، وقد لاحظت أن عددا كبيرا من ضيوف المهرجان كانوا يعرفون الكثير عن مهرجان الجونة".

وحول ما أثير عن اعتراض البعض على تكريم الفنان محمد هنيدي بجائزة الإنجاز الإبداعي بعد عادل إمام في الدورة الأولى والمخرج داود عبد السيد في الدورة الثانية، أكد منسي لـ"العرب" "لا يجب

تنطلق الخميس النسخة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي وسط تفاؤل كبير من القائمين عليه، مؤكدين أن المهرجان سيقدّم هذا العام وعلى مدار تسع ليال وجبة سينمائية تعتمد على توليفة من مختلف الثقافات السينمائية، حيث يضم المهرجان العديد من الفعاليات والأفلام من أغلب دول العالم، والتي توفر لمحبي السينما أفضل الإنتاجات التي عرضت بالمهرجانات العالمية.



إنجي سمير
كاتبة مصرية

الفردقة (مصر) - حجز مهرجان الجونة السينمائي مكانة مهمة وسط المهرجانات العالمية منذ دورته الأولى قبل عامين، ويعرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بفن السينما، ويسعى لخلق تواصل أفضل بين الثقافات، ويصل بين صناع الأفلام في منطقة الشرق الأوسط من أجل تعزيز روح التعاون، ويلتزم باكتشاف الوجوه السينمائية الجديدة، والتحول إلى محفز لتطويرها.

وقال عمرو منسي الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك للمهرجان لـ"العرب" "رغم النجاح الذي حققته الدورتان السابقتان، إلا أنني لا أزال أشعر بالقلق مع بداية دورة جديدة، أتمنى أن تكون دسمة وثرية وفيها العديد من النجوم العالميين، ومنهم الفنان العالمي (من أصل مصري) مينا مسعود بطل فيلم (علاء الدين)".

وأوضح انتشال التميمي مدير المهرجان لـ"العرب" "الجونة السينمائي مهرجان دولي موجود في المنطقة العربية، وتعتمد هويته على التوازن بين الجوانب المصرية والعربية والدولية، وبعد النجاح العالمي لأي صانع أفلام عربي فرصة للاحتفاء بصناع الأفلام العرب في كل مكان".

وكشف التميمي أنهم وجّهوا دعوة للممثل المصري-الكندي مينا مسعود، والمصري-الأمريكي رامي مالك، وافق الأول لأن جدول أعماله سمح له بالحضور، بينما ظلوا إلى الآن ينتظرون موافقة مالك الذي يعمل على فيلمه الجديد "لا وقت للموت".



عمرو منسي
تقدينا الأخطاء
السابقة وأشعر بالقلق
من الدورة الجديدة

وأضاف عمرو منسي أنه تم تفادي الأخطاء السابقة في الدورة الجديدة التي تتواصل حتى الـ27 من سبتمبر الجاري، والاستعانة بشركات مع منظمة اليونسيف، وإقامة معرض للأديب المصري الراحل إحسان عبد القدوس، الذي تحولت الكثير من رواياته لأعمال سينمائية مؤثرة، ويقول "هناك منطقة جديدة لعرض الأزياء التي تجلب دخلا ماديا للمهرجان، لأن هناك فنانين وفنانات يهتمون بها، وأصبح فريق العمل نفسه أكثر انسجاما".

وأشار لـ"العرب" إلى أن ميزانية المهرجان هذا العام مثل العام الماضي 70 مليون جنيه (نحو 6 ملايين دولار)، نافيا



القائمون على المهرجان يعدون الجمهور بعرض نحو 80 فيلما من أحدث إنتاجات السينما العربية والعالمية، من الأفلام الروائية والوثائقيات الطويلة والقصيرة

تهديد متنام: الملايين من البشر في مرمى الأوبئة

خبراء دوليون يقرّون بصعوبة إدارة الأمراض الفيروسية



من الصعب السيطرة على انتشار الأمراض وسط النزاعات وضعف الأنظمة الصحية

والدواجن فهي مصدر إنفلونزا الطيور وغيرها من أنواع الإنفلونزا، وكذلك فيروس غرب النيل.



سونيا شاه
العلاقة بين البشر والأوبئة هي جزء من علاقتهم مع الطبيعة

وفسّرت أنّ تفشّي زيكا هو أفضل مثال على مسببات الأمراض الجديدة الناشئة من الحيوانات، "سنوات عديدة عاش فيروس زيكا في الغابات الاستوائية في أفريقيا وآسيا وقد نقل العدوى للحيوانات وخاصة القروء، وربما حيوانات أخرى، ولكن من النادر أن جاء بقاوصل مع البشر. ليس واضحا حتى الآن ما السبب في التغيير وبين البشر. لكن من الواضح أنّ رحلات الطيران من العوامل التي ساهمت في ذلك".

الحياة
صحّة



أوردت مجلة "الصيدليات الحديثة" أن بعض الأعراض تستلزم استشارة طبيب العيون فوراً، مثل رؤية بقع سوداء تتساقط من أعلى إلى أسفل كالقطر؛ حيث إنها تنذر بحدوث نزيف داخل العين.



قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غبريسيس، "نحن بحاجة إلى إرساء ثقافة سلامة المرضى التي تعزّز الشراكة مع المرضى وتشجّع الإبلاغ عن الأخطاء والتعلم منها".



قال جراح الفم والأسنان الألماني، البروفيسور بيتر يورين، إن تورّم اللسان يعدّ من المتاعب الصحية المزعجة للغاية؛ حيث أنه يعيق التنفس وبلع الطعام وهو نتيجة لتجمع سائل بالنسيج.

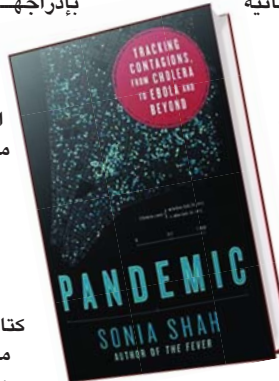


أفادت دراسة حديثة، أجراها باحثون في جامعة سنغافورة الوطنية، بأن كبار السن الذين يشربون الشاي بانتظام 4 مرات على الأقل أسبوعياً، يتمتعون بكفاءة أفضل في بنية الدماغ وتحسّن المزاج.

إنّ هناك خطراً من أن يكون الفيروس هذا سريع الانتشار بين البشر، مما يصعب مهمة التعامل معه. وللتعامل مع هذه السيناريوهات الخطرة، قامت منظمة الصحة العالمية بإدراجها في قائمة الأوبئة، وذلك بهدف حثّ الدول على توفير المزيد من الموارد لبحث تلك الأمراض المحتملة وسبل الوقاية منها.

تحدثت الكاتبة الأميركية، سونيا شاه، عن مسببات الأوبئة وانتقالها من الحيوان إلى الإنسان وطرق الاستعداد لها، في كتابها "وباء: تعقب العدوى، من الكوليرا إلى إيبولا وما وراءها".

أوضحت الكاتبة أنّه على مدى السنوات الخمسين الماضية، ظهر أكثر من 300 من الأمراض المعدية أو عادت الظهور في أراض جديدة، وبيّنت أنّ الخبراء حول العالم يستعدّون لوباء مُميت ومخزّب.



التي لفتنا إياها هذه الأوبئة. وطالب بضرورة "إصلاح السقف قبل أن يتهاطل المطر".

وطالب غبريسيس الحكومات بالاستثمار في تعزيز النظم الصحية وتوفير الأموال اللازمة للبحث في التكنولوجيا الجديدة وتحسين التنسيق وأنظمة الاتصالات السريعة ورصد تطوّر الأوضاع باستمرار. كما حذرت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق من هذا العام من أنّ وباء آخر من الإنفلونزا -الناجم عن الفيروسات المحمولة جواً- أمر لا مفرّ منه وقالت إنّّه يتعيّن على العالم الاستعداد له. وهو ما أشار إليه تقرير نشره موقع دويتشه فيله الألماني، حيث تحتفظ الصحة العالمية بقائمة تضمّ أكثر الأمراض المعدية فتكاً في العالم والتي لا توجد لها أدوية تقضي عليها، ومن بينها الإيبولا وفيروس ماربورغ وخمّى لاسا وفيروس الزيكا.

وأحدث إضافة إلى هذه القائمة المربة هي ما يسمّى "المرض إكس"، والذي -بحسب ما ذكر موقع ديلي ستار الإخباري البريطاني- يعبر عن عدوى ستحصل في المستقبل ولن يكون الأطباء على علم مسبق بها. وطبقاً للعلماء، فإنّ "المرض إكس" يمكن أن يتطور عن تحوّر في فيروسات الإنفلونزا، مثل التحوّر الذي أدّى إلى ظهور الحصبة الإسبانية الفتاكّة.

كما يمكن لـ"المرض إكس" أن ينشأ عن تحوّر للفيروس المسبب لإنفلونزا الطيور. وبالرغم من أنّ هذا النوع من الفيروسات لا ينتقل سوى بين الحيوانات، إلا أنّ تحوّراً في التركيبة الجينية للفيروس قد تجعله قابلاً للانتقال إلى البشر.

إمكانية أخرى لظهور "المرض إكس" هي من خلال نوع غير مسبق من الفيروسات، والذي ينتقل من الحيوانات للبشر.

ويقول الدكتور جوناثان كوك، رئيس مجلس الصحة العالمي الأميركي،

حذّرت لجنة خبراء دولية من أنّ العالم يواجه تهديداً متزايداً لانتشار الأمراض الوبائية التي قد تقتل الملايين وتلحق الدمار بالاقتصاد العالمي. ونبّهت اللجنة إلى ضرورة عمل الحكومات على الاستعداد لهذا الخطر والتخفيف من حدّته.

أصدر المجلس تقريراً جاء فيه أنّ "خطر انتشار وباء في جميع أنحاء العالم خطر حقيقي". "إنّ عوامل المرض سريعة الانتقال لديها القدرة على قتل عشرات الملايين من الناس وتعطيل الاقتصادات وزعزعة الأمن القومي".

وأضاف أنّه رغم أنّ بعض الحكومات والوكالات الدولية بذلت جهوداً للبطء والاستعداد لتفشي الأمراض بشكل كبير، منذ تفشّي فيروس إيبولا المدمر في الفترة التي تراوحت بين 2014 و2016 في غرب أفريقيا، تظل هذه الجهود "غير كافية على الإطلاق".

ووصفت النرويجية غرو هارلم براندلاند، الرئيسة السابقة لمنظمة الصحة العالمية والتي شاركت في رئاسة المجلس، المقاربات الحالية في التعامل مع الأمراض والطوارئ الصحيّة بأنها "حلقة من الذعر والإهمال".

وأشار التقرير إلى وباء "الإنفلونزا الإسبانية" عام 1918، الذي أودى بحياة حوالي 50 مليون شخص. اليوم ومع سفر أعداد هائلة من الناس على متن الطائرات على مستوى العالم يومياً، يمكن أن ينتشر الوباء عبر الهواء في أقل من 36 ساعة ويقتل ما يقدر بنحو 50 مليون إلى 80 مليون شخص. كما يمكن أن يدمر ما يقرب من 5 بالمئة من الاقتصاد العالمي.

ففي حالة حدوث وباء، سوف تنهار العديد من النظم الصحيّة الوطنية، وخاصة في البلدان الفقيرة.

وقال أكسل فان تروستنبيرغ، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للبنك الدولي وهو عضو في اللجنة، "الفقر والهشاشة يزيدان من تفشّي الأمراض المعدية ويساعدان على تهيئة الظروف المناسبة لانتشار الأوبئة".

ويدعو تيدروس أدهانوم غبريسيس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الحكومات بأخذ العبرة من الدروس

لندن - حذّر مجلس رصد التاهب العالمي، الذي شارك في تنظيمه البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، من أنّ الأمراض الفيروسية ذات الطابع الوبائي، مثل الإيبولا والإنفلونزا والسارس، يصعب إدارتها بشكل متزايد في عالم تسوده النزاعات طويلة الأمد والدول الهشة وظاهرة الهجرة القسرية.

عوامل المرض سريعة الانتقال لديها القدرة على قتل عشرات الملايين من الناس وتعطيل الاقتصادات وزعزعة الأمن القومي



تناول الجبن يومياً يحمي الأوعية الدموية من التلف

استهلاك كميات كبيرة من الصوديوم يسبب زيادة في الجزيئات الضارة بصحة الأوعية الدموية وصحة القلب بشكل عام

وأضافت أنّ "استهلاك كميات كبيرة من الصوديوم يسبب زيادة في الجزيئات الضارة بصحة الأوعية الدموية وصحة القلب بشكل عام، لكن الجبن يحتوي على مضادات الأكسدة التي تفكك تلك الجزيئات الضارة، وتسهم في وقاية الأوعية الدموية من مخاطر تناول الملح بكميات كبيرة".

ووضعت منظمة الصحة العالمية، بالتشاور مع الدول الأعضاء والخبراء الدوليين، توصيات باتخاذ إجراءات الحد من تناول الملح، إلى حوالي 5 غرامات للشخص الواحد

4 وجبات يومياً، واحتوت على أنواع مختلفة من الجبن يومياً.

وفي نهاية كل نظام غذائي استمر لمدة 8 أيام، قام الباحثون بإجراء اختبارات لقياس وظائف الأوعية الدموية لدى المشاركين.

وخضع المشاركون أيضاً لمراقبة ضغط الدم وقدموا عيّنة بول للتأكد من أنهم استهلكوا الكمية الصحيحة من الملح طوال الأسبوع.

ووجد الباحثون أنّ النظام الغذائي عالي الجبن، كان له تأثير واضح على الأوعية الدموية، في حمايتها من التلف الناتج عن تناول أغذية عالية الملح، ولم يظهر ذلك التأثير لدى المجموعة التي تناولت أغذية عالية الملح لكن لا تحتوي على الجبن.

وقالت الدكتورة بيلي ألبي، قائد فريق البحث، إنّ "هذه النتائج قد تساعد الناس على تحقيق التوازن بين الطعام ذي المذاق الجيد مع التقليل إلى أدنى حدّ من المخاطر الناجمة عن تناول الكثير من الملح".



الجبن يصلح ما أفسدته مستويات الملح العالية

واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة أنّ تناول الجبن يومياً، ضمن النظام الغذائي، يحمي الأوعية الدموية من التلف الناتج عن تناول مستويات عالية من ملح الطعام.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة ولاية بنسلفانيا، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية "جورنال أوف نوتريشن" العلمية.

وأوضح الباحثون أنّ الصوديوم أو ملح الطعام معدن مهمّ للجسم البشري إذا تمّ تناوله بكميات صغيرة، إلا أنّ الكثير من الصوديوم يرتبط بعوامل الخطر القلبية الوعائية مثل ارتفاع ضغط الدم.

وتوصي جمعية القلب الأميركية أنّ لا يزيد الصوديوم عن 2300 ملليغرام (ما يعادل ملعقة صغيرة وأقل من ملح الطعام) يومياً، فيما تبلغ الكمية المثالية حوالي 1500 ملليغرام للبالغين يومياً.

وللوصول إلى نتائج البحث، راقب الفريق 11 شخصاً بالغاً لا يعانون من ارتفاع ضغط الدم، واتبع هؤلاء الأشخاص 4 أنظمة منفصلة من الغذاء لمدة 8 أيام لكل نظام.

وكان النظام الغذائي الأوّل منخفض الصوديوم أو ملح الطعام، ولا يوجد فيه الجبن، فيما كان النظام الثاني منخفض الصوديوم، وكانت نسبة الجبن مرتفعة، أما الثالث فكان عالي الصوديوم، ولا يحتوي على الجبن، فيما كان الرابع عالي الصوديوم، مع نسب مرتفعة من الجبن.

وتضمّنت الوجبات الغذائية منخفضة الصوديوم حوالي 1500 ملليغرام من الملح يومياً، بينما تضمّنت الوجبات الغذائية عالية الصوديوم 5500 ملليغرام من الملح يومياً.

وتضمّنت الوجبات الغذائية الغنية بالجبن ما يعادل 170 غراماً، مُقسّمة على

الفيديوهات البذيئة على يوتيوب لا تصنع ثورة في مصر

استغلال منصات الإخوان لـ«موضة» الموسم أفقدها السحر الإعلامي



خطاب لا يستهوي العقلاء

القضية الرئيسية، ربما يكون مؤيدو الحكومة المصرية قد سدوا مساحة في الفراغ الذي استغلقته المعارضة. بيد أن مضمون الخطاب اعتمد الهجوم على الخصوم وتشويه صورتهم أكثر من عرض الحقائق وتفنيد الشائعات، في محاولة لضبط التوازن في الفيديوهات البذيئة، وربطوا بينها وبين استهدافات عديدة تتعرض لها مصر لتخريبها، في محاولة ترمي إلى استعادة خطاب مكافحة الإرهاب والدول التي تدعم وتؤيد الجماعات المتطرفة.
تعبية فيديو هات وخطاب الكراهية الذي تبناه محمد علي وغنيم وأبوفجر وناصر وغيرهم، والتركيز على تصرفاتهم الشخصية والعرف على وتر استهداف أركان الدولة المصرية، عوامل كبدت الفريق الأول خسائر فادحة أمام الجمهور الذي كان يتلقف الفيديوهات ويتابع البرامج، وشغف بهما لعدة أيام، لأنها مسّت وترا حساسا، كان ينتظر من ينكاه لينفجر، في ظل فراغ سياسي عجّزت الأحزاب والشخصيات الحزبية عن سدّ فجواته.

الكاريكاتير يحوّل السجن إلى منزل ثان لفنان تركي

ولم تُرفع ضدي أيّ قضية في المحاكم.“ ويضيف “هامش التسامح أصبح ضيقا جدا اليوم.“ وفي القضية الحالية يُتهم كارت بالاتصال بحركة الداعية الإسلامي فتح الله غولن المتهم بانه وراء محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وتنص التهمة كذلك على أن 14 من موظفي صحيفة جمهوريت تآمروا لتغيير سياسة التحرير في الصحيفة لدعم الموالين لغولن والمتمردين الأكراد وأعضاء “جبهة- حزب تحرير الشعب الثورية“ اليسارية المتطرفة.



ويؤكد كارت “اليوم اتهامات الإرهاب تتجاوز أي منطق.. عندما ننظر إلى رسوماتي سترى مدى معارضيّ لأيّ منظمة إرهابية وانتقادي الشديد والقوي لها.“

ولم يحدد بعد موعد لجلسة الاستئناف التالية، وليس لدى كارت أي فكرة متى ستنتهي محنته. يقول “الجميع يعرفون أن ظلا سياسيا يخيم على القضية.“

ويؤكد انه مهما حدث فإن تركيزه سيبطل على الرسم “لأن الكاريكاتير هو لغة قوية، لأنك تستطيع أن تجد من خلاله طريقة للتعبير عن نفسك تحت أي ظروف، حتى تحت الضغوط.“

الإخوان، وتبث إرسالها من تركيا، استضاف الأديب مسعد أبوفجر، وهو ينتمي إلى إحدى قبائل سيناء، وكان المذيع متعسفا في تاويل خطاب أبوفجر، الذي تحدث عن تجاوزات للجيش في تعامله مع الإرهابيين في سيناء، لكن ناصر أصر على إصاقها بالرئيس السيسي وحده، وألح على استنطاق الضيف، الأمر الذي أفقده الحياء الذي كان يشده، وأثر سلبا على الدور السياسي الذي أراد القيام به، هو وغيره من خلال القنوات التي تتبني خطاب الإخوان في كل من تركيا وقطر.
أضف إلى ذلك، الحياة التي دبت فجأة في مؤيدي النظام المصري، بعد فترة من التردد والشك، وبدأ هؤلاء بنشطون على مواقع التواصل بشكل واضح، بما أرخى بظلال سلبية على فيديو هات المعارضين، فلم تعد تتسرب وحدها إلى الشارع، كما كانت من قبل.

وأضنّ التوازن النسبي في الوسائل والابوات واللجان الإلكترونية النشيطة على الجانبين، إلى تحويل المعركة السياسية إلى فاصل من الصخب وتعويم

السبت، جرعة من الصراحة حول الفيديوهات أمام ملتقى الشباب، ومنح إشارة البدء في المواجهة الإعلامية، والتي ظهرت على خجل من جانب عدد قليل من مؤيديه أساءوا إليه أكثر مما أفادوه، لأن قطاعا كبيرا من المشاهدين لا يتقبلون هؤلاء، كما أن ردودهم انطوت على خطاب إنشائي دعائي خال من المضمون المحكم والرشيد الذي يتناسب مع قوة وجزالة الخطاب المقابل.

توارى التأثير السياسي لخطاب محمد علي الإعلامي، لأنه تحول إلى سلسلة من الحلقات الملئة، وقلدته أسماء كثيرة تحيط ببعضها شبهات أخلاقية، وأصبحت الفيديوهات تشبه “موضة“ هذا الموسم في الهجوم على مصر، لأن الإخوان قفزوا عليها، وامنعوا في استثمارها سياسيا ولئى أعناق بعضها، بطريقة فتحت الباب لتوقعات غير محمودة العواقب.

في إحدى الحلقات التي قدمها محمد ناصر (15 سبتمبر الجاري) عبر السكايب، على قناة “مكملين“ التابعة لجماعة

وتطرق إلى شخصيات سياسية وإعلامية عديدة، فكال لها النقد والانتقاد، واستخدم في خطاباته المواترة قاموسا عريضا من الشتائم والبذاءات لا تستهوي فئات كثيرة في مصر.

وهو السبب الذي أسقط ميكرا فيديو هات الناشط وأثل غنيم الذي اعتبره الكثيرون “أيقونة“ ثورة يناير، حيث تقمص الشاب شخصية “غاندي“ في ثقفة، أو شخصية “الصايع والفهلوي“ المصري الشهيرة في الحواري والتي ظهرت في بعض الأفلام، بما لا يتناسب مع تركيبته الاجتماعية والاقتصادية.

وبست كلماته والفاظه بذيئة، ما قلل من نسب التفاعل معه ميكرا، وخاض معركة جانبية إلى جانب الفنان المغفور محمد علي، الأمر الذي أثر سلبا على الطرفين وحرفهما عن مسارهما السياسي المهنة، فيما يتعلق المركز الثالث بإصلاح ينتظرون الفيديوهات والتجاوب معها، وجعلهم ينتظرونها للتسلية فقط.

تراجع التأثير أيضا، بسبب منح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

ووقع أصحاب الفيديوهات المترامنة، مثل رجل الأعمال والفنان المصري المغفور محمد علي، في أخطاء قاتلة أفقدت الفيديوهات مفعول السحر الإعلامي الجديد الذي لازمها في البداية، وجعلها تصل إلى الملايين من الناس خلال ساعات قليلة، لأن صاحبها انحرف عن هدفه الأساسي، وفضح ما أسماه “تجاوزات وقعت في الهيئة الهندسية“ التابعة للقوات المسلحة، وبدلا من المطالبة بحقوقه المادية المهضومة ارتدى ثوب الزعيم السياسي الذي لم يرتده من قبل، عندما كان منهمكا في موالاة الحكومة من خلال استثمارات حصد منها أرباحا كثيرة.

وساهم تركيز الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي وقضاياات تابعة لجماعة الإخوان والافتتان بها، في وضع محمد علي في دور البطل الذي أخفق في الحصول عليه فنيا، لكن التماذي في تكرار الفيديوهات على نمطية واحدة أوقعه في مأزق.

ترك الرجل قضيتة المادية الأساسية التي لفت الانتباه وجذبت إليه التعاطف،

وإلى

حقيقية“ غير أنه تبين أن الأمر “لم يحدث بالشكل المأمول“ معتبرا أنه على بعد سنتين تقريبا من الانتخابات التشريعية فإن هناك “نوعا من الانطباع“ بأن الأفاق السياسية مسدودة وأنه “لا توجد مشاريع سياسية تتنافس وتطرح اختيارات متمايزة على الناخبين“.

أما بخصوص “فشل“ الإصلاح في مجال الصحافة، فقد أكد الأشعري بانه لا يمكن بناء صحافة حرة إلا في نظام ديمقراطي حر مشددا على ضرورة الاستمرار في الدفاع عن حرية الصحافة باعتبارها قضية لا تهتم الصحافيين فقط بل “قضية مشتركة لدى كل الديمقراطيين“.

ووفقا للأشعري، فإن الدعوة إلى إصلاح قطاع الصحافة تمت على ثلاثة مستويات أولها العمل من أجل

محمد الأشعري: أول شرط حتى يؤدي مجلس الصحافة دوره هو أن يكون قلقا على وضع الصحافة

أحدثت الفيديوهات التي بفتها شخصيات مصرية “معارضة“ من خارج البلاد في بدايتها ردود فعل كبيرة متجاوبة معها. وحركت لأول مرة منذ فترة طويلة المياه السياسية، إلى الدرجة التي ضخمت البعض من المتابعين ونصروا أنها مقدمة لثورة شعبية جديدة في مصر، لأن التفاعل معها بدا لافتا، وسط حالة من التراخي من قبل الحكومة ومؤيديها.

استغل أصحاب الفيديوهات ومن وقفوا خلفهم مساحة واسعة من الفراغ في المجال العام، وشغلوها بمواد تجمع بين السياسة والاقتصاد وفنون الإعلام، واضعين أمامهم هدفا واحدا وهو خلخلة النظام المصري من خلال استهداف المؤسسة العسكرية، عبر نشر روايات وأكاذيب كثيرة، كانت مسلية وجذابة لمتابعيها.

منحت هذه الخطوة المعارضة الميته أملا في التمهيد لثورة شعبية جديدة، مستفيدة من الدور المحوري الذي تقوم به الجماهير بالاستعانة بمواقع التواصل في كل من السودان والجزائر وتونس للحفاظ على مكتسباتها في الحرية والإصلاح السياسي.

انحدار الخطاب اللفظي أسقط ميكرا فيديو هات الناشط وأثل غنيم الذي اعتبره الكثيرون “أيقونة“ ثورة يناير

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في أي حراك ثوري في العالم، ولذلك تتجه إليها أنظار الحكومات فورا لتقويضها أو الحد من التفاعل الشعبي معها. ومع أن هذا الدور كان في بدايته عندما قامت ثورة 25 يناير 2011 في مصر، غير أنه ساهم في حشد الناس ونزولهم

وزير الثقافة المغربي الأسبق: فشلنا في إصلاح الصحافة فأصبحت الساحة مليئة بضجيج الرداءة

الرباط - كشف محمد الأشعري وزير الثقافة والاتصال المغربي الأسبق، مواطن الضعف والتراجع في مجال الصحافة والإعلام، وأسباب فشل إصلاحه، وذلك خلال استضافته في ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء، الذي خصص للإجابة عن سؤال “هل الصحافة الآن عامل تقدم في المغرب“.

واعتبر الأشعري أن الوضع السياسي المطبوع بالجمود، وفشل الإصلاح في قطاع الإعلام، يعدان العائقين الأساسيين اللذين يحولان دون أداء الصحافة لمهامها في مواكبة التنمية بمختلف المجالات وإشاعة جو إيجابي في مواجهة الياس والإحباط.

وأوضح أن دستور عام 2011 أوحى بانه سيكون هناك نجاح في “الانتعاق“ من “الانتقال الدائم“ إلى “ديمقراطية

محمد الأشعري:

أول شرط حتى يؤدي مجلس الصحافة دوره هو أن يكون قلقا على وضع الصحافة



محكمة عليا في فيسبوك تخفف دكتاتورية زوكربيرغ

سان فرانسيسكو - نشرت فيسبوك الثلاثاء الشريعة الخاصة بـ"لجنة المراقبة المستقلة" التي تعزز تشكيلها ولها صلاحية الطعن في قرارات رئيس الشبكة مارك زوكربيرغ بشأن مسألة مطابقة المضامين المنشورة للمعايير المطلوبة.

وسيتعين على الهيئة الجديدة اتخاذ قرارات بشأن المضامين المقبولة على الشبكة الاجتماعية الرائدة عالميا، تماشيا مع رغبة مارك زوكربيرغ الذي تطرق في أبريل 2018 إلى إمكان إقامة ما يشبه "محكمة عليا" مؤلفة من شخصيات مستقلة.

وقال مارك زوكربيرغ في البيان المنشور الثلاثاء "إذا ما عارض أحدهم قرارا اتخذناه، يمكنه في بادئ الأمر التوجه إلينا، وقريبا سيكون في وسعه أيضا اللجوء إلى هذه اللجنة المستقلة". وأشار إلى أن "قرار اللجنة سيكون ملزما، حتى لو كان أحدهم لدى فيسبوك، بما يشملني شخصيا، غير موافق".

وتكثف فيسبوك جهودها لاستعادة ثقة السلطات والمستخدمين بعد سلسلة فضائح متصلة بنشر مضامين تحض على الكراهية أو حملات تضليل عبر الشبكة.

وتسعى الشبكة الاجتماعية، إلى منع نشر وتشارك مقالات وصور مصنفة على أنها غير ملائمة بحسب شرعتها الخاصة، مع احترام حرية التعبير.

وإضافة إلى "لجنة المراقبة المستقلة"، تعزز فيسبوك إنشاء "مؤسسة مستقلة" ستدير تمويل اللجنة وتتأكد من أن أعضائها لا يخضعون لأي تأثير من جانب مسؤولين في المجموعة الأميركية العملاقة.



أبرز تغريدات العرب

saifsalahalhety كل دفن بعنوان مجهول الهوية هو دفن لجرائم مجرمين باتوا معلومي الهوية، لماذا الاستهانة بدماء العراقيين والاستهتار بقولهم؛ لماذا لا يصار إلى عمل فحص DNA؛ يجب محاسبة كل من يدفن جثة أو يساعد في دفنها قبل اتخاذ الإجراءات الاصولية اللازمة، معلومة الهوية العراق.	AlyaaGad واحد يشتم مغنية، يقول لها "يا فته ب"... مش معقول ازاي المصريين عندهم سرعة تحويل المساة لنكتة!
KBelkodja أهم مكسب لتونس بعد الثورة هو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.	h_chaouech إلى الأشخاص الذين يغلقون الباب ثم يعودون ليتأكدوا من إغلاقه، والذين يضعون الهاتف في جيوبهم ثم يتحسسونه مرة أخرى، الذين يذهبون ويلتفتون وراءهم ليتأكدوا من ذلك، الذين يقولون جملة ويعيدون قولها حتى يشعروا بأنه قد تم الاستماع إليها، الذين يبعثون رسالة ثم يعودون لقراءتها ليطمئئوا من سلامتها، الذين يضعون شبيها ما في الحقيبة ثم يعودون ليتأكدوا من وجوده، الذين يطفئون الأنوار في الغرفة المجاورة ولكنهم يعودون لإلقاء نظرة والتثبت من إطفائه إلى أشبهاي الكرام، أنتم على وشك الجنون.
aliwahida إيران تحول العداء لها إلى ورقة مساومة مع خصومها، والعرب يحولون الصداقة معهم إلى ورقة ضغط عليهم.	AbdullaHusaini يقول يوسا: الغلالة في التفتيد والتحليل والتفسير تفقدنا "الوهم" الذي يبعينا إياه "النص"، سواء أكان رواية أم قصيدة أم قصة. ويوسا صادق والله.
Margrethe Vestager مارغريت فيستاغر مفوضة شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي.	



مرشح فيسبوك في تونس

التونسيون «يعاقبون» الإعلام بعد «السيستام»

قناة الحوار التونسي تخسر مليون متابع على فيسبوك بعد مطالبة قيس سعيد بحديث صحفي

أن مجلسها قرر تسليط خطية مالية على قناة "الحوار التونسي" الخاصة قدرها عشرون ألف دينار بسبب "التطرق إلى نتائج سبر الآراء وهو ما يمنعه القانون الانتخابي".

يشار إلى أن الهايكا كانت قد سلطت قبلها بإيام خطية على نفس القناة بـ50 ألف دينار بتهمة خرق القانون الانتخابي بسبب الحوار مع المرشح سليم الرياحي. كما لفتت نظرها بسبب الدعاية لمرشحين معينين تمت استضافتهم في برنامج "فكرة سامي الفهري".

وتتهم قناة الحوار التونسي من مستخدمي فيسبوك بمساندة المرشح نبيل القروي المسجون حاليا صاحب قناة "نسمة" الخاصة.

وقبل يومين، نفت الإدارة العامة للسجون والإصلاح في تونس "نفيا قاطعا" ما ورد في برنامج حواري على قناة "الحوار التونسي" من تعرض المرشح للانتخابات الرئاسية نبيل القروي للابتزاز داخل الوحدة السجنية الموقوف بها، وتؤكد أن هذه التصريحات "ليس لها أي أساس من الصحة".

وتكتب صحافية:

Dorsaf Selmi

تعليقا على الحملة ضد قناة الحوار التونسي وانسحاب المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي:

1- من أولى القواعد إلى تتقوى (تدرس) في معهد الصحافة وعلوم الأخيار: لا لاستيلاء المثقفي (قارى)/ مستمع/ مشاهد) والانتباه الشديد لذلكه وفلنته.

2- قاعدة احترام الحقيقة مهما كانت نتائجها انطلاقا من حق الجمهور في المعرفة، وهذه موجودة حرفيا في اتفاق ميونيخ (1971) لحقوق وواجبات الصحافي.

3- من أبرز الإخلالات الأخلاقية في الصحافة: التحقير والتجريح والخطاب العنيف.

4- من أساسيات جودة الإعلام: الامتناع عن التلاعب بالعقول والضمائر.

لذلك، فأنو وقت إلي ما تراجعش دروسك، المثقفي يعطيك درس!

واعتبر معلق في سياق مخالف:

@KacemBenhaj

جماعة قيس سعيدالدليل على أنهم ديمقراطيون، كي بدات قناة الحوار التونسي* اطلع في أعوار قيس سعيد، 800.000 من متابعيها على فيسبوك عملولها بلوك.

ودون سامي الفهري مالك قناة الحوار التونسي على حسابه على إنستغرام:

sami.fehri1

البكوش (الأبكم) التونسي: هذا يحدث فقط في تونس الدور النهائي لانتخابات الرئاسة، يجري بين قيس سعيد الذي يرفض الحوار لأنه كلما تحدث خسر ناطقا ونبيل القروي الذي يريد أن يتكلم لكنهم ممنوه من الكلام. أفكر ويكل جديا أن أغير اسم قناة الحوار التونسي إلى البكوش التونسي.

وأضاف في تدوينة أخرى كتبها الأربعاء:

sami.fehri1

قيس سعيد يذكرني ببعض المانيكانات. رانعون في الصور لكن عندما يدخلون في كاستينغات لأجل السلسلات حيث يتعين عليهم الكلام هنا تحصل الكارثة.

وأرفق تدوينته بهاشتاغ "اعمل حواراً".

وقال في إشارة إلى الحملة التي تتعرض لها قناته.

sami.fehri1

عنف وتعصب في العالم الافتراضي، زعمة كي تزيدهم السلطة في العالم الحقيقي كيفاش يوليوا.

ونادرا ما يظهر سعيد في وسائل الإعلام منذ ترشحه للرئاسة رغم أن الإعلام كان له الفضل في تقديمه للشعب التونسي بعد ثورة 14 يناير 2011، لكن في نشرات الأخبار فقط.

واختارت وسائل الإعلام في تونس إبان الحملة الانتخابية الإصطفاة وراء مرشح أو مرشحين معينين رغم أن القانون يمنع ذلك.

وأجرت قناة "الحوار التونسي" من جانبها حوارات خلفت ردود فعل كبيرة في الشارع التونسي من خلال حوارها مع رجل الأعمال والمرشح الرئاسي سليم الرياحي في مقر إقامته في فرنسا. كما سعت نفس القناة إلى إجراء حوار مع المرشح الرئاسي نبيل القروي الموقوف في أحد السجون التونسية بتهمة التهرب الضريبي وتبييض الأموال.

لكن القضاء التونسي رفض، مطالبها رغم موافقة "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" على إجراء هذا الحوار. وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت يوم 11 سبتمبر 2019،

مليون منسحب من صفحة الحوار التونسي على فيسبوك في ليلة واحدة، بسبب اتهامات للقناة بتشويه ممنهج للمرشح الرئاسي قيس سعيد ما أثار جدلا على فيسبوك.

Heni Moubarek

إذا اخفت وجوه بعض من حسبو زورا وبهتانا على الإعلام سيكمل مشهد التغيير في تونس.

وقال معلق:

Mohamed Cheour

قناة الحوار التونسي ما انفك تقذح في المرشح المنتخب من قبل الشعب قيس سعيد، فهو يمثل خطرا كبيرا عليهم لأن من أبرز برامجي التي وعد بها الشعب هي القضاء على الفساد والفاسدين وقناة الحوار التونسي هي أحد أبواب المافيا في تونس.

لكن آخر كتب:

Hedi Yahmed

لا أتابع كثيرا البرامج الحوارية التلفزيونية، تقاعجات البارحة من حملة البعض على قناة الحوار التونسي ودعوتهم إلى الانسحاب من صفحاتها الرسمية. أعدت هذا الصباح متابعة حلقة البارحة. الحقيقة لم أجد أي تهجم شخصي ولا حملة منظمة، ما طالب به المعلقون هو أن يوضع المرشح للرئاسة قيس سعيد بعض مواقفه في علاقة بالحوار الذي أجراه لجريد الشارع المغربي. من حق التونسيين أن يسمعوا هذا الرجل وأن يعرفوا برامجه. هذا الرجل ربما سيكون في قصر قرطاج ومن حقنا أن نعرف برنامجه ونحاسبه على كل تصريحاته السابقة واللاحقة. انتهت الغمة والتعظيم وعهد القداسة والأصنام. من حقنا أن نسمعه يتكلم ويعبر ويعطي مواقف واضحة. هذه ليست جريمة ولا حملة، هذا حق. انتهى عهد الحملات على الإعلام، انتهى عهد "أكبس" والاعتصامات من أجل الضغط على الإعلاميين. قناة الحوار التونسي قناة خاصة ولها خطها التحريري وما صدر في برنامج البارحة ليس حملة ولا تهجما شخصيا.

وكان قيس سعيد وفق تدوينة لصحافية في قناة الحوار التونسي على فيسبوك تراجع عن الإدلاء بتصريح للقناة بعد صدور النتائج الأولية رغم موافقة الأولية.

تونس - قاطع أنصار المرشح للسور الثاني في الانتخابات الرئاسية التونسية قيس سعيد قناة الحوار التونسي، وغادر أكثر من مليون متابع صفحتها على فيسبوك خلال 12 ساعة فقط.

وقال منسحبون من صفحة القناة على فيسبوك إنها تقوم بـ"دور مشبوه" ضد الفائز بالمرتبة الأولى في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية قيس سعيد، فيما عارض آخرون هذه الفرضية.

يذكر أن قناة الحوار تحظى بنسبة مشاهدة عالية في تونس. وبدأت حملة المقاطعة من مجموعات شبابية مغلقة على فيسبوك تساند قيس سعيد. يذكر أن مساندة شباب فيسبوك لسعيد كانت السبب الرئيسي في فوزه في الدورة الأولى رغم أنه لم يقم بحملة انتخابية لافتة مثلما فعل غيره من المرشحين.

وكانت دراسة أعدتها مؤسسة "اتصالات"، كشفت أن عدد التونسيين الذين يستعملون فيسبوك يبلغ 7.6 ملايين شخص. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة 59 في المئة من جملة مستعملي الإنترنت.

يذكر أن عدد مستخدمي فيسبوك عام 2014 في تونس كان 4 ملايين مستخدم. وتؤكد الدراسات أن فيسبوك أصبح يمثل مصدرا أساسيا من مصادر استقاء الأخبار لدى التونسيين. فحسب استطلاع رأي أجرته جمعية "بر الأمان"، كان فيسبوك المصدر الرئيسي بالنسبة لـ41 في المئة من التونسيين وذلك مقابل 19 في المئة فقط بالنسبة للتلفزيون.

ويؤدي فيسبوك دورا كبيرا في صناعة الرأي العام التونسي، فضلا عن دوره في تحريك الشارع.

وقال الأستاذ الجامعي في معهد الصحافة في تونس:

Heni Moubarek

الحوار التونسي تناولت كل شيء واستثنت الحديث عن دورها في الهزيمة المدوية لما يسمى بالعائلة الديمقراطية. وغدا ستكون أنواع الستائم لقيس سعيد وتنسى أنها ستكون سببا رئيسيا في وصوله إلى قرطاج.



فضاء بكل مواصفات الراحة

قبة ساحة الوصل تاج يكلل إكسبو 2020 دبي

الأيقونة المعمارية تجسد شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»

لملايين الزوار الذين سيقوافدون على هذا الحدث الضخم.

وصمّمت ساحة الوصل لتكون ملقّى مغطى يختلف كثيرا عن غيره من المزارات في دبي، حيث ستحتضن العديد من الاستعراضات المبهرة والمناظر الطبيعية والكثير من الاحتفالات الحية التي سيتجاوز عددها 60 حفلا يوميا.

وقال الخطيب، "ستكون العروض البصرية على قبة ساحة الوصل العملاقة جزءا بارزا من هذه التجربة وشركة كريستي رائدة في هذا المجال، لذا فنحن بانتظار عروض ستعجز في الذاكرة في أنحاء موقع إكسبو دبي بفضل تقنية كريستي المبتكرة".

من جهته قال بربان بويم المدير التنفيذي للمبيعات الدولية وتطوير الأعمال في شركة كريستي، "نتطلع إلى صنع ذكريات خالدة بواسطة عروضنا البصرية الاستثنائية ويعد جهاز العرض الليزري D4K40-RGB تحفة تكنولوجية وسيبهير العالم بعروض بصرية ثرية لا مثيل لها ترتقي بمعايير جودة الصورة، وهو ما يساهم في جعل إكسبو 2020 يرحب بالمستقبل بطريقة مبهرة لا تنسى".

ومن المتوقع أن يستقطب الإكسبو 25 مليون زائر 70 بالمئة منهم من خارج الإمارات لذلك تعكف دبي حاليا على تطوير منظومة نقل متكاملة ومنظورة تساهم في تقديم تجربة تنقل استثنائية وفريدة من نوعها للزائرين عبر وسائل النقل الجماعي، مثل المترو والحافلات وسيارات الأجرة بالإضافة إلى السيارات الخاصة.

وقال الخطيب، ستضمن المداخل الرئيسية الثلاثة لموقع الحدث بالإضافة إلى مدخل المترو انسجامية الدخول والخروج من وإلى إكسبو دبي من خلال تخصيص 30 ألف موقف للسيارات والحافلات بهدف توفير تجربة سلسلة الزوار والمشاركين.

وأشار إلى أنه تم تصميم موقع إكسبو ليتسع لـ300 ألف زائر في آن واحد مع توفير مرافق ضيافة تضم أكثر من 200 مطعم ومقهى ستقدم أشهى الأطعمة والمشروبات من كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى الاستعداد لاستضافة أي زيادة متوقعة في أعداد الزوار من خلال خطة مرنة تسمح لهم بتقديم تجربة متميزة.

وبعد إكسبو 2020 دبي أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وأضخم حدث من نوعه يقام في العالم العربي، وسيشترك فيه أكثر من 200 مشارك من الدول والشركات والمنظمات المتعددة الجنسيات والمؤسسات التعليمية.

العالمية شريك إكسبو 2020 دبي للتجارة الدولية. وستزود القبة بأحدث شاشات العرض من قبل خبراء شركة كريستي المتخصصين في السمعيات والبصريات.

احتفالات وتقنيات

قال المهندس أحمد الخطيب، إن ساحة الوصل تعد القلب النابض في موقع إكسبو 2020، وستكون القبة بمثابة شاشة عرض مبتكرة بنطاق 360 درجة، وستوفر تجربة مميزة لملايين الزوار خلال الإكسبو، حيث سترتبط المناطق الثلاث في الحدث "الاستدامة والتنقل والفرص"، وستكون نقطة الالتقاء الرئيسية للزوار خلال الحدث الدولي وعلى مدى ستة أشهر.

وأعلن إكسبو دبي اختيار شركة كريستي للأنظمة الرقمية شريكا رسميا لأجهزة وشاشات العرض، ليضمن لزياره تجربة بصرية استثنائية في تاريخ معارض إكسبو الدولية. وبموجب هذه الشراكة، ستستعين شركة كريستي - الرائدة في مجال التقنيات السمعية والبصرية - بأحدث ما لديها من تقنيات الليزر المبتكرة وسيشمل ذلك استخدام أكثر من 250 جهاز عرض متطور لتبديع مناظر من واقع الحياة على مسطح العرض في ساحة الوصل العملاقة، وستكون تلك المناظر مرئية من الأعلى أيضا.

يذكر أن تقنيات شركة كريستي المبتكرة تالقت في أفلام هوليوود الشخصية الناجحة، وفي فعاليات رياضية كبرى، وستتولى الشركة توريد جميع شاشات العرض وإدارتها في كل أرجاء موقع إكسبو، كونها صاحبة أعلى معايير في مجال تقنية العرض، وستساهم في تقديم احتفال استثنائي فريد

وكلل تتويج قبة ساحة الوصل جهودا استمرت على مدى 14 شهرا للتخصيص لهذه اللحظة. بدأت تلك الاستعدادات عندما غادرت القطع الأخيرة من قضبان القبة الفولاذية إيطاليا في السادس والعشرين من يونيو 2018، ووصلت أولى المكونات الإيطالية في السادس والعشرين من منفصلة إلى دبي في يوليو من العام ذاته، وجرى تجميع التاج بعناية على الأرض قبل رفعه إلى مكانه.

وبعد وضع تاج القبة في مكانه، ستبدأ عملية اللحام لتثبيت التاج في هيكل القبة والتي ستستغرق 25 يوما لإتمامها.

وتجسد قبة ساحة الوصل الشعار الرئيسي لإكسبو 2020 دبي وهو "تواصل العقول وصنع المستقبل" لكونها ثمرة تعاون دولي بإسهامات من شركات من 13 بلدا.

وتم تصميم ساحة الوصل من قبل شركة الهندسة المعمارية "أدريان سميث أند غوردون جيل" التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، كما جرى توريد الفولاذ الخام الذي استخدم في بناء قبة ساحة الوصل من جمهورية التشيك والمجر وبولندا.

وعملت شركات في بلجيكا وألمانيا وإسبانيا على تشكيل منحنيات قضبان قبة ساحة الوصل الفولاذية قبل أن تعمل شركة "سيمولاي ريموند" على تجميع تلك القضبان في إيطاليا.

وجرى شحن القضبان الفولاذية على دفعات إلى دبي من خلال شركة موانئ دبي

مراقبة كل مليمتر من العملية بعناية شديدة باستخدام أجهزة تعمل بالنظام العالمي لتحديد المواقع "جي.بي.أس" للتأكد من وضع التاج في مكانه بدقة.

وللحفاظ على وضع القضبان الفولاذية التي تربط التاج بهيكل القبة، فقد تم شد تلك القضبان بعدد من الكابلات أثناء عملية التتويج من أجل ربط قضبان التاج الفولاذي بحلقة الضغط الوسطى المؤقتة.

وأجرت فرق العمل العديد من اختبارات الرفع لقياس حركة التاج العملاق أثناء رفعه من الأرض، وجرى ضبط كابلات الشد حتى أصبحت نقاط ربط محيط قضبان القبة في الوضع السليم اللازم لبدء عملية الرفع بالكامل.

ويصل وزن المكون الفولاذي في تاج قبة ساحة الوصل إلى 550 طنا وبطول 22.5 مترا، لذا فقد كان من الضروري أن تكون في وضعها السليم والدقيق على قمة القضبان الفولاذية بهامش خطأ لا يتجاوز ثلاثة مليمترات. وتمت العملية باستخدام تقنية تسمى تقنية رافعات الشد الحبلية، ووصل الوزن الإجمالي - بما في ذلك المكونات والمعدات اللازمة لرفع القبة خلال العملية- إلى 830 طنا أي ما يعادل وزن 600 سيارة صغيرة. وتم استخدام 18 رافعة هيدروليكية مدعومة بحبال شد من الصلب المتصلة بـ18 من القوائم المؤقتة لرفع التاج الفولاذي شيئا فشيئا.

وجرى وضع التاج على قمة الهيكل الرئيسي للقبة والبالغ ارتفاعه 45 مترا فوق سطح الأرض، وتم ربطه بالهيكل القائم من خلال 53 نقطة ربط. وشارك 800 شخص ما بين فنيين وخبراء

إنشاءات في متابعة العمل طوال الليل حيث عكفوا على

تشهد دبي ثورة في عالم العمارة والهندسة المعمارية، فربع عدد رافعات الأبراج في العالم تقريبا تعمل دون كلل هنا، مما يترك للناظر الكثير من روائع فنون العمارة الساحرة ليمتع ناظره بها، آخر هذه الإبداعات نصب قبة ساحة الوصل العملاقة التي تمثل أبرز معلم في إكسبو 2020 دبي.

قد تؤثر بشكل كبير على حساباتنا، لذا، فإن المتابعة وإعادة التقييم بشكل مستمر كانتا أمرا ضروريا طوال عملية رفع التاج إلى قمة القبة". ويمثل تتويج القبة محطة بالغة الأهمية في رحلة التحضير لاستضافة الحدث الدولي مع قرب اكتمال جميع أعمال الإنشاء الدائمة التي يقودها إكسبو 2020 بحلول نهاية العام الجاري وفقا للجدول الزمني الموضوع.

ويصل حجم القبة إلى 724 ألف متر مكعب وارتفاعها إلى 67.5 مترا متجاوزا طول برج بيزا المائل في إيطاليا. وتغطي القبة الفولاذية ساحة الوصل بقطر 130 مترا في قلب موقع إكسبو دبي وستكون المعلم المعماري الأحدث في المدينة. وقال رئيس اللجنة العليا لإكسبو دبي الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، "تتويج قبة ساحة الوصل هي علامة تاريخية فارقة ليس لإكسبو 2020 وحسب بل لكل دبي والإمارات العربية المتحدة".

وأضاف "إن هذه الأيقونة العمرانية الجديدة هي ضمن قائمة من التصميمات الملهمة التي جاءت ثمرة للعمل المشترك والدؤوب، وهي مثال حقيقي على ما يمكن لبلادنا أن نفعله حينما نتوحد للمهارات والمواهب لإنجاز عمل رائع"، مشيدا بجهد آلاف الفنيين والعاملين في الموقع الذين حولوا القبة إلى واقع ملموس.

وتجسد قبة ساحة الوصل الفولاذية ساحة الوصل من قبل شركة الهندسة المعمارية "أدريان سميث أند غوردون جيل" التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، كما جرى توريد الفولاذ الخام الذي استخدم في بناء قبة ساحة الوصل من جمهورية التشيك والمجر وبولندا.

وعملت شركات في بلجيكا وألمانيا وإسبانيا على تشكيل منحنيات قضبان قبة ساحة الوصل الفولاذية قبل أن تعمل شركة "سيمولاي ريموند" على تجميع تلك القضبان في إيطاليا.

وجرى شحن القضبان الفولاذية على دفعات إلى دبي من خلال شركة موانئ دبي

مراقبة كل مليمتر من العملية بعناية شديدة باستخدام أجهزة تعمل بالنظام العالمي لتحديد المواقع "جي.بي.أس" للتأكد من وضع التاج في مكانه بدقة.

وللحفاظ على وضع القضبان الفولاذية التي تربط التاج بهيكل القبة، فقد تم شد تلك القضبان بعدد من الكابلات أثناء عملية التتويج من أجل ربط قضبان التاج الفولاذي بحلقة الضغط الوسطى المؤقتة.

وأجرت فرق العمل العديد من اختبارات الرفع لقياس حركة التاج العملاق أثناء رفعه من الأرض، وجرى ضبط كابلات الشد حتى أصبحت نقاط ربط محيط قضبان القبة في الوضع السليم اللازم لبدء عملية الرفع بالكامل.



حزن الرجال

السريع إلى امرأة أخرى أو حياة أخرى ليس سوى محاولة للهرب من حزنه بدفن رأسه في أقرب رمال بجدها. فالرجل غالباً لا يقوى على تحمل المشاعر القوية داخله لأنه لا يعرف طريقة لتصريفها. كما أن الضغط الاجتماعي والموروث الثقيل المتبقي من العهد البطركي، يجعلان شحنة المشاعر داخله مثل السرطان الذي يأكله في صمت. وعلى عكس ما نعتقده نحن النساء من أن الرجال قادرون على تجاوزنا بسرعة، إلا أن ردة الفعل السريعة هذه لا تدل إلا على شيء واحد، وهو العجز عن تحمل الحزن والهرب منه بأي وسيلة: بالسفر، بالشرب، بالنوم، بالسهر، أو بالنساء.

لمياء المقدم
كاتبة تونسية

لا يحزن الرجال كما تحزن النساء، لكن حزن الرجال مرير. في حديث مع صديقة لي منذ أيام أخبرتني أن علاقتها مع الرجل الذي تحبه انتهت، وأنها تترقد منذ ساعتها في غرفة مظلمة، لا يفتح بابها إلا لتمتد يد مترددة من خلفه بالأكل أو الشراب، وأنها لا تكاد ترفع رأسها عن الوسادة ولا تطيق أن تسمع صوتاً أو ترى أحداً، وفي غمرة حزنها وانكسارها فتحت الفيسبوك على صفحة صديقتها لتجده ناشراً صورة ضاحكة مع عبارة صغيرة تحتها "كل يوم جديد هو حياة جديدة".

تقول صديقتي إنها لم تفهم. هل فاته أن يحزن على نهاية علاقة استمرت سنوات أم دفن الحزن داخله حتى لا يقال عنه إنه ضعيف أم هو فعلاً بهذه القوة التي تجعله يمر ويتجاوز الأزمات في زمن قياسي؟ ذكرتني قصة هذه الصديقة بحادثة مشابهة وقعت لإحدى بنات العائلة منذ وقت ليس ببعيد، حيث اكتشفت بعد أسابيع قليلة من طلاقها من زوجها الذي أحبته وأحبها لسنوات، أنه يسعى للدخول في علاقة جديدة، في الوقت الذي كانت هي فيه تعاني من أزمات وانتكاسات نفسية وصحية استوجبت نقلها إلى المستشفى عدة مرات.

أتذكر كلامها جيداً "ذهبت لشراء بعض الأغراض من السوق لأجده جالساً في مقهى مع فتاة صغيرة في عمر واحدة من بناته، وكان يبدو سعيداً ضاحكاً كما لو أنه لم يطلق امرأة أحبها أعواماً منذ زمن قصير". نحن النساء لا نفهم قدرة الرجال على طي الصفحات بهذه السهولة ونطالبهم بذلك. هل ينسى الرجال بسرعة؟ هل يتناسون أم لديهم قدرة أكبر على التعامل مع الحزن وتصريفه؟ يختلف حزن الرجل عن حزن المرأة ولكنه لا يقل ثقلاً عنه وقد يزيد عليه، غير أن للرجال طريقة مختلفة في التعامل مع ما يشعرون به، ففي الوقت الذي ترك المرأة العنان والوقت لمشاعرها لتظهر وتخرج إلى العلن غير عابئة برأي الآخرين أو تعليقاتهم، يخشى الرجل أن يضع نفسه في موضع كهذا، ويحاول أن يتفادى كل ما من شأنه أن يظهره ضعيفاً أو يائساً. حزن الرجال حقيقي، قوي ومدمر أحياناً، لكنه حزن دفين والوصول إليه ليس سهلاً. ولهذا فانتقال الرجل

تقرير رسمي في المغرب يتهم شبكات بعرض قاصرات للزواج مقابل المال

وسطاء يملكون لوائح لفتيات جاهزات للعرض في السوق



الأطفال يحتاجون إلى اللهو لا للزواج

وضعية تزويج الأطفال ومدى تقدم السياسات العمومية المتعلقة بهذا الشأن. كما كشف أن مثل هذا الزواج يقل في الصحراء، بينما ينتشر في المناطق الحضرية والقروية على حد سواء، مع تسجيل ارتفاع نسبي في الوسط القروي (55.9 بالمائة)، مسجلاً أعلى نسب الانتشار في خمس جهات كبرى هي مراكش-أسفي، الدار البيضاء-سطات، الرباط-سلا-القنيطرة-فاس-مكناس، بني ملال-خنيفرة. وأوضح أن ظاهرة زواج الأطفال قديمة جداً وتنتشر في آسيا وأمريكا وأوروبا وأستراليا، وهي لا تخص ديانة دون أخرى، مضيفاً أن العدد السنوي لزواج الأطفال على الصعيد العالمي يقدر بحوالي 14.2 مليون معظمهم من الفتيات. وأكد أن المغرب لا يتوفر على إحصائيات دقيقة حول زواج الأطفال ضحايا الاتجار بالبشر، أي ضحايا الزواج المسمى بـ"زواج الكونطرا".

وخلص التقرير إلى أربع توصيات أساسية، أولها، ضرورة اعتماد عبارة "تزويج الأطفال" بدلاً من زواج القاصر أو الزواج المبكر، من أجل رفع كل أشكال الغموض المتصلة بالتأويلات والتصورات الفردية حول تحديد من هو طفل.

وثانيتها "تسريع المسلسل الذي بدأ بالفعل والمتعلق بالقضاء على تزويج الأطفال، والطفلات خاصة، وذلك لصالح التنمية السوسيو-اقتصادية للبلاد". وثالثتها "تشجيع النقاش العمومي وتطوير التفكير الجماعي المتعلق بمجموعة من القضايا الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالزواج، والحياة الجنسية، وتجريم العلاقات الجنسية الرضائية خارج إطار الزواج، وحول الإجهاض والإغتصاب والاعتداء الجنسي، وغيرها". ورابعتها "اعتماد استراتيجية شمولية تهدف في المستقبل المنظور إلى القضاء على الممارسة المتعلقة بتزويج الأطفال "الشرعي" وغير الموثق".

وفي سياق آخر أوصى المجلس بضمان حق الطفل في التسجيل بالحالة المدنية، دون أي تمييز بين الأطفال المولودين في إطار الزواج وخارج العلاقة الزوجية. وشدد على ضرورة ملاءمة قانون إثبات النسب الشرعي وقانون النسب الطبيعي، والتضمين الصريح في مدونة الأسرة، بأن تحليل الحمض النووي هو عنصر علمي من عناصر إثبات الأبوة يتعين على القاضي الاستعانة به لإثبات النسب الأبوي للطفل في حال تكرر الوالد للأبوة، وذلك حتى يتمكن جميع الأطفال من الولوج المتساوي إلى النسب دون أي تمييز.

الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بحاربة الممارسات الضارة بالطفل والاعتراف بالتطابع الضار لتزويج الأطفال، على الرغم من أن البعض يرى في هذا الزواج وسيلة قد تجنب الانحراف وتمكن من المحافظة على المنظومة الأخلاقية. كما دعا إلى توفير التربية والتعليم للابناء والآباء، ومحاربة الفقر وتحسين الظروف السوسيو-اقتصادية، مع تنمية الوعي لدى الأطفال بمسؤوليات الزواج وتبعاته، إلى جانب التمكين في حالة الضرر، من فسخ عقود زواج الطفلات بناء على طلب الزوجة القاصر أو ممثلها القانوني، وحصر تطبيق المادة 16 من المدونة على زواج البالغين.

مكافحة تزويج القاصرات، وبالنظر إلى أبعاده النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لا بد من أن تمر بتحسين الإطار التشريعي

وشدد المجلس على المنع الصريح، في مدونة الأسرة، لجميع أشكال التمييز ضد الأطفال، انسجاماً مع المادة 19 من الدستور، وملاءمة أحكام مدونة الأسرة مع الدستور واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. كما طالب بفسخ المواد 21-22 من مدونة الأسرة، إلى جانب المعاقبة الشديدة لكل أشكال الضغط على الطفل أو تضليله أو خداعه للحصول على موافقته على الزواج، وتوقيع اتفاقية المجلس الأوروبي للقضاء على العنف ضد النساء والعنف المنزلي، المسماة اتفاقية إسطنبول المبرمة سنة 2011 وتشير إلى الزواج القسري.

وحث التقرير على تطوير الوساطة الأسرية وتوفير عدالة ملائمة للقاصرين بما يحقق المصلحة الفضلى للطفل، مع تنفيذ سياسة أسرية، وتربوية، ومدنية، إلى جانب تربية جنسية بوسائل ملائمة للسياق المغربي، إضافة إلى سياسة طموحة تهم المساواة بين النساء والرجال.

وطالب بمكافحة التزويج بالعقود المعروفة بزواج "الكونطرا" والزواج المبرر، ومعاقبة الضالعين في مثل هذه العمليات، مع تقديم عرض سنوي أمام البرلمان من طرف القطاعات ذات الصلة عن

اتهم تقرير مغربي رسمي، الأربعاء، شبكات منظمة، بعرض فتيات قاصرات للزواج بأجانب، مقابل المال. وجاء ذلك في إطار عرض تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (حكومي)، حول ظاهرة "تزويج القاصرات"، خلال ندوة عقدت بالعاصمة الرباط.

القانون، وتابع "غير أن المشكلة تتجلى في أن المشرع من خلال عدم التقييد بالمعايير التي حددها للزواج، قد أدى إلى خلق ارتباك وتعارض بين القوانين يضعفان الحماية القانونية للأطفال". كما أضاف بيان "غياب التجانس التشريعي، إضافة إلى إعطاء صلاحيات تقديرية واسعة للقضاء، يؤديان إلى صدور أحكام متباينة تهم حالات متشابهة، كما يشكلان مصدر تمييز وحيث في حق الأطفال والنساء".

وحسب تقرير صادر عن المندوبية السامية للتخطيط (حكومية)، خلال سنة 2018، فإن 1.7 بالمئة من النساء المغربيات المتزوجات، لم تتجاوز أعمارهن 15 سنة. وبلغ عدد الطلبات المتعلقة بالإذن بزواج القاصرات، التي وصلت وزارة العدل المغربية العام الماضي، 32 ألفاً و 104 ألف طلب، مقابل 30 ألفاً و 312 طلباً خلال عام 2016.

واعتبر الشامي، خلال تقديم التقرير أن تزويج الأطفال "ظاهرة منتشرة في المغرب"، منبهاً إلى كونها عائقاً أمام تطور المجتمع المغربي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح أن تقرير المجلس يهدف إلى معالجة الظاهرة وليس إلى الانتصار لجهة على حساب جهة أخرى، مشدداً على ضرورة تعاون الجميع في سبيل تحقيق المصلحة الفضلى للطفل المغربي، مشيراً إلى أن الشريعة تنظور لاستيعاب تحولات المجتمع، داعياً إلى تعديل مدونة الأسرة. وطلب المجلس

وأشار إلى أن "المشرع يعترف بعدم نضج الأطفال وحاجتهم إلى حماية خاصة، كما أنه يولي اهتماماً بموجب

الرباط - كشف تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ومقره في العاصمة المغربية الرباط، الذي جاء تحت عنوان "ما العمل أمام استمرار تزويج الطفلات بالمغرب"، عن وجود "زواج بواسطه عقود مبرمة بين رجال يعيشون في الغالب خارج المغرب، وأولياء الفتيات القاصرات، مقابل الحصول على مبالغ مالية". وأكد التقرير أن "هناك شبكات لوسطاء يملكون لوائح حقيقية لفتيات جاهزات للعرض في السوق".

واعتبر المجلس أن "هذا النوع من الزواج، يعرض الفتيات للاستغلال الجنسي، في إطار شبكات للدعارة والعمل القسري". وفي تصريح على هامش عرض التقرير، قال رضى الشامي، رئيس المجلس "للأسف لا تزال ظاهرة تزويج القاصرات منتشرة في المجتمع المغربي بشكل مقلق، ولا بد من القضاء عليها نهائياً".

وأوصى المجلس في تقريره بـ"تسريع الجهود التي بدأت بالفعل والمتعلقة بالقضاء على تزويج الأطفال، والفتيات منهم خاصة".

كما أوصى بـ"مراجعة مدونة الأسرة (قانون الأحوال الشخصية)، باعتبارها غير منسجمة تماماً مع المواثيق الدولية والدستور المغربي".

وقال التقرير إن "مدونة الأسرة لا تنسجم انسجاماً كلياً مع الاتفاقيات الدولية والدستور"، معتبراً أن "القانون يعد شرطاً لازماً ولكنه غير كاف لوضع حد نهائي لممارسة تزويج القاصرات". ونبه إلى أن "القضاء على تزويج الأطفال يفرض نفسه باعتباره هدفاً من أهداف التنمية المستدامة بحلول سنة 2030"، مشدداً على أن "مكافحة تزويج القاصرات، وبالنظر إلى أبعاده النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فإنه لا بد من أن تمر بكل تأكيد، بتحسين الإطار التشريعي، فضلاً عن إعداد سياسات عمومية ذات صلة تواجه خاصة ممارسات تزويج الأطفال خارج التوثيق الشرعي".

وأشار إلى أن "المشرع يعترف بعدم نضج الأطفال وحاجتهم إلى حماية خاصة، كما أنه يولي اهتماماً بموجب

موضة

المعطف يزهو باللون الجملي

يزهو المعطف باللون الجملي "Camel Coats" في شتاء 2020/ 2019 ليمنح المرأة إطلالة مشرقة ومبهجة تنطق بالأناقة والفخامة. وأوضحت مجلة "أل" الألمانية أن المعطف الجملي يأتي هذا الموسم بموديلات متنوعة ليرضي كل الأنواق، مشيرة إلى أن بعض الموديلات تشتمل على حزام لتسلط الضوء على الوسط، بينما تتالق موديلات أخرى بقصة أكبر من المقاس لتمنح المرأة إطلالة جريئة ومتحررة تعكس تفرد أسلوبها. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن بعض الموديلات تكتفي بصنف أزهار واحد فقط، بينما تزدان موديلات أخرى بصفي من الأزهار. ويعد المعطف الفرو من الموديلات الرائجة بقوة هذا الشتاء؛ حيث إنه يمنح المرأة إطلالة وثيرة. كما يزدان المعطف بالكاروه والأهداب في شتاء 2020/ 2019؛ حيث تالقت به عارضات أزياء الماركات العالمية مثل Christian Dior وThom Browne. وأوضحت "أل" أن المعطف المزدان بالكاروه والأهداب يمنح المرأة إطلالة متفردة تجمع بين المظهر الكلاسيكي الأنيق والطابع المتحرر الجريء على غرار الغرب الأمريكي المتوحش. وأضافت أن المعطف المزدان بالكاروه والأهداب يمتاز بتنوع إمكانات التنسيق.



بداية ناجحة لأوساكا في بطولة بان باسيفيك

الرابعة فوزها الأول منذ ويمبلدون بعدما تفوقت 6-2 و 6-4 على الأميركية الصاعدة من التصنيفات نيكول جيبس. وبعد مسيرة شهدت بلوغ نهائي إيستبورن في بوليو، فازت كيربر بمباراة واحدة فقط في ويمبلدون، حيث كانت حاملة اللقب، ووصلت إلى هذه البطولة بعد خسارة في خمس مباريات متتالية. وقالت كيربر "من الجيد تحقيق الفوز مرة أخرى. كانت مباراة صعبة، والهدف الآن هو إنهاء العام بأفضل شكل".



المجموعة الثانية لتنتهي المباراة بعد 40 ضربة ناجحة، من بينها 13 ضربة إرسال ساحقة وتتفوق على المصنفة 181 عالميا. وفي الأسبوع الماضي فاجأت أوساكا عالم التنس بعدما أqualت ثاني مدرب لها في سبعة أشهر إثر انفصالها عن جبرمين جنكينز بعد مسيرة محبطة في بطولة أميركا المفتوحة. ومن المنتظر أن تواجه اللاعب، البالغة 21 عاما، منافسة في هذه البطولة من الهولندية كيكى بيرننز والأميركية سلون ستيفنز والألمانية أنجليك كيربر. وحقت كيربر المصنفة

● **بان باسيفيك (بلغاريا)** – تعافت نعومي أوساكا، صاحبة الشعبية، من بداية سيئة على أرضها قبل أن تفوز على البلغارية الصاعدة من التصنيفات فيكتوريا توموفا وتبلغ دور الثمانية في بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس. وفي ظهورها الأول بالبطولة هذا العام، بعدما جنبتها القرعة اللعب في الدور الأول، لم تكن ضربات إرسال أوساكا جيدة في البداية لتجد نفسها متأخرة 3-0 بعد كسر إرسالها مرتين. لكن المصنفة الأولى انتفضت وسددت ضربات أمامية قوية وضربات ساقطة خادعة قبل أن ترتكب توموفا خطأ مزدوجا في الشوط 12 وتخسر المجموعة. وواصلت أوساكا مسيرتها القوية في

بيراميدز يضم التونسي عمر لعيوني

رأسهم جون أنطوي وأحمد علي وإسلام عيسى وإبراهيم حسن وعبد لومالا ومحمد عطوة وطارق طه. ومن جهته أعلن نادي الجونة، المنافس في الدوري المصري، حصوله على خدمات أحمد حمدي، لاعب النادي الأهلي، على سبيل البيع النهائي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ولعب أحمد حمدي للجونة مُعَارا خلال الدور الثاني لدوري الموسم الماضي. وتعاقد الجونة مع 10 لاعبين من الأهلي سواء بالإعارة أو البيع، أكرم أحمد حمدي بالإضافة إلى كل من محمد نجيب وعمر السعداوي وعمر رضوان وإسلام محارب وعمر وكرات والمعارين أحمد ياسر ومحمود الجزار وباسم علي وأكرم توفيق.

المنشطات تبعد مصر عن مونديال رفع الأثقال

لندن 1948 عندما نال محمود فياض وإبراهيم شمس ذهبيتين وعطية حمودة فضية.

الإجراءات القانونية

وفي هذا الصدد أكدت اللجنة الأولمبية المصرية أنها سوف تتخذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية تجاه قرار الاتحاد الدولي لرفع الأثقال بإيقاف الاتحاد المحلي للعبة وحرمان منتخب مصر من المشاركة في بطولة العالم المقامة حاليا بتاييلاند. وقالت اللجنة الأولمبية المصرية في بيان رسمي، أنه بالإشارة إلى القرار الصادر من اللجنة المستقلة للعبويات بالاتحاد الدولي لرفع الأثقال والقاضي بوقف الاتحاد المصري للعبة لمدة سنتين عن المشاركة في المسابقات الدولية وأنشطة الاتحاد الدولي لرفع الأثقال، ووقف جميع اللاعبين والإداريين والفنيين المنتخبين إلىى الاتحاد المصري لرفع الأثقال من الاشتراك في جميع المسابقات الدولية وأنشطة الاتحاد الدولي.

وأضافت اللجنة أنها لن تتوانى في اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والقضائية بالتنسيق مع الاتحاد المصري لرفع الأثقال ووزارة الشباب والرياضة المصرية سواء عن طريق الطعن على القرار أو اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) مهما تكلف الأمر- فضلا عن اللاعبين المزمع إشراكهم بدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020 بعد الحصول على التفويض القانوني لذلك من خلال الطعن على إيقافهم لأسباب المينة اعلاه من أجل المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020- وذلك أمام جميع الجهات القانونية والقضائية، أو أمام (كاس) خلال الميعاد المقرر القانوني لذلك خلال 21 يوم من تاريخ الإعلان عن العقوبة.

نحو مساره الصحيح على طريق البطولات". وقال إن اللاعب يمتلك مقومات كبيرة تؤهله للتأقلم بسرعة كبيرة مع الدوري المصري، موضحا أن اللاعب "يحمل طموحات كبيرة في تقديم أفضل ما لديه من أجل إحداث طفرة للنادي". وقدم الفريق المصري، حديث العهد بالدوري الممتاز، موسما متميزا العام الماضي في بطولة الدوري، كما تاهل إلى المباراة النهائية لكأس مصر لكنه خسر أمام الزمالك بثلاثية نظيفة. وكانت صفقات اللخطات الأخيرة سمة لتعاقدات بيراميدز بعد التعاقد مع الإفواربي ويلفريد كانون وعمر لعيوني بجانب أحمد حمودي، وكان الفريق قد تعاقد مع عدد كبير من اللاعبين؛ على

● **القاهرة** – نجح نادي بيراميدز المصري في التعاقد مع اللاعب التونسي الدولي عمر لعيوني. وقال نادي بيراميدز عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك إنه نجح في ضم اللاعب صاحب الـ26 عاما، قادما من نادي بودو جليمت النرويجي وأفضل لاعب في الدوري النرويجي خلال الموسم الماضي. وأضاف "وقع اللاعب مع نادي بيراميدز بعد جهود قوية بذلتها إدارة النادي، بقيادة ممدوح عيد المدير التنفيذي وعمرو بسويوني مدير إدارة التعاقدات".

وأكد ممدوح عيد أنه سعيد بالتعاقد مع هذا اللاعب الذي "سيلي طموحات النادي مع باقي زملائه، بنقل الفريق

● **لوزان (سويسرا)** – أوقف الاتحاد الدولي لرفع الأثقال المنتخب المصري من المشاركة في بطولة العالم في تاييلاند بسبب قضايا منشطات. وأشار الاتحاد الدولي في بيان إلى أن الاتحاد المصري أوقف لستين بدءا من 12 سبتمبر الجاري، و"يملك مهلة21 يوما للاستئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس)". واتخذت لجنة مستقلة قرار توقيف الاتحاد المصري، حسب الاتحاد الدولي الذي أشار إلى أنه لن يعلق على القضية في الوقت الراهن. ويأتي هذا الإيقاف على خلفية سبعة اختبارات إيجابية لرباعين ناشئين في عام 2016. وشرح شريف العريان، الأمين العام للجنة الأولمبية المصرية في تصريحات صحافية، ملاسبات الواقعة، حيث ذكر أنها تعود إلى معسكر أقيم في محافظة الفيوم، مؤكدا أن العينات كانت إيجابية لسبعة رباعين ورباعات. ويتعرض كل اتحاد يواجه رباعوه إلى ثلاثة اختبارات إيجابية أو أكثر في غضون عام واحد، للإيقاف لمدة سنتين.

ضربة قوية

لن يشارك بالتالي أي رباع أو رباعة مصرية في بطولة العالم في تايايا (تاييلاند)، وتستمر حتى 27 الجاري. ونظريا، يمكن أيضا إبعاد مصر عن الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو عام 2020 بحال تأكيد الإيقاف من قبل محكمة التحكيم الرياضية. وسيكون هذا الإبعاد الأولمبي ضربة قوية لمصر التي تعول كثيرا على رفع الأثقال، إذ أحرزت 14 ميدالية، بينها 5 ذهبيات من أصل 32 في مجموع مشاركاتها الـ22 في الألعاب الأولمبية الصيفية. ونالت مصر برونزيتين في أولمبياد ريو 2016 عبر بطل العالم محمد إيهاب (وزن 77 كيلوغراما)، وسارة سمير (وزن 69 كيلوغراما).

الاتحاد والهلال يعودان إلى السباق السعودي

سييرا يواجه الضغط ولوشيسكو يبني على النجاح القاري



صراع لا ينتهي

على ضحك الخميس في افتتاح المرحلة. ويخوض الأوروغوياني خوسيه دانيال كارينيو مباراته الأولى مع الوحدة، بعد إقالة الكرواتي ماريو سيتانوفيتش، وذلك بالحلول ضيفا على الفيحاء الجمعة.

ويلعب الجمعة العدالة مع أبها، وتقام السبت مباراة الاتفاق والفيصلي، في حين أرحئت مباراة الرائد والتعاون التي كانت مقررة الخميس.

وإضافة إلى ذلك، يحل الأهلي ضيفا على الفتح السبت في مباراة تأتي بعد أيام من إقالة مدرب الأول الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، على أن يقوده في هذه المباراة مدرب فريق الناشئين صالح المحمدي. وكشفت تقارير صحافية سعودية أن صالح المحمدي، المدرب المؤقت لفريق أهلي جدة السعودي، قرر استبعاد قائد الفريق حسين عبدالغني عن تدريب الفريق، في أول قرار يتخذه عقب خلافته للمدرب الكرواتي المقال برانكو إيفانكوفيتش. وذكرت الصحف أن سبب استبعاد عبدالغني هو كثرة الكلام خلال التدريب الأول الذي قاده المحمدي فيما زاد من حجم المشكلة بمغادرته أرض الملعب والعودة إليها مرات عدة أثناء التدريب قبل أن يغادره للمرة الأخيرة تزامنا مع نهايةته دون استئذان، ما اعتبره المدرب الجديد عدم جدية منه.

طلب الاعتذار

حرصت إدارة الكرة على الاجتماع باللاعب، الذي كان يتاهب للمشاركة في التدريب، قبل أن تبلغه بالتجاوزات التي راقتت تدريب وتطلبه بالاعتذار إلى المحمدي، ليتوجه اللاعب إلى المحمدي ويعتذر إليه عفاً بدر منه، ويردّ عليه بقبول الاعتذار لكنه أبلغه بعدم الحاجة إلى خدماته، ما دفعه لمغادرة النادي دون تدريب. يُذكر أن عبدالغني هو أحد أبناء النادي الأهلي وقائده التاريخي إذ صعد إلى الفريق الأول في موسم 1995، واستمر معه حتى 2008 عندما رحل لخوض تجربة احترافية في سويسرا. وبعد الرحيل عن الأهلي في 2008 تنقل عبدالغني بين عدد من الأندية؛ أبرزها نيوشاتل السويسري وفاربا البلغاري والنصر وأحد السعوديين قبل العودة إلى الأهلي في يناير الماضي. وخاض عبدالغني مع فريق الأهلي 305 مباريات سجل خلالها 32 هدفا.

وفي المقابل يسعى الهلال إلى البناء على الانتصار القاري الثمين الذي حققه على حساب الاتحاد، ليضيف بإشراف المدرب الروماني رازفان لوشيسكو ثلاث نقاط تعزّز وضعه هذا الموسم، في سعيه إلى استعادة اللقب الذي انتزع النصر في الموسم الماضي. وقال لوشيسكو، بعد بلوغ الدور نصف النهائي لدوري الأبطال (نهائي غرب آسيا) لمواجهة السد القطري: "مباراة الاتحاد في الدوري ستكون مختلفة تماماً عن دوري أبطال آسيا نظرا لى اختلاف المنافسة".

وأضاف "قدمت إلى هنا منذ شهرين ونصف، نحتاج إلى وقت أكبر لبناء مشروعنا، وأدرك حجم التوقعات والطموحات في ناد مثل الهلال".

ويتصنّر الهلال الترتيب حاليا برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف عن النصر الذي يستضيف الحزم الجمعة، أملا بتعويض تعادله السلبي أمام الشباب في المرحلة الماضية، وخروجه من ربع نهائي دوري أبطال آسيا هذا الأسبوع بخسارة أمام مضيفه السد القطري (1-2، ذهابا). وطلب المدرب البرتغالي روي فيتوريا من لاعبيه شسبان الخسارة القارية لاسيما بعدما قدموا مستوى "أكثر من جيّد"، مشددا على ضرورة التركيز على "الاستحقاقات المقبلة المهمة".

وانطلقت تحضيرات النصر لمواجهة الحزم بحصة تدريبية الثلاثاء شهدت مشاركة الثلاثي يحيى الشهري ومختار على، لاعب الفريق الجديد المنقول حديثا من أرنهاهيم الهولندي، وعبدالفتاح آدم الذي يتوقع أن يخضع للمزيد من الفحوص للتأكد من شفائه من الإصابة التي منعتّه من المشاركة مع النصر والمنتخب السعودي في بطولة غرب آسيا. ويسعى الشباب إلى العودة بالعلامة الكاملة للبقاء في دائرة الصراع على مراكز المقدمة عندما يحل ضيفا

● **الرياض** – يجد المدرب لويس سييرا نفسه أمام ضغط متزايد من الاتحاديين، لاسيما بعد الإقصاء من دوري الأبطال بالخسارة أمام الهلال 1-3 الثلاثاء في إياب ربع النهائي (تعادلا سلبا ذهابا).

ولقي سييرا انتقاد مشجعي الفريق على مواقع التواصل منذ تعيينه، لاسيما على خلفية خياراته لجهة اللاعبين الأجانب، لكن البداية الإيجابية التي حققها محليا وقاريا جذبت المدرب، قبل أن تعود علامات الاستفهام بشأنه في أعقاب الخسارة أمام الهلال، والتي أتت، رغم تقدم الاتحاد، بهدف خلال الشوط الأول.

وكتب رئيس الاتحاد أنمار الحائلي عبر حسابه على تويتر "جمهور الاتحاد الحبيب، أشعر بحجم الغضب لأنني واحد منكم، أعلم أن الطموح عال والعشم في إدارتنا الشيء الكبير، وبمجرد قدومنا ارتفع سقف الطموحات نظير ما قدمنا السنوات الماضية". متابعا "نحن الآن في مرحلة بناء، لدينا عناصر مميزة لنستمر في دعمها ونعدكم بالتصحيح".

روي فيتوريا، طلب من لاعبي النصر، نسيان الخسارة القارية، مشددا على ضرورة التركيز على الاستحقاقات المقبلة

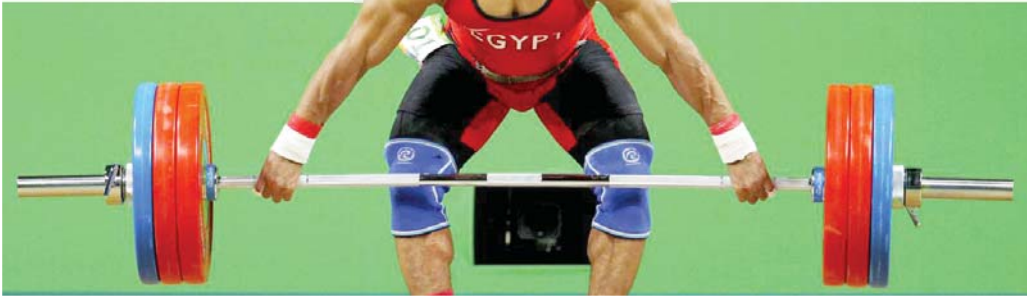
وخسارة الاتحاد الثلاثاء هي الثانية تواليا، بعد سقوط غير متوقع أمام ضحك في المرحلة الثالثة (1-2) الجمعة، كانت الأولى للفريق الذي خاض مباراتين حتى الآن في الدوري المحلي. وسيعود إلى تشكيلة الاتحاد المهاجم الصربي اليكسندر بريغوفيتش الذي غاب عن مباراة الهلال لعدم قيده في القائمة الأسبوعية، في حين يواصل المدافع

إيفرغراند يكمل عقد المربع الذهبي لأبطال آسيا

وانتهى إيفرغراند الشوط الأول لصالحه بهدف سجله المهاجم البرازيلي اندرسون تاليسكا. وتعادل كاشيما في الشوط الثاني بهدف برازيلي أيضا سجله لاعب الوسط سيرجيو أنطونيو سوليير لكن هذا لم يكن كافيا حيث كان الفريق الياباني بحاجة إلى الفوز بأي نتيجة من أجل التأهل للمربع الذهبي. ويواجه إيفرغراند في المربع الذهبي اختيارا يابانيا آخر، حيث يلتقي أوراوا ريد دياموندز الياباني الذي تأهل للدور

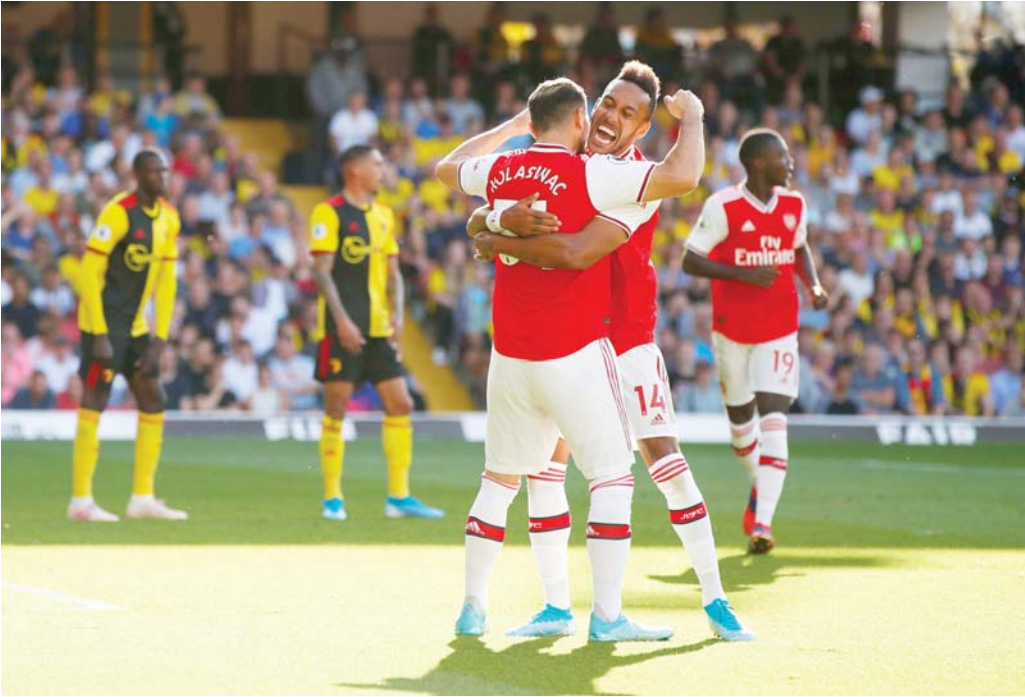
وانتهى إيفرغراند الشوط الأول لصالحه بهدف سجله المهاجم البرازيلي اندرسون تاليسكا. وتعادل كاشيما في الشوط الثاني بهدف برازيلي أيضا سجله لاعب الوسط سيرجيو أنطونيو سوليير لكن هذا لم يكن كافيا حيث كان الفريق الياباني بحاجة إلى الفوز بأي نتيجة من أجل التأهل للمربع الذهبي. ويواجه إيفرغراند في المربع الذهبي اختيارا يابانيا آخر، حيث يلتقي أوراوا ريد دياموندز الياباني الذي تأهل للدور

● **طوكيو** – أكمل إيفرغراند الصيني عقد المربع الذهبي لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بتعادله الثمين 1-1 مع مضيفه كاشيما أنتلرز الياباني الأربعاء في إياب دور الثمانية للبطولة. وحجز إيفرغراند مقعده في المربع الذهبي بهدف اعتباري، حيث سبق له التعادل سلبيا على ملعبه، ذهابا، فيما ودّع كاشيما أنتلرز البطولة من دور الثمانية بعدما فشل في تحقيق الفوز على ملعبه.



الأندية الإنكليزية مرشحة لفرض هيمنتها على الدوري الأوروبي

أرسنال ومانشستر يونايتد يستهلان مشوار خلافة تشيلسي



قوة ضاربة

أنشيلوتي يسقط ليفربول حامل لقب الأبطال

مهمين ساهموا في رفع جودة الفريق ويتمتعون بمميزات لم تكن تملكها من قبل".
وأكد المدرب السابق لتشيلسي الإنكليزي وريال مدريد الإسباني "أشكر (مدرب ليفربول يورغن) كلوب لأنه قال إنه بإمكاننا الفوز بالبطولة. إلا أن الطريق طويل. الآن علينا التركيز للتعامل من دور المجموعات". من جهة أخرى، أكد مرتنز أن "العام الماضي فزنا على ليفربول أيضا، وهذا لا يعني شيئا إن لم نَفز في المباريات المقبلة".
ويلتقي نادي جنوب إيطاليا مع غنك في الثاني من أكتوبر، يتبعها برحلة إلى سالزبورغ قبل أن يحل ضيفا على ليفربول في أنفيلد في 27 نوفمبر.

جيدة". وتابع المدرب المتوج بالمسابقة القارية في ثلاث مناسبات "إنه فوز واحد ولكنه منحنا الثقة. أن نكون قادرين على مقارعة ليفربول فهو أمر مميز لأنه بالنسبة إلي هو أفضل فريق في أوروبا حاليا".
وكان نابولي قد ودع البطولة من دور المجموعات الموسم الماضي بعدما أوقعته القرعة أيضا إلى جانب باريس سان جرمان الفرنسي، إلا أن حظوظه تبدو أوفر هذا العام في المجموعة الخامسة التي تضم أيضا ريد بول سالزبورغ النمساوي وغنك البلجيكي. واعتبر مدرب ميلان يوفنتوس وبايرن ميونخ الألماني وباريس سان جرمان الفرنسي السابق "لقد ضممنا لاعبين

نابولي (إيطاليا) - أكد مدرب نابولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه لم يكن هناك شعور بـ"النشوة" عقب الفوز على ليفربول حامل اللقب في مساهلة حملة الفريقين في دوري أبطال أوروبا. حل ليفربول ضيفا على ملعب "سان باولو" في إعادة لدور المجموعات الموسم الماضي حين خسر 1-0 ليسقط مجددا هذا الموسم 2-0، بهدفين حملا توقيع البلجيكي درايس مرتنز والإسباني فرناندو يورنتي.
وأكد أنشيلوتي أنه لم تكن هناك ردة فعل مبالغ فيها، "أي نشوة" لقد فزنا بالمباراة الأولى، كان اختيارا جيدا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات

وأرسنال بيدو ولغرهامبتون، ثالث ممثلي الكرة الإنكليزية، أقل حظا من مواطنيه في المنافسة على اللقب. ويستهل الفريق العائد إلى المسابقات الأوروبية للمرة الأولى منذ 1980، مشواره أمام ضيفه براغا البرتغالي.
اجتاز فريق المدرب البرتغالي نونو إيسبيريتو سانتو ثلاث مراحل لبلوغ دور المجموعات، آخرها أمام تورينو الإيطالي (3-5) بمجموع المباراتين). قال جناحه الإسباني أداما تراوري "أعتقد أن أي فريق في أوروبا ليغ يملك (المميزات) النوعية، وسنحترم كل خصم نواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم". وتابع "أي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن أوروبا ليغ مثيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل بالنسبة إلينا".
ويحتل يونايتد المركز الرابع رهنا في الدوري الإنكليزي بعد 5 مراحل على انطلاقه وأرسنال السابعة يتماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع ولغرهامبتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعا في وصافة القاع من دون أي فوز في 5 مباريات.

وسيوزع الاتحاد الأوروبي 560 مليون يورو على الأندية المشاركة، أي أكثر من ربع القيمة المدفوعة للأندية المشاركة في دوري الأبطال (1.95 مليار يورو). وتثال كل من الأندية الـ 48 المشاركة في دور المجموعات، جوائز أساسية بقيمة 2.92 مليون يورو وتصل إلى نحو 18 مليون يورو لحامل اللقب.
ويحصل كل فريق على 570 ألف يورو مقابل الفوز الواحد و190 ألف يورو للتعادل، كما ينال عائدات إضافية مقابل النقل التلفزيوني وبحسب تصنيف الاتحاد الأوروبي.
ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى إيندهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكولج الروماني مع لاتسيو الإيطالي، وريين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريينجرز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، وبورسو البرتغالي مع يونغ بويز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إشبيلية الإسبانية.

يرفع 48 فريقا الستار اليوم عن فعاليات الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات بالدوري الأوروبي والتي تشهد منافسة شرسة في 12 مجموعة مختلفة على 24 مقعدا في الدور التالي (دور الـ 32) للبطولة التي تقام مبارياتها النهائية هذا الموسم بمدينة داسلك البولندية في 27 مايو 2020. وتستحوذ المباراة بين أرسنال الإنكليزي ومضيفه إنتراخت فرانكفورت الألماني على معظم الاهتمام من بين جميع المباريات.

الممتاز في المركز السادس ما أعاده إلى المسابقة التي أحرز لقبها عام 2017، فبيدا مشواره مع ضيفه أستانا الكازاخستاني. وهذه المرة الأولى التي تواجه فيها تشكيلة المدرب النرويجي أولي غونار سولسكيار فريقا من كازاخستان إحدى الجمهوريات السوفياتية سابقا، علما بأن أستانا الذي يتخذ من العاصمة التي بات اسمها نور سلطان وتأسس عام 2009 تحت اسم لوكوموتيف أستانا، أحرز لقب الدوري المحلي في آخر خمسة مواسم ويبلغ دور المجموعات في دوري الأبطال في موسم 2016 ودور الـ 32 في أوروبا ليغ في 2018.

ويعاني سولسكيار من سلسلة إصابات للاعبين غابوا عن الفوز الأخير على ليستر سيتي السبب في الدوري المحلي، على غرار بول بوجبا وجيسي لينغارد وأنطوني مارسيال ولوك شوا، فيما قد يعتمد إلى الـ 32 بعض لاعبيه الاحتياطيين في المسابقة القارية الـ 32. وفي مجموعته الثانية عشرة، يلعب بارتيزان بلغراد الصربي مع أي زد الكمار الهولندي وصيف 1981 وأكثر ظهورا بين المشاركين الحاليين في عشر نسخ من البطولة (بما فيها كأس الاتحاد الأوروبي سابقا). ويتاهل بطل ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ 32 الذي تتحقق به ثمانية أندية تحتل المركز الثالث في دور المجموعات في مسابقة دوري الأبطال. وكان تشيلسي الإنكليزي توج باللقب الموسم الماضي على حساب جاره اللندني أرسنال 4-1 حارما إياه من التأهل إلى دوري الأبطال، لكن الأول يشارك في دوري الأبطال ليس بسبب إحرازه اللقب (بطل أوروبا ليغ يتاهل إلى دور المجموعات من دوري الأبطال)، بل لأنه حل أيضا ثالثا في الدوري الممتاز. وخلافا ليونايدي

باريس - تبدو الأندية الإنكليزية مرشحة بقوة مجددا لإحراز لقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" التي ينطلق دور مجموعاتها الـ 12 اليوم الخميس، وذلك بعد تغلب تشيلسي على أرسنال 4-1 في نهائي الموسم الماضي.
وإلى جانب مانشستر يونايتد بطل 2017 وأرسنال، يبرز إشبيلية الإسباني حامل اللقب خمس مرات بين 2006 و2016، بالإضافة إلى روما ولاتسيو الباحثين عن منح إيطاليا لقبها الأول في الألفية الثالثة. وشهدت البطولة في العقد الحالي سيطرة إسبانية-إنكليزية على اللقب، باستثناء خرق وحيد في 2011 حققه بورتو البرتغالي. ويستهل أرسنال الإنكليزي وصيف البطل حملته بقاءه بالغ الصعوبة على أرض إينتراخت فرانكفورت الألماني بطل 1980 (كأس الاتحاد الأوروبي حينها).

البطولة في العقد الحالي شهدت سيطرة إسبانية-إنكليزية على اللقب، باستثناء خرق وحيد في 2011 حققه بورتو

ويكتفي فريق "المدفعية" بالمشاركة في "يوروبا ليغ" للموسم الثالث تواليا بعد أن دأب على أن يكون بين كبار دوري الأبطال دون انقطاع منذ موسم 1998-1999. وتضم مجموعة أرسنال السادسة فيكتوريا دي غيماريش البرتغالي وستاندار لياج البلجيكي. أما يونايتد الذي اعتاد المشاركة في دوري الأبطال لكنه أنهى الموسم الماضي من الدوري

هاميلتون نحو لقب عالمي سادس في سنغافورة

الموسم. وقال صاحب الـ 47 عاما "كنا نعرف أن حلتي سبا (بلجيكا) ومونزا (إيطاليا) ستكونان صعبتين بالنسبة إلينا. على الورق، من المفترض أن نكون أقوياء في سنغافورة، أسوة بريد بول. لكن ما إذا كان بإمكاننا تدميرهم هناك. لكن ليس لدي أدنى شك في أن فيراري تعلم وسينافس بقوة".



شكرا على الدعم

وحقق هاميلتون (34 عاما) أربعة انتصارات من آخر خمس لموسميس على الحلبة التي تتضمن 23 منعطفا والواقعة في وسط المدينة، ويتطلع إلى فوز ثالث تواليا في سباق يستنزف من طاقة السائقين حتى في غياب الضباب الدخاني وذلك بسبب الطقس الحار والرطوبة الشديدة. ويبدو البريطاني حذرا من لوكير الذي عوض أخطاء زميله في فيراري الألماني سباستيان فيتل منذ انضمامه إلى الفريق الإيطالي مطلع الموسم. وقال هاميلتون "لا انتطلع إلى السباق المقبل معتقدا أنه سيقف في طريقنا. أمل أن يكون هناك تنافس، أريد لهذه المعركة أن تستمر".
ويتوقع مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف أن يشكل فيراري تحديا لهم رغم أن الفريق الإيطالي عانى على الحلبات التي لا تتضمن الخطوط المستقيمة الطويلة هذا

سنغافورة - يامل البريطاني لويس هاميلتون ألا يؤثر الدخان المتصاعد من حرائق الغابات في إندونيسيا على مسعاه نحو لقب عالمي سادس، عندما يخوض غمار جائزة سنغافورة الكبرى، المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم للفورمولا-1 نهاية الأسبوع.
وتتوقع الوكالة الوطنية للبيئة تلوثا سيصل إلى "الحد الأدنى للنطاق غير الصحي" للسباق الليلي يوم الأحد بعد تصاعد الضباب الدخاني الكثيف نهاية الأسبوع الماضي. وأفادت تقارير صحافية بأن مسؤولين في الفورمولا-1 يدرسون خطة طوارئ في حال تدهور جودة الهواء "القابل جدا للتغير"، إلا أنه حتى الساعة سيقام السباق وفق الموعد المحدد.

ويتصدر هاميلتون ترتيب السائقين بفارق 63 نقطة عن زميله في مرسيدس الفنلندي فالتييري بوتاس بعد فوزه بثمانية سباقات هذا الموسم، ويأمل في أن يساهم بمواصلة هيمنة الفريق الألماني على حلبة مارينا باي. لكن على مرسيدس الحذر من سائق فيراري شارل لوكير من مونako الفائز بأخر سباقين في بلجيكا وإيطاليا.

حراس المرمى صداع يؤرق لوف

لوندنال 2018 حتى اللحظة الأخيرة قبل تقديم القائمة إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) نظرا للإصابة التي عانى منها نيوير لعدة شهور قبل المونديال.
ولكن نيوير لم يعد الحارس الأوجد لدى جماهير المانشافت بعد الخروج المبين للفريق من الدور الأول في مونديال 2018 بروسيا. وأظهر استطلاع رأي أجرته صحيفة "بيلد" الألمانية أن 60 بالمئة من مشجعي المانشافت يرون أن تير شتيغن هو الحارس الأفضل حاليا.

منافسة قوية

الحقيقة أن المنافسة القوية في حراسة المرمى ليست أمرا جديدا في المانشافت وليست كذلك بالنسبة إلى لوف الذي كان مساعدا ليورغن كلينسمان في تدريب الفريق بين عامي 2004 و2006 عندما كان كلينسمان مضطرا إلى المفاضلة بين الحارسين العملاقين أوليفر كان وينز ليمان في كأس العالم 2006 بألمانيا.

وقال ليमान إن المنافسة الدائرية حاليا بين نيوير وتير شتيغن ستفيد الحارسين، لكنه أشار إلى أنه يفضل اختيار نيوير لحراسة مرمى الفريق. وصرح ليमान لصحيفة "بيلد" قائلا: "نيوير يتمتع بالأسلوب المتغطرس الذي أحبه... له الحق في أن يكون هكذا لأنه يعزز هذا من خلال مستوى أدائه".
ولم يعلق كان حتى الآن على هذا النزاع بين الحارسين ولكنه حذر قبل عام من أن المانشافت يعاني من نوع مختلف من المشاكل في حراسة المرمى، وهو ندرة حراس المرمى المتميزين في الجيل الصاعد. وإلى جانب المنافسة الشرسة

بين نيوير وتير شتيغن، يدور صراع من نوع مختلف بين حارسين آخرين متميزين هما بيرند لينو حارس أرسنال الإنكليزي وكيفن تراب حارس إنتراخت فرانكفورت حيث يتنافسان على مقعد الحارس الثالث في صفوف المانشافت.

القرار (بشان اختيار من يحرس المرمى) أكثر صعوبة".

ورد نيوير على زميله، من خلال تصريحات تلفزيونية بعد مباراة بايرن أمام لايبزغ السبت الماضي، وقال إنه لا يشعر بأن تصريحات تير شتيغن كانت مفيدة، مشيرا إلى أنها "لا تخدم روح الفريق". وقال نيوير إنه لاعب يتمسك بروح الفريق ويفكر دائما في ما يفيد الفريق. وأوضح "لا أعلم ما إذا كان هذا النوع من التصريحات مفيدا للفريق، وخاصة في مركز حراسة المرمى. هناك العديد من حراس المرمى الجيدين هنا (في ألمانيا)".

خاض نيوير 90 مباراة دولية مع المنتخب الألماني ولعب دورا بارزا في فوز الفريق بمونديال 2014 كما حمل شارة قيادة الفريق لثلاث سنوات حتى الآن ويأتي في المركز الثاني في قائمة أكثر حراس المرمى مشاركة مع المانشافت في المباريات الدولية بفارق خمس مباريات فقط خلف سيب ماير. وكان دعم لوف لنيوير واضحا عندما ترك الباب مفتوحا أمام لحاقه

بقائمة الفريق

برلين - تحولت المنافسة بين حراسي المرمى البارزين بالفريق وحالة الشد والجذب بينهما إلى صداع جديد في رأس المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم، في الوقت الذي يحرص فيه تركيزه على كيفية حسم بطاقة تأهل الفريق إلى بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2020).
وأصبح لوف بحاجة إلى حسم هذه المشكلة قبل خوض المراحل الأخيرة من التصنيفات المؤهلة ليورو 2020 حيث يواجه المانشافت اختبارا وديا صعبا عندما يلتقي المنتخب الأرجنتيني في 9 أكتوبر المقبل ثم يستأنف مسيرته في التصفيات بمواجهة منتخب إستونيا في عقرب داره في الـ 13 من الشهر نفسه. ويختتم المانشافت مسيرته في التصنيفات باستضافة المنتخبين البيلاروسي والأيرلندي الشمالي في 16 و19 نوفمبر القادم. ويبدو الاختيار بين الحارسين مانويل نيوير قائد بايرن ميونخ الألماني وزميله مارك أندري تير شتيغن المتألق في صفوف برشلونة الإسباني أمرا صعبا على لوف.

نقمة وصداع

تحولت وفرة حراسة المرمى من نعمة يحسد عليها لوف والمنتخب الألماني إلى نقمة وصداع في رأس لوف. وبينما واصل لوف الاعتماد على نيوير الفائز مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل وثاني أكثر حراس المرمى مشاركة مع المانشافت عبر التاريخ، يحتاج لوف إلى التعامل مع الغضب والضيق المتزايد من قبل الحارس الآخر تير شتيغن بسبب وضعه المستمر على مقعد البدلاء. وتشرف تير شتيغن عن انزعاجه بعد غيابه التام عن مباريات المانشافت أمام منتخبى هولندا وأيرلندا الشمالية قبل أيام ضمن مسيرة المانشافت في التصفيات. وقال تير شتيغن "ليس من السهل إيجاد تفسير لأنني أقدم في كل مباراة أفضل ما لدي لأجعل



برشلونة يخسر جهود ألبا

حتى الآن. على جانب آخر، عاد الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى المشاركة مع فريقه الكتالوني، بعد فترة طويلة قضاهما خارج الملاعب بسبب الإصابة. ويحتل برشلونة المركز الخامس في الدوري المحلي برصيد سبع نقاط من أربع مباريات. وأوضح إيرنستو فالغيريدي المدير الفني لفريق برشلونة أن فريقه يحتاج إلى تطوير وتحسين مستواه في المباريات المقبلة. وقال فالغيريدي "علينا أن نحسن مستوانا. هناك أوقات يجب أن نلعب فيها بعمق وتركيز عندما نصل إلى مناطق معينة في الملعب وهو ما نحتاج إليه بشكل كبير خاصة في المباريات التي نخوضها خارج ملعبنا. ولكننا عانينا وعرفنا كيف نعاني".

إصابة ألبا ستمنح الفرصة للظهير الأيسر جونيور فريجو، المنضم من بيتيس، رغم أنه شارك لمدة تسع دقائق فقط مع الفريق الأول

مدريد - أعلن نادي برشلونة إصابة لاعبه جوردي ألبا في عضلات الفخذ الخلفية خلال التعادل دون أهداف في ضافة بوروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بينما ذكرت تقارير أن الظهير الأيسر لمنتخب إسبانيا سيجيب لحوالي أسبوعين. وخرج ألبا مصابا في الدقيقة 40 من الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة وشارك سيرغي روبرتو بدلا عنه.

ولم يكشف بيان برشلونة عن فترة غياب ألبا بينما ذكرت صحف محلية أنه سيبعد عن الملاعب لمدة أسبوعين ما يعني عدم مشاركته في مباريات نادي في الدوري الإسباني أمام غرناطة وفاريال وخيتافي. ومن المتوقع أن يعود ألبا عندما



صباح العرب

صباح ناهي



من تونس يأتي الجديد

ظاهرة جديدة في عالمنا العربي، تطلقها الثقافة التونسية التي أنتجت مفهوم (سيطرة رجل الشارع على رجل السياسة والطبقة السياسية المتكتلة إزاء إرادته)، والتي بدأت كظاهرة تتأكل في ظل عوامل كثيرة أهمها تنامي الوعي المجتمعي واستقلالية الأفراد في مجتمع يُغلب الفردية المستقلة على الأغلبية القطيعية المتحزبة، ويرجع الجور على الصراخ الذي يملأ الشارع. فقد أضلت تونس نجاحاتها ليست في بعدها السياسي الانتخابي فحسب، بل في قدرة الشعب والدولة على التعبير عن ديمومة الحياة التي يرمزها الناس بالتعبير عن ثقافة متجذرة في سلوك الشعب التونسي الشقيق، الذي قصر من فجوة الأزواج بين الرأي الخاص والشخصي للأفراد الذين يشتركون في رأي عام ناظم على عدم إدراك السياسة لحاجات الشعب الذي يشد حريته ليحصد ثمرات صبره وثورته والنضال الطويل الذي خاضته الشغيلة التونسية والطبقة الوسطى من ورائها، والتي جاهد الحبيب بورقيبة مؤسس تونس الحديث لأن يجعلها تنمو وتترعرع وتتشرب بالمثل الوطنية التونسية.

أسقط الشعب كل التوقعات والتهكمات والاستبيانات التي حصرت الخيار التونسي بين اليمن الوسط المتفصل في النخبة الحاكمة ذات التوجهات الليبرالية، وخيار التيار الإسلامي الذي يقرن قضية الدفاع عن الفقراء والطبقات الكادحة بالتيدين ومناصريه، الممثل في تيار النهضة. تونس مختلفة اليوم ورائدة في تقديم نماذج غير تلك التي نعرفها في التجارب العربية الأخرى التي يضحك فيها الساسة النافذون على المرشحين في سرهم، وهم يتلاعبون بصناديق الانتخابات، التي بدلت بليل وحرقت بليل آخر.

وليفخر الناخب التونسي في كل الولايات التونسية بأن صوته وصل ولن يقدر أحد غيره أن يبدله بصوات مافقوية لعينة تنخر إمكانيات بلدان عربية كثيرة.

مؤشرات كثيرة تكشف عمق الوعي المجتمعي الذي أقصى المتصربين الرئيسيين، ورجح رجلين أحدهما خرج من عمق الشارع التونسي، تمثل تفاصيله الشعبية، قام بالجلوس والتجوال مع الناس ومحاورتهم، وتلمس منهم، لم يغرم بالمال لأنه فقير مثلهم، ولم يعدهم إلا بخدمتهم، ويتمثل في قيس سعيد أستاذ القانون الدستوري، لكنه بدا للناس مقنعا وبلغيا وصادقا في تطلعه لتونس خضراء سعيدة، بلا زيف إعلاني، ومناقس آخر رجل أعمال هو السيد نبيل القروي الذي وصف بأنه بروفايل نقض للسيد سعيد.

هولندا تعبر بزائريها إلى زمن رامبرانت



عشق يتخطى الأربعة قرون

بعنوان "رامبرانت الصغير، من 1624 إلى 1634، خلال الفترة من 3 نوفمبر المقبل إلى فبراير 2020، ويتم خلال هذه الفترة عرض 40 من الأعمال الفنية لرامبرانت، مثل اللوحات والرسومات المتنوعة في قاعات المتحف.

في المدرسة اللاتينية قبل أن ينتقل إلى أمستردام وعمره 25 عاما. وبعد مرور 350 عاما على وفاة الرسام العالمي رامبرانت تعود إبداعاته الفنية إلى مسقط رأسه، حيث يقيم متحف لاكنهال معرضا خاصا للفنان العالمي

القريبة من هذا الموقع كانت توجد طواحين الغلال، التي كانت على ملك والد رامبرانت، والتي تشبه طاحونة "دي بوت"، التي تم تشييدها حاليا على الطراز القديم، وقد عاش رامبرانت بمدينة ليدن حتى عام 1631 ودرس

تأخذ هولندا زائريها في جولة سياحية تغوص بهم في عمق تاريخ عصرها الذهبي احتفاء بذكرى رسامها العالمي رامبرانت، التي تناهز الأربعة قرون، ولا تقتصر الرحلة على مشاهدة لوحاته بل والانتقال أيضا إلى مسقط رأسه لاقتفاء آثاره.

دوسلدورف الألمانية ويتولى منصب مدير قسم الفنون الجميلة بالمتحف الوطني. وأضاف قائلا "لم تسبق دراسة صورة رُسِمت قبل 400 تقريبا بدقة، ولدينا الكثير من الأسئلة ونأمل في الحصول على إجاباتها من خلال عملية الترميم". وقد بدأت عملية دراسة لوحة "دورية الليل" في 8 يوليو 2019 بواسطة الماسح الضوئي "ماكرو-اكس.أر.أف"، حيث تم مسح كل ملليمتر في اللوحة، وقد تم إجراء 56 عملية مسح من أجل الحصول على معلومات حول التصنيع اللوني بها، وسوف تستمر الدراسة والبحث حتى فصل الربيع 2020، ويمكن للزوار متابعة عمليات البحث والدراسة مباشرة، ويتم حماية اللوحة أثناء العمل بواسطة غرفة زجاجية مصنوعة من نوعية خاصة من الزجاج الشفاف، ويتم بث هذه العملية على شبكة الإنترنت.

وتشمل الجولة السياحية أيضا الانتقال إلى مدينة ليدن، التي تعتبر مسقط رأس رامبرانت، ولكي يتمكن السياح من اقتفاء آثار الرسام العالمي، يتعين عليهم التحلي بقدر كبير من الخيال؛ نظرا لأنه تم هدم المنزل، الذي نشأ فيه رامبرانت من أجل إفساح المجال لإنشاء المجمعات السكنية. وقالت مؤرخة الفنون ماريكه هوجدوين "ومع ذلك يمكن للمرء تخيل كيف نشأ رامبرانت هنا، وكيف عاش في المنطقة المحيطة بمنزله"، وهي عادة ما تسافر مع السياح لمدة ساعتين على مسار رامبرانت.

ويوجد على مسافة أمتار قليلة من منزل رامبرانت ميناء ليدن وما به من مراكب شراعية، وفي المنطقة

أمستردام - تقدم هولندا للسياح احتفالا بذكرى الرسام رامبرانت، الذي توفي خلال شهر أكتوبر قبل 350 عام، رحلة عبر الزمن إلى القرن السابع عشر الميلادي، والتعرف على أحدث الدراسات، التي تناولت أهم اللوحات الفنية للرسام الهولندي العالمي. وتبدأ هذه الرحلة بمجرد صعود السياح إلى درج متحف فيستريس في هورن، وهو يمثل العصر الذهبي لهولندا خلال القرن السابع عشر الميلادي. وأوضح مدير المتحف، أد جيردينك، "توجد في أمستردام لوحة: دورية الليل، من إبداع رامبرانت، أما هنا في مدينة هورن فتوجد أربع لوحات لدوريات الليل". ويصطحب مدير المتحف مجموعة السياح في جولة عبر القاعات والغرف المتشابهة، والتي تضم لوحات وخرائط بحرية وتوابل ومعادن وحشرات وأصداف ترجع إلى العصر الذهبي للمدينة الساحلية.

وتصطحب المرشدة السياحية ترودي شيركس مجموعة من السياح في جولة في المدينة الساحلية تجوب خلالها الأزقة لزيارة منازل التجار القديمة، والغوص في التاريخ لمدة تزيد على 400 عام. وأوضحت أن رواج التجارة وازدهارها جعلها مدينة هورن غنية، وهو ما استفاد منه الرسامون من خلال الأشخاص، الذين يرغبون في تصوير أنفسهم في لوحات، كما أن الابتكارات التقنية أصبحت ممكنة أيضا في سنوات العصر الذهبي.

ويشاهد السياح تجليات هذا العصر في متحف ريكسموزيوم بالعاصمة الهولندية أمستردام؛ حيث يتوقع جريجور فيبر مفاجات كبيرة من خلال ترميم اللوحة الأشهر لرامبرانت "دورية الليل"، وينحدر فيبر من مدينة

تستعد الفنانة المصرية أنغام لإحياء حفل غنائي في المملكة العربية السعودية، الأحد المقبل، ضمن سلسلة حفلات اليوم الوطني للسعودية 89، وقد نشرت أنغام على إنستغرام ملصقا للحفل.

تباهي ضيف بضرب زوجته يتسبب في إيقاف برنامج تلفزيوني

ولم يتطرق المجلس إلى موقف الضيف الثاني في الحلقة الممثل الفرنسي سامي ناصري الذي لم يبد امتعاضا ظاهرا من كلام الميلودي. وأكد المجلس أن برنامج "قطبي تونيات" سيتوقف لثلاثة أسابيع. ولم يتم الإعلان عن أي ملاحقة قضائية في حق الميلودي رغم سبل ردود الأفعال الشاذية لتصريحاته عبر المواقع الاجتماعية. وكان المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري قد أصدر عقوبة في حق برنامج إذاعي عبر "شدى أف.أم" بعد تأكيد أحد المشاركين في العمل على أن "النساء الأكثر عرضة لسرطان الرحم هن اللواتي يمارسن الدعارة".

وأضاف "كل رجل له الحرية في أن يفعل ما يشاء بزوجه، إن ضربها أو قتلها فهذا شأنه". وأشار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري إلى أن هذه التصريحات تشكل "إشادة وتأييدها بالعنف ضد المرأة، وتشجيعا صريحا عليه، بجعله مقرونا إيجابيا بمفهوم الرجولة، وتقديمه كأمير مرغوب فيه ومستحب لتمتين العلاقة الزوجية". ولفت البيان إلى أن "خطاب العنف الصريح هذا لم يواجه برء حازم وجازم من طرف منشط البرنامج، إذ استرسل في التفاعل معه ضمن قالب هزلي يعطي الانطباع بالتطبيع معه والتسليم به".

الرباط - أوقفت السلطات المغربية مؤقتا بث برنامج تباهي محلي بعدما تباهى أحد ضيوفه بأنه يضرب زوجته، وفق ما أعلنه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في بيان له. وقال المغني المغربي عادل الميلاوي ذو الشعبية الكبيرة في مقابلة عبر برنامج "قطبي تونيات" على قناة "شدى" التلفزيونية المغربية في يونيو الماضي "من لا يضرب زوجته ليس رجلا".



باحثون ألمان ينتجون تبغا خاليا من النيكوتين

وأفاد الباحثون أنهم استخدموا المقص الجيني لتغيير الصفات الوراثية لهذه النبتة، حيث قاموا بقطع ست جينات مهمة في إنتاج النيكوتين، ورغم أن النبتة أعادت استجماع هذه الجينات، إلا أنها فعلت ذلك بشكل خاطئ، ما أدى إلى وقف إنتاج النيكوتين. وأكد الباحثون إمكانية استخدام هذه العملية مع معظم أنواع التبغ تقريبا. ويعد النيكوتين هو المادة التي تؤدي إلى الإدمان على السجائر، إلى جانب 4800 مادة توجد في دخان السجائر، منها 70 مادة تسبب السرطان، أو يشبه في أنها تصيب بالسرطان. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في يوليو الماضي ضمن أحدث تقرير عن وباء التبغ العالمي، أن عدد المدخنين على مستوى العالم يقدر بحوالي 1.1 مليار شخص، يعيش نحو 80 بالمئة منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وقالت المنظمة في تقريرها، إن حكومات عديدة تواصل إحراز تقدم في مكافحة التبغ، فحاليا يعيش 5 مليارات شخص في بلدان استحدثت تدابير فعالة لمكافحة التبغ، أي بزيادة قدرها أربع مرات عن العقد الماضي.

برلين - قال باحثون من ألمانيا إنهم أنتجوا تبغا شبه خال من النيكوتين. وأوضح باحثون من جامعة دورتموند للعلوم التطبيقية أنهم نجحوا في هذه الخطوة من خلال تدخل جيني بتقنية الهندسة الوراثية في نبتة "تبغ فيرجينيا"، ما أدى إلى خفض المادة التي تتسبب في الإدمان والتي تدخل ضمن تركيبة هذا التبغ إلى 1 من 400 بالمئة من النسبة السابقة.

وبحسب المنشور على الدراسة، فليكس شستيله، فإنه "بعد أن كان كل واحد غرام من التبغ يحتوي على 16 مليغراما من هذه المادة أصبح يحتوي فقط على 0.04 بالمئة مليغرام من النيكوتين". وأضاف شستيله "لم ينجح شخص على مستوى العالم حتى الآن في خفض نسبة النيكوتين بهذا الشكل". ونشر الباحثون نتائج دراستهم في العدد الأخير من مجلة "بلانت بايو تكنولوجي جورنال" المعنية بأبحاث التقنية الحيوية.

ويشار إلى أن نبتة التبغ لا تستخدم فقط كمادة خام لتصنيع السجائر بل تستخدم أيضا كنموذج حي في مجالات الأبحاث الأساسية.



صورة من الصور المرشحة، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، لخوض المرحلة النهائية من مسابقة "صور كوميدية من الحياة البرية" السنوية التي يهدف القائمون عليها إلى التوعية بأهمية الحفاظ على الحياة البرية في أجواء من المرح.